١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA, Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

NO. 5167 FRIDAY 28 12



للبوم السادس وبحضور الرفيق القائد.. المؤتمر القطري يتابع أعماله

الجماهير وجدية المناقشات والقرارات الهامة هي محتوى المؤتمر وتوجهه الرئيسي

تجاوز الثغرات والسلبيات المهمة الأساسية للقيادة القادمة

دمشق - سانا - عقد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي جلسته الثامنة في الساعة الخامسة من مساء امس بمناقشة توصيات الرفاق اعضاء المؤتمر حول التقرير الاقتصادي بجوانبه المختلفة وذلك بحضور الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب .

وقد اقر الرفاق اعضاء المؤتمر عددا من التوصيات التي تؤكد على القيادة المقبلة ضرورة تصحيح مسار التنمية وتجاوز الثغرات والسلبيات التي برزت على هامش البناء الاقتصادي في مختلف قطاعاته .

وانتهت الجلسة في الساعة التاسعة والنصف مساء حيث يتابع المؤتمر اليوم مناقشة واقرار ما تبقى.

البقية على الصفحة - ١١





صوت الثورة

الجماهير ومصلحتها. هي التوجه الاساسي للمؤتمر

المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ، علامة مميزة لاصالة التوجه ، ولثورية النضال ، ولحيوية البعث ، وقدرة مناضليه على معالجة الواقع وتجاوز السلبيات والثغرات ، ووضع منطلقات العمل الكفيلة بانجاز مهام نضالنا وطنيا وقوميا ، وهذه الحقيقة التي تبرز اليوم من خلال اعمال المؤتمر ومناقشاته وتوجهاته ، هي التي جعلت البعث العربي الاشتراكي رائدا وقائدا لمسيرة الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير عبر مراحل النضال المتتابعة وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولليوم السادس على التوالي ، يستمر العمل الجاد والمكثف والنقاش البناء وصولا الى ما يلبي طموح الجماهير ، ويجسد ارادتها ويعبر عن ضميرها ، وبالتالي يحقق لهذه الجماهير ، المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، الذي يناضل حزبنا وجماهيره لاقامته وترسيخه وتعميق الخطوات على طريقه ..

ومن خلال متابعة مناقشات الرفاق في المؤتمر وتوجهاتهم ، تبرز نقاط اساسية لا بد من التوقف عندها ونحن نحاول ان نرصد اعمال هذا المؤتمر الهام وما يمكن ان يسفر عنه من نتائج هامة ومرتقبة :

■ اول هذه النقاط جدية المناقشات وما سيتبعها من جدية القرارات المترتبة عليها ، والتي تتوزع اساسا في تلبية طموحاتنا النضالية ، بما يخدم موقفنا ، لا سيما في هذه الظروف الصعبة والضاغطة ، وفي الاستجابة لمصلحة الجماهير الكادحة اداتنا في البناء وفي المواجهة ، والتي هي باستمرار قادرة على رصد الواقع الراهن للثورة بايجابياتها وسلبياتها وتقديم ما يلزم للاندفاع نحو الافضل والاكثر تطورا .. وبطبيعة الحال سيكون التوجه الاشتراكي هو الاساس في كل ذلك .

■ والثاني هذه النقاط التدقيق في مهمة القطر من خلال الظروف القائمة ، حيث يتحول قطرنا الان الى الموقع الوحيد للمواجهة والحفاظ على حقائق الصراع القائم في المنطقة ، والرادع الوحيد والقوي امام تدفق التآمر والضغط الامبريالي على المنطقة ، لان الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير تتطلع الى البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العربي السوري ، باعتباره الموقع الاول بل والموقع الوحيد القادر على بناء مجتمع المواجهة ، هذا المجتمع المؤهل لحسم المعركة لصالح الجماهير العربية ولصالح نضالها .. وخطواتنا على هذا الطريق هي مطلب جماهيري وطني ومطلب جماهيري قومي ..

■ اما النقطة الثالثة فهي التركيز على البنية البعثية فكرا وتنظيما واسلوب عمل ومعدلات نضال ، باعتبار ان هذه البنية هي المحرك النوعي والعمل لجمل النضال القائم على الساحة العربية ، والضمان الاكيد لتحقيق طموحات الجماهير العربية في بناء مجتمعها العربي الاشتراكي الموحد.

ان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهو يتابع اعماله ومناقشاته الجادة ، يستقطب اهتمام الجماهير العربية في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير ، لان قرارات هذا المؤتمر ومنطلقات العمل التي سيضعها ، ستكون دليل عمل ، واستراتيجية نضال جماهيري على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومؤشرا اساسيا للتوجه في المرحلة المقبلة .

الثورة

الاتحاد الدولي للعمال العرب يشيد بجهود الرئيسين الاسد والشاذلي لاعادة العلاقات الفلسطينية الليبية

دمشق سانا ... اشادت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بجهود السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاعادة الصفاء الى العلاقات بين الثورة الفلسطينية والجماهيرية العربية الليبية بما يدعم جبهة الصمود والتصدي .

واكدت الامانة العامة في تصريح صحفي صدر في دمشق امس ان اعادة الصفاء الى هذه العلاقات يدعم النضال المشترك بين الثورتين الليبية والفلسطينية ضد المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ومخططات اطراف كامب ديفيد التي تستهدف النيل من صمود الامة العربية .

- البقية على ص ١١ -

لليوم السادس يستمر تدفق برقيات التحية والتقدير للرفيق القائد والمؤتمر القطري

استمر امس تدفق برقيات التحية والتقدير الى الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والى المؤتمر القطري السابع للحزب من داخل الوطن العربي وخارجه ، وتؤكد جميعها الدعم للقطر العربي السوري حزبا وحكومة وشعبا في نضاله العادل من اجل استرداد الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين . وتصديه لكافة المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والرجعية .

فقد تلقى الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تحية من السيد طلعت يعقوب الامين العام للجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا نصها ..

تحية الثورة والنضال .. يطيب لي بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري ان ابعث اليكم ولكافة الرفاق في المؤتمر باسمي وباسم الرفاق اعضاء اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية وكافة مناضليها احر التحيات واصدقها متمنين لمؤتمركم كل نجاح على طريق تحقيق اهداف جماهيرنا العربية وتطلعاتها ...

اننا نتطلع الى مؤتمركم القطري السابع الذي ينعقد في ظروف اشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية كمحطة من محطات النضال الوطني والقومي لشعب امتنا العربية معلقين عليه اكبر الامال في تمكين جماهيرنا العربية في سورية من الصمود في وجه ثالوث كامب ديفيد والتغلب على الهجمة الرجعية الداخلية المخططة والمرتبطة بهذا الثالوث والتي لا هدف لها سوى الحاق سورية بمخططات الامبريالية والصهيونية ..

مرة اخرى يشرفني ان اتقدم بتحياتي لكافة الرفاق اعضاء المؤتمر راجيا له النجاح الكامل ..

كما تلقى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي البرقية التالية من اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري .

ان اللجنة المركزية لحزب العمل

- البقية على ص ١١ -

القذافي يستقبل عددا من قادة المنظمات الفلسطينية

طرابلس - مراسل سانا - استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس في بنغازي قادة المنظمات الفلسطينية الذين يزورون ليبيا حاليا وهم السادة جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية وسمير غوشه امين عام جبهة النضال

- البقية على ص ١١ -

برنامج زمني لاعمال لجان الوحدة بين شطري اليمن

عدن - سانا - اجتمع في عدن امس - حسين الدفعي - مستشار الرئيس اليمني - علي عبد الله صالح - و - محمد الانسي - وزير المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية مع - علي ناصر محمد - رئيس وزراء

البقية على الصفحة - ١١

أخبار الأسبوع الأردنية :

سورية حمت التضامن العربي بموقفها القومي

عمان - مراسل سانا - اشادت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية بتصميم القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد على مواصلة الكفاح والنضال من اجل تحرير الارض العربية من احتلال الغزاة الصهاينة .

وقالت في تعليق لها امس تحت عنوان - سورية تقود معركة الصمود والتصدي في وجه اعداء الامة - ان سورية تقف على اهبة الاستعداد دائما في مواجهة التحدي الصهيوني .. وان سورية التي احبطت مؤامرة اسرائيل في لبنان وكذلك مخططات مؤامرة

البقية على الصفحة - ١١ -

عرفات يترأس اجتماعا للمجلس العسكري الفلسطيني

دمشق - سانا - ترأس السيد - ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بعد ظهر اول امس اجتماعا للمجلس

- البقية على ص ١١ -

العتيبة : حل مشكلة فلسطين مسألة جوهرية لضمان تدفق النفط العربي

ابو ظبي - سانا - اعلن مانع سعيد العتيبة وزير النفط في الامارات العربية المتحدة ان التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية هو مسألة جوهرية لضمان تدفق امدادات النفط من الشرق الاوسط .

البقية على الصفحة - ١١

سركيس يبحث مع قائد الجيش الاوضاع الامنية

دمشق - سانا - عقد الرئيس اللبناني - الياس سركيس - صباح امس اجتماعا حضره قائد الجيش اللبناني العماد - فيكتور خوري - جرى خلاله عرض عام للاوضاع الامنية لاسيما المتعلقة منها بشؤون الجيش اللبناني .

- البقية على ص ١١ -

ويعمل لتعزيز ترسانته العدوانية

تل ابيب - القاهرة - وكالات : تعتزم سلطات العدو الصهيوني تغيير اسم قرية دير ياسين العربية الواقعة غربي مدينة القدس المحتلة باسم يهودي - كما تخطط لاقامة مستوطنة صهيونية جديدة على ارض الدينة تتسع لالفي عائلة صهيونية ، وصرح الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الذي قاد مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨ ، ان هذه الاراضي كانت وستبقى على حد زعمه ارض اسرائيل واعلن خلال زيارة استفزازية لغور الاردن ان لكل اسرائيلي الحق بشراء اراض وبناء بيت للاستيطان في جميع الاراضي بما في ذلك الضفة الغربية. واضاف في حديث لجنود وحدة مدرعة انه ليست هناك اية منطقة لايجوز الاستيطان فيها ويتضمن ذلك مدينة نابلس . وحول مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري وكيانه قال بيغن انه ليست هناك صلة بين هذه المحادثات وبين تطبيع العلاقات واكد ان كيانه لن يتفاوض مع منظمة التحرير كما لايمكنها ارغام الفلسطينيين على اجراء حوار معها ، وحول موضوع التزود بالنفط قال بيغن ان اسرائيل ستستمر بالحصول عليه وقد وصلت ناقلة نفط الى ايلات وهناك ناقلة اخرى في الطريق اليها . ولم يوضح بيغن مصدر هذا النفط . وفي الوقت الذي يحث فيه نظام السادات الخطى باتجاه تطبيع العلاقات مع الكيان العنصري الصهيوني تنفيذا لاتفاقات الخيانة والاستسلام التي وقعها برعاية ودعم واشنطن ، يسعى العدو الصهيوني من جانبه لزيادة قدراته العسكرية العدوانية وتعبئة

- البقية على ص ١١ -

وفدنا لمؤتمر الفنانين التشكيليين العرب يعود الى دمشق

دمشق - سانا - عاد الى دمشق وفد نقابة الفنون الجميلة في القطر بعد ان شارك في مؤتمر الفنانين التشكيليين العرب الذي انعقد في طرابلس بليبيا فيما بين ١٧ - ٢٠ الشهر الجاري . .

وصرح السيد فيصل عجمي رئيس الوفد نقيب الفنون الجميلة بانه تم في هذا المؤتمر انتخاب امانة عامة جديدة للاتحاد وتم اختيار سورية

البقية على الصفحة - ١١

ونقل مركزين لها من القاهرة

تونس - مراسل - سانا - لقيت الاقتراحات التي تقدم بها وفد القطر العربي السوري الى المؤتمر الخامس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يعقد في العاصمة التونسية منذ الرابع والعشرين من هذا الشهر اهتماما كبيرا من جانب السادة المؤتمرين ...

ويقول - مراسل سانا - بتونس ان المؤتمر اعتبر الاقتراحات السورية والخاصة بتوحيد الخطة الدراسية ومقررات المناهج في مختلف مراحل التعليم بين الاقطار العربية وسائل هامة وايجابية وموضوعية لتنفيذ استراتيجية التربية الموحده في الوطن

- البقية على ص ١١ -

اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية تستأنف اجتماعاتها

الجزائر - مراسل سانا - استأنفت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اجتماعاتها امس برئاسة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمناقشة الموضوعات المدرجة

- البقية على ص ١١ -

نويرة : سياسة السادات لم تسفر عن اية نتيجة

الدوحة - سانا - اكد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي ان السياسة التي يتبعها النظام المصري لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية حتى الان في مجال مايسمى بالحكم الذاتي المقترح ضمن اتفاقيات كامب ديفيد .

- البقية على ص ١١ -

غالي يقدم لخليل تقريرا مفصلا عن مؤامرة الحكم الذاتي

اجتمع مصطفى خليل رئيس وزراء السادات مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية لبحث مايتعلق بمؤامرة الحكم الذاتي وقالت

- البقية على ص ١١ -

انقلاب جديد في أفغانستان يطيح بالرئيس حفيظ الله أمين

كابول - طهران - وكالات - وقع يوم امس انقلاب جديد في افغانستان اطاح بحكم الرئيس حفيظ الله امين ، الذي لم يمض على تسلمه السلطة اكثر من ثلاثة اشهر .

واشار راديو كابول ان بابراك كارمل ، رئيس الوزراء في عهد الرئيس السابق محمد طراقي ، قد اصبح رئيسا جديدا لافغانستان .

وذكرت - الفجر - ان الرئيس الجديد كارمل - اوضح في اول خطاب يوجهه الى الامة من راديو كابول بان افغانستان ستظل عضوا مخلصا ونشطا في منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز .. وستحترم جميع الاتفاقيات والمواثيق القائمة مع سائر دول العالم ومع الامم المتحدة بوجه خاص .

واشار - كارمل - الى ان بلاده ستواصل انتهاج سياسة سلام وصداقة مع الشعوب وان الرغبة في اقامة علاقات طيبة ستكون في المقام الاول تجاه الدول المجاورة من اجل ازالة سوء التفاهم القائم ..

واعلن - كارمل - بان السلطة من الان فصاعدا ستكون ملكا لكل الشعب الافغاني - وان الحكومة

- البقية على ص ١١ -

ويشل بعض المرافق الصهيونية

دمشق - وكالات - سانا - سياسة القمع والارهاب التي يفرضها الكيان العنصري الصهيوني داخل الوطن المحتل لن تحقق اهدافها في استسلام عرب الضفة لمخططاتهم التوسعية الاستيطانية وانما ستشحذ عزائمهم وتعطيهم دفعا قويا للنضال من اجل تحرير تراب وطنهم وعودة كل اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. فقد فجر الثوار العرب داخل الوطن المحتل مساء يوم الاربعاء الماضي عبوة ناسفة تحت جسر يقع قرب مستوطنة - سوفار - الصهيونية في وادي عربة وذكرت وفا ان الانفجار ادى الى اصابة الجسر باضرار بالغة وقطع الطريق الى المستوطنة واوقف السير عليه .

وقالت الوكالة - ان اذاعة العدو اعترفت بالانفجار في نشرتها باللغة العبرية ظهر امس واضافت ان العدو قام بعملية تمشيط واسعة بحثا عن الفدائيين العرب استمرت حتى صباح امس كما اعترف مدير شركة الكهرباء الاسرائيلية في القدس المحتلة بضرب المقاومة الفلسطينية لعدد من مراكز الكهرباء في كريات اربع والخليل وادى ذلك الى قطع التيار الكهربائي خلال الفترة الاخيرة عدة مرات ولفترات طويلة .

ومن جهة ثانية فرضت سلطات العدو الصهيوني ليلة الاربعاء الماضي حظر التجول على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الدهيشة قرب نابلس وجاء هذا الحظر التعسفي اثر قيام سكان المخيم بقذف جنود العدو بالحجارة على الطريق الواقعة بين القدس ومستوطنة كريات اربع قرب الخليل .

وذكرت - وفا - ان قوات الاحتلال شنت حملات ارهاب وتفتيش واسعة النطاق في المخيم للتحقيق مع السكان بهدف محاولة معرفة القائمين على

- البقية على ص ١١ -

الأمن الغذائي للمواطن العربي : يتوقف تحقيقه على التكامل الزراعي القومي

بقلم : د. محمد ابراهيم

عقد في دمشق خلال الفترة ١٨ و٢٠-١٢-١٩٧٩ المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب تحت شعار افاق التنمية الزراعية العربية . وقد شارك في هذا المؤتمر وفود كل من الجمعيات الاقتصادية للاردن والكويت والمغرب والسودان والعراق بالاضافة الى وفد جمعية الاقتصاديين في القطر العربي السوري وبعض الباحثين الاقتصاديين السوريين المتخصصين في المجال الزراعي

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة من واقع ظروف التجزئة التي تعاني منها الامة العربية والهجمة الامبريالية الشرسة التي تستهدف الموارد الاقتصادية لهذه الامة معتمدة في ذلك على الثغرات التي تظهر خلال خطط التنمية الزراعية ، هذه الخطط التي وضعت على اساس قطري لاتخدم افاق التنمية الزراعية وعملية التكامل الزراعي العربي والذي لايتحقق الا من خلال وضع استراتيجية تنموية على المستوى القومي .

الطلب المتزايد على الغذاء

لقد عالج المؤتمر مشكلة نقص الغذاء في الوطن العربي واتخذ في سبيل ذلك عددا من التوصيات وركز على ضرورة الاعتماد على الموارد الذاتية العربية والاستغناء ماامكن عن استيراد مثل هذه المنتجات .

وتبرهن الاحصائيات الزراعية على ان الوطن العربي لايزال يستورد حوالي ٥٥ بالمئة من احتياجاته الغذائية وان مستوى الطلب العربي على الغذاء يتميز بالنمو السريع ويمكن ان يقفز في عام ١٩٨٠ الى ١٨٠ بالمئة اذا قورن بعام ١٩٧٠ .

وعلى اعتبار ان وطننا العربي لايزال يعاني من نقص شديد في كميات الغذاء نظرا لقلة المنتجات الزراعية المحلية ، فانه اصبح مستوردا لمعظم المواد الغذائية بمعدلات مرتفعة نتيجة تزايد السكان والنمو النسبي في مستوى مداخيل الافراد . لو قدرت قيمة مستوردات العرب من السلع الغذائية خلال الفترة ١٩٧٣ — ١٩٧٥ بحوالي ٥ بليون دولار واستورد ٦ مليون من القمح ومن المتوقع أن يصل ٢٣ مليون طن عام ١٩٨٠ ، اما كميات اللحوم المستوردة فقد بلغت ١٤٥ الف طن .

كما تؤكد هذه الاحصاءات الرسمية على الطلب على المواد الغذائية التالية سيزداد وفق النسب التالية :

القمح ٥٠ بالمئة ، اللحوم ٦٠٠ بالمئة مادة السكر ١٠٠ بالمئة الزيوت النباتية ١٥٠ بالمئة .

وذلك عندما يبلغ عدد سكان الوطن العربي ٢٠٠ مليون نسمة عام ١٩٨٥ . هذا يعني ان حجم الفجوة الغذائية بين البلدان النامية ومنها اقطارنا العربية وبين البلدان الصناعية سيزداد بوتائر متسارعة ، نظرا لان زيادة المنتجات الغذائية سوف لن تواكب الزيادات في الافواه الجديدة التي تطلب الطعام ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان مشكلة الغذاء على الصعيد العالمي لاتاخذ شكل نقص في الانتاج،انما المشكلة تكمن بعدم التكافؤ بين امكانيات وموارد البلدان الصناعية وبين امكانات وموارد دول العالم الثالث وبسوء توزيع الغذاء عالميا ووصوله الى الجياع في العالم . والارقام التالية تؤكد صحة ذلك :

تمتلك الولايات المتحدة الامريكية ٤٧ بالمئة من الموارد الزراعية ومطلوب منها ان تلبي احتياجات ٣٠٪ من سكان الكرة الارضية بينما لاتتجاوز هذه الموارد ٥٣٪ في البلدان النامية ويجب ان تلبي ٧٠ بالمئة من سكان العالم .

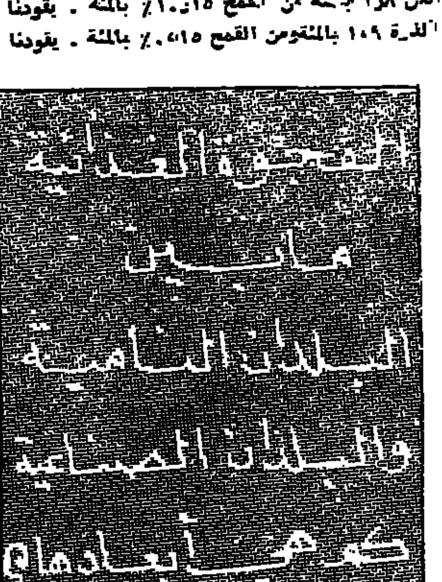
— ان انتاج المواد الغذائية في الوطن العربي سيزداد خلال الفترة ٩٧٥—٩٨٠ بمعدل ٣ بالمئة سنويا وسيصبح في عام ١٩٨٥ اعلى بنسبة ٥٧ بالمئة عما كان عليه المستوى في عام ١٩٧٠ . وهذا يعني الاعتماد كليا على الخارج لسد احتياجات الانسان العربي من هذه المنتجات ، وستتعرض الاقطار العربية الى شتى الضغوط السياسية والاقتصادية من الاقطار المصدرة للغذاء وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية

وسيكون تاثير هذا اشد وقعا على الاقطار العربية النفطية منه على الاقطار الاخرى حيث ستجد نفسها عاجزة عن فرض الاسعار المناسبة لصادراتها النفطية .

انخفاض معدلات الانتاجية الزراعية

اضافة الى تدني حجم المنتجات الزراعية ، فان الانتاج الزراعي العربي يتصف بانخفاض معدلاته الانتاجية وخاصة لمحصول الحبوب ، اذ يبلغ المتوسط السنوي لانتاج الهكتار من الحبوب ١،١ طن يقابله عالميا ١،٨ طن ، وهذا يعني ان انتاجية الهكتار من القمح في الاقطار العربية تنخفض بمقدار ٤٢ بالمئة عنه في العالم .

وقد ادى هذا الى انخفاض معدلات النمو في انتاج الحبوب خلال الفترة ١٩٦٢ — ١٩٧٤ . اذ بلغ معدل الزيادة السنوية من فصيلة الحبوب ككل ١،٨ بالمئة من القمح ١٥،١٠٪ بالمئة . يقودنا الذرة ١،٠٩ بالمتوسط من القمح ٠،١٥٪ بالمئة . يقودنا



هذا الى الانتاج التالي وهو ان منتجات الوطن العربي من الغذاء باستثناء القطن والتمور لاتملك أية طاقة انتاجية من السلع تكون فائضة في السوق العالمية .

اما فيما يتعلق بالانتاج الحيواني فالاحصاءات الرسمية تؤكد لنا انه اكثر تخلفا من الانتاج النباتي . فمن الناحية العددية لايزيد عدد الحيوانات في الاقطار العربية عن ١٨٠ مليون راس وهو رقم ضئيل جدا ، ويتزايد سنويا بمعدلات متواضعة ٤،١ بالمئة للابقار ، ٤ بالمئة للجاموس ١،٥ للاغنام و ٢ بالمئة للماعز وذلك خلال الفترة ١٩٦١ — ١٩٧٤ .

الانماط الاستهلاكية في الوطن العربي

ان تشابه الانماط الاستهلاكية في الاقطار العربية يعطينا دليلا جديدا على التفاوت في نوعيات وكميات السلع المستهلكة وخاصة فيما يتعلق منها بالحبوب . ان معدل استهلاك القمح الى اجمالي استهلاك الحبوب والتي يصل الى ٥٦ بالمئة على مستوى الوطن العربي تتراوح بين ١٠—٩٣ بالمئة وهذا يعني ان الحجم الحالي للاستهلاك لايعبر عن حجم الطلب على انواع الحبوب المختلفة وخاصة القمح والارز بقدر مايعبر عن الحجم المتاح من هذه الانواع للاستهلاك . من هذا المنطلق يمكن القول بان المستوى الغذائي للاقطار العربية لايزال متواضعا سواء من حيث نوعيته او من حيث القيمة الغذائية ، وانخفاض هذا المستوى يعني ان ثمة مجال لتغيير نمطه باتجاه التحسين النوعي، كما ان انخفاض الانتاجية الزراعية ينعكس بصورة سلبية على الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية ، اذ يعجز قسم كبير من انتاج بعض السلع الغذائية عن تغطية الاستهلاك . فانتاج القمح على سبيل المثال يغطي ٥٧ بالمئة فقط من حجم الاستهلاك ، والسكر ٤٣ بالمئة اما الزيوت النباتية فتغطي ٧٣ بالمئة ومنتجات الالبان ٨٢ بالمئة . وبرأينا ان انخفاض الانتاجية الزراعية يتعلق بوحدة المساحة ، حيث يتحتم اذا اردنا ان نرفع من مستوى هذه الانتاجية ان نولي اهتماما خاصا بالعامل البشري — كان يكرس النظام التعليمي لخدمة القطاع الزراعي وانشاء كليات تخرج اختصاصات وكوادر بموجب خطط مبنية علما مدى حاجة القطاع الزراعي سلانه بطالة مقنعة في بعض الاقطار العربية من شانها ان تزيد في تكاليف الانتاج وتؤثر على مجمل الدخل النهائي للانسان العربي

تعميق الفجوة الغذائية من المنتجات الرئيسية يخدم المصالح الامبريالية

ان استمرار اتساع الفجوة الغذائية من المنتجات الرئيسية ، يعني ان خطط التنمية الزراعية المعمول بها حاليا في الاقطار العربية سوف لن تساهم في سد هذه الفجوة . وتبدو اهمية زيادة انتاج السلع الغذائية ، اذا عرفنا ان البلدان المصدرة للقمح معدودة ولا تتجاوز اصابع اليد وبامكانها ان تضارب وتتحكم به عالميا واحتكاره اذا اقتضت مصلحتها ذلك . ويصعب على الاقطار العربية غير البترولية ان تمول صفقاتها الاستيرادية من الغذاء نظرا لشح مواردها المالية على عكس الاقطار العربية النفطية التي قد يسهل عليها تمويل مستورداتها الغذائية وذلك باستخدام النفط الذي يمكن استبداله بسلع استهلاكية غذائية ، بينما يجب ان يحول الجانب الاكبر من هذه الموارد الى استثمارات تعطي دخلا يمول المستوردات من عوائد القطاعات غير النفطية ، ومن المؤكد ان استهلاك الغذاء في الوطن العربي سيزداد نتيجة لزيادة السكان والنمو الحضاري والتطور الاقتصادي والاجتماعي ، مما يتسبب عنه زيادة في حجم الفجوة الغذائية تعجز خطط التنمية العربية من سده ، وبالعكس سيؤدي هذا الى موقف متناقض ينطوي على الاعتماد المتزايد على العالم الخارجي لتلبية الاحتياجات الغذائية المتزايدة كنتيجة مباشرة لهذه الخطط .

وبوجه عام يتصف الانتاج الزراعي في الوطن العربي بعدة خصائص من اهمها :

أ — ضالة رقعة الاراضي الزراعية ، اذ تبلغ ٥١ مليون هكتار وتمثل حوالي ١٦ بالمئة من مجموع الاراضي القابلة للزراعة ، حيث يتضح ان هذه الرقعة ضيقة اذا ما قيست بعدد سكان الاقطار العربية ،

ب — زراعة الوطن العربي زراعات مطرية : اذ تقدر الرقعة الزراعية التي تعتمد على الامطار بحدود ٧٨ بالمئة في حين تبلغ الاراضي المروية ٢٢ بالمئة من مجموع الاراضي الزراعية . وفي هذا المجال يمكن التاكيد على ان التوسع الافقي في الزراعة ظاهرة موجودة في وطننا العربي واحد منطلقاته اعتماد قسم كبير من الزراعة على الامطار . هنا لابد من التاكيد على ضرورة الاستثمارات الافقية والراسية معا ، حيث ان الاستثمارات الافقية ضرورية لتامين البنية الاساسية للعمل المستقبلي في مجال تطوير الزراعة ، واما الاستثمارات الراسية فيجب أن تعتمد على توفر موارد المياه الجوفية الزراعية وغيرها من المستلزمات الزراعية الاخرى .

جـ — سيادة الحبوب على التركيب المحصولي : اذ تمثل مساحتها حوالي ٧٠ بالمئة من مجموع الاراضي الزراعية . وان هذه المساحة لاتستغل استغلالا امثل ومن المتوقع ان يستمر هذا النوع من السيادة مستقبلا ، الامر الذي يتوقع ان التركيب المحصولي للوطن العربي سيكون له في المستقبل نفس المعالم الراهنة .

حلول ومقترحات

مما سبق يمكن القول ان التنمية الزراعية في الاقطار العربية في وضع لاتحسد عليه ، حيث اهملت خطط التنمية القطرية البعد القومي . من بعد هذا المنظور فان وضع استراتيجيات تنموية زراعية قطرية تستجمع افاق وضع استراتيجية زراعية قومية من شانها ان تخدم عملية التكامل الزراعي العربي وتحقق التنمية المتوازنة بين كافة فروع الاقتصاد الوطني وعلى المستوى القومي ، حيث ان هذه التنمية المتوازنة اذا اعتمدت الاستخدام الامثل للموارد المتاحة اساسا في عملها ووجهت توجيها سليما ، فانها ستساهم في الوصول الى افضل الصيغ الكفيلة بتحقيق المزيد من الخطوات على طريق التكامل الزراعي العربي . ان هذا يتطلب بذل اقصى الجهود الممكنة لتحقيق تنمية زراعية سريعة في الوطن العربي،انطلاقا من كونها ستسهم في تامين احتياجات الانسان العربي من المنتجات الغذائية وستقلل من الاعتماد على الموارد النفطية من واقع التمويل غير المتكافيء للتنمية الزراعية يتحتم دعم وتعزيز الصناديق العربية المشتركة والمؤسسات التمويلية الاخرى الزراعية،وخاصة

دعم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي — حيث ان راسماله يقل عن راسمال بعض الصناديق العربية الاخرى على الرغم من انه الصندوق الام — دعم هذه الصناديق لايقل اهمية عن وضع استراتيجية زراعية على المستوى القومي ، حيث سيساهم هذا في تاسيس بيوت عربية للخبرة الاقتصادية بدلا من الاعتماد على الخبرة الاجنبية — الجاهلة بواقعنا العربي — تكون مهمتها الاساسية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي تمولها عن طريق هذه الصناديق .

وفي هذا المجال لابد من احداث مجلس اعلى للتخطيط العربي ليقلل من التنافس السلعي ويخدم عملية التكامل ويرسم السياسة السعرية لكافة السلع والخدمات بما فيها السلع الزراعية كما تناط به مهمة توجيه الفوائض المالية الى الاقطار العربية التي لاتمتلك هذه الفوائض وتملك مساحات كبيرة صالحة للزراعة .

ان عملية التكامل الزراعي العربي تعتبر من المهمات الاساسية التي تجابه امتنا العربية اذا ماعرفنا ان الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية بدات بالتلويح باستخدام الغذاء كسلاح فعال تشهره بوجه البلدان النامية ومن ضمنها اقطارنا العربية بشكل يهدد امن المنطقة العربية ويحول دون تقدمها واستقلالها الاقتصادي وذلك لفرض مواقف سياسية معينة تخدم مصالحها . لذا لابد هنا من سياسة زراعية عربية تحدد بوضوح الاهداف والغايات المنشودة وترسم بدقة اسلوب العمل وطرائق التعاون بين الاقطار العربية والتي بغيرها لايمكن التخلص من التبعية الاقتصادية .

ان وضع سياسة امن غذائي عربي واستراتيجية واضحة لتوفير الغذاء للانسان العربي وذلك من خلال تكامل اقتصادي عربي تتضافر فيه الجهود لوضع القدرات والامكانات العربية القادرة على توفير الغذاء يجب ان تشغل الحيز الاكبر من اهتمامات الاقتصاديين العرب وان تكون محور نضالهم وعملهم اليومي .

ولكن السؤال المطروح في هذا المجال هو الى اين نحن سائرون ؟ وماهي آفاق العمل الزراعي العربي المشترك ؟.

اسرائيل تلتف على مأزقها باستطلاعات الرأي
أعياد الميلاد وثورة الوطن المحتل

بين فترة واخرى ، تتبرع جهات عديدة في اسرائيل للقيام باعمال استطلاعية للراي العام تارة حول الحكومة ، وتارة ثانية حول المفاوضات وفي كثير من الاحيان حول جملة مسائل اقتصادية تشكل بمجموعها ازمة لها انعكاسات سياسية على الحكومة من حيث بقاؤها او ذهابها . والراي السائد حول مثل هذه الاستطلاعات هو انها لا تجري مصادفة ، وانما تتم بدوافع وبواعث تعبر

عنها المؤسسة او الجهة التي تقوم بها بالاستطلاع او الحكومة لتبرير عمل لها يكون الاستطلاع مجرد غطاء تبريري لصالح هذا الاجراء او الغائه

حين تتعدد حملات استطلاع الراي

اثر التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد والدخول بمرحلة تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ، تعددت حملة استطلاعات الراي في اسرائيل وكانت كلها تصب في هدف

واحد ومحدد يكمن في منح الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر ، ولا سيما على المستوى الشعبي والرسمي للسير في خطواتها كما تحددها برامج التكتل الحاكم «الليكود» وخطط حكومة بيغن، في مقابل الانتقادات التي كان تجمع المعراخ المعارض يوجهها للحكومة وعلى الرغم من جملة المآزق التي واجهتها حكومة بيغن ولاسيما المأزق الكبير والصعب الذي وضع فيه شعبنا في الارض المحتلة الحكومة الاسرائيلية ، بفعل مقاومة مشاريع التصفية ،

ومخططات كامب ديفيد ... على الرغم من ذلك لم تجد اسرائيل بدا من اللجوء ايضا الى استطلاعات الراي باعتبارها احد اساليب التغطية على هذا المأزق ، او الالتفاف عليه .

المأزق الاسرائيلي .. واسلوب التغطية

فالمأزق الذي تتعرض له اسرائيل في استطلاعات الراي لا يكشف على أن سببه ودوافعه جماهيرنا في الداخل والمقاومة المستمرة للخطط الاسرائيلية بل يصبح الراي حول هذا المأزق كنوع من اجراءات داخلية ، تطلق عليها اسرائيل « الديمقراطية » وبهذا الشكل لا يكتشف احد ان الحديث في اسرائيل عن حرية الراي يعادل الكذب من جهة ، واخفاء الحقائق من جهة ثانية .

فحين تتعرض اسرائيل لهذه مثل الانتفاضة التي شهدتها الارض المحتلة على امتداد شهر كامل ؟ ولا تزال مستمرة حتى الان ، سارعت الحكومة للتقليل من حدة تلك وانعكاساته ، وذلك

باشاعة مسائل هامشية وجانبية ترى اسرائيل انها تغطي على تأثيرات الفعل المقاوم ، وانعكاساته على هيبة الحكومة الاسرائيلية ومعالم الكيان الصهيوني .

ونتساءل : كيف يتم ذلك ؟ ..

كثيرة هي الوقائع والاحداث التي تبدا صغيرة ثم تتفاعل ، وتكبر وتكبر ، فقبل اسبوع من الان نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية قصة قالت

فيها ان مناحيم بيغن دخل القاعة نصف الدائرية في الكنيست وجلس على المقعد المخصص لشيمون بيرز زعيم حزب العمل المعارض . ثم اقترب احد حراس القاعة من بيغن ونبهه الى خطئه دون ان تتوقف المناقشات ، عندئذ نهض بيغن واتجه الى مقعده المعتاد .

بيغن : هل يبقى في السلطة ؟!

هذه القصة تلقت الاذهان ، كما يقال ، ودفعت بمؤسسات استطلاع الرأي في اسرائيل الكشف

فيما اذا سيبقى بيغن في السلطة ام سيتحول الى المعارضة . لكن الحقيقة الهامة التي لم تشر اليها القصة هي ان مناقشات الكنيست كانت تدور حول عجز قوات الاحتلال الصهيوني في مواجهة انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة وتبارت كل من يديعوت احرونوت وها ارتس

الصهيونيتين في نشر استطلاعات الراي بصدد تلك القصة .. اذ ان اسرائيل لم تستطع هذه المرة ان تحول الاذهان وتحرف الاتجاه الذي يعمقه شعبنا بالدم والتضحية عن مجزاة وقتلة

واستمرت الثورة تتصاعد في الوطن الفلسطيني المحتل .

أعياد الميلاد .. ومحطات الفعل النضالي

ربطت اسرائيل تحركاتها تلك ، باجراءات ، تعتقد انها ستؤمن من خلالها تطويق ومحاصرة الثورة الجماهيرية في الارض المحتلة . خاصة وان اعياد الميلاد ، كما هي العادة ستتحول الى محطات فعل ، ومنطلقات مقاومة ضد الاحتلال الصهيوني . ومن هذه الاجراءات مثلا :

اولا :

ما قررته اللجنة المشتركة لحكومة العدو والحركة الصهيونية في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي من اقامة ستة الاف ومائتي وحدة سكنية دائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وقال راديو العدو ان الف وحدة سكنية ستقام في هضبة الجولان ، و٢٠٠٠ وحدة اخرى في قطاع غزة ، اما الباقي فسيقام في الضفة الغربية ، كما سيقام حي جديد في (المستعمرة الرابعة)

ثانيا :

اصدار تعميم على المزارعين العرب في الاراضي العربية المحتلة ، جاء فيه ان سلطات الاحتلال الصهيوني تعتزم دفع خمسين ليرة اسرائيلية عن كل شجرة حمضيات يتم قلعها ، وذلك بحجة المحافظة على الثروة المائية !! ..

وتقول الانباء ان هذا التعميم قوبل بالاستنكار والاستهجان من جماهيرنا العربية في الداخل لان سلطات الاحتلال تهدف من ورائه الى اقتلاع المواطنين من اراضيهم ، وتحويل المزارع الى اراض قاحلة .

ثالثا :

وضع اليد على مصادر المياه الخاصة ، فقد قامت سلطات الاحتلال بتركيب عدادات على الابار الجوفية وبدات ببيع المياه الى صاحب الارض التي يوجد فيها البئر .

الاحتلال .. ومظاهر محاصرة الثورة

ان مثل هذه الاجراءات تدخل عادة في اطار التضييق ومحاصرة الثورة وربما في اثارة مشاكل ذات طابع حياتي ومطلبي ، لتتحول الانظار ، والاهتمامات من مسألة التركيز على مجابهة العدو وبكليته الى الغرق بتفاصيل ، وجزئيات ، ما هو سوى مظاهر للاحتلال نفسه . ومع هذا ، ظل المعركة التي يخوضها شعبنا هي معركة شمولية ، ومتعددة الابعاد والمستويات ، على اعتبار ان التجارب اثبتت في الوطن الفلسطيني المحتل قدرة جماهيرنا هناك ، على توظيف كل اجراء صهيوني لصالح معركة المواجهة الشاملة وهذا ما تكشفه احداث عيد الميلاد المجيد فعلى الرغم من الاجراءات العميقة للعدو الصهيوني ، بحجة « الامن » تحولت احتفالات اعياد الميلاد الى مناسبة وطنية نضالية ، جدد فيها شعبنا في الداخل عهد التحدي ، والمقاومة ضد الاحتلال .

الحراب الصهيونية .. والتحدي الاكبر :

تقول الانباء ان مدن الارض المحتلة ، وخاصة بيت لحم ، والقدس ، والخليل وبير زيت ، قد احتفلت باعياد الميلاد في جو من الحزن والالم ، ووسط حالة من الغضب والتوتر ، والغليان ، مارست جماهيرنا طقوس المحبة في عيد ميلاد ، ابن بيت لحم ((السيد المسيح)) ، وكانت اجراءات العدو للحيلولة دون اقامة هذه الاحتفالات حافزا نضاليا لتجديد الثقة بالنفس وشحذ القدرات على المقاومة ، فتعزيز الحراب الصهيونية على مداخل مدن الضفة ، وبخاصة بيت لحم ، وفي شوارعها الرئيسية والساحات العامة .. ذلك كله لم يبعث اي شعور لدى جماهيرنا في الوطن الفلسطيني المحتل ، على أن تمارس احتفالاتها الدينية ، وتتحدى في الوقت نفسه ، الحراب الصهيونية التي وجدت في مناسبة اعياد الميلاد ، فرصة للتضييق على فعالية المقاومة لدى جماهيرنا ، واصرارها على استمرار الثورة ضد الاحتلال ، ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية ، ولتمرير مؤامرات الحكم الذاتي .

احمد صوان

متى يحقق العرب الأمن الغذائي القومي ؟

تدخل البلاد العربية في عداد البلاد المتخلفة في المجال الاقتصادي بمعنى انها لم تتقدم صناعيا بل تعتمد على الزراعة بالدرجة الاولى وما يتبعها من فعاليات ثانوية متممة كما أن الوطن العربي يدخل ايضا في عداد الدول الزراعية اي الدول التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الزراعة في الدخل القومي وهذا ما نجده في الاقطار العربية حيث نجد ان ما يكسبه الدخل القومي من الزراعة يتراوح بين ٣٠ — ٤٠٪ ولا يشذ عن ذلك سوى بعض الاقطار كلبنان في حين مايكسبه الدخل القومي من الصناعة لا يصل الى ٢٠٪ فقط . والصفة الثانية ان ٦٠٪ من مجموع السكان في الاقطار العربية هم سكان ارياف ويعملون في الزراعة . وهم الذين يقدمون لسكان المدن المواد الغذائية والضرورية لحياتهم اليومية . كما تدخل الحاصلات الزراعية وخاصة الحبوب بنسب كبيرة في الطعام اليومي وكذلك تشكل المحاصيل الزراعية القسم الاكبر من الصادرات العربية ولا يخرج عن ذلك سوى الاقطار النفطية لكن هذه الزراعة رغم اهميتها الكبيرة في الاقتصاد العربي تعاني من مجموعة مشاكل . اولها المشاكل الطبيعية ويمكنني القول في هذا المجال ان العوامل الطبيعية تسيطر سيطرة كاملة على الزراعة العربية من حيث المناخ المتصف بجفافه النصفي لذا تسود الزراعة البعلية مما يعرض المواسم للاخطار والانتاج للتذبذب السنوي حسب كمية الامطار ومواعيد هطولها . والناحية الثانية هي التربة فان ثلثي مساحة الوطن العربي هي صحراء والتربة الصالحة للزراعة قليلة الوجود ومحدودة المساحة .. اما المشاكل الاخرى التي تعاني منها الزراعة في الاقطار العربية هي مشاكل اجتماعية اذ تتعلق بنظام ملكية الارض حيث كان ومازال يسود الاقطاع رغم ان بعض الاقطار العربية قد تحررت من الاقطاع وطبقت قوانين الاصلاح الزراعي وحددت الملكية . فان القسم الاخر ما زال يشكو من الاقطاع والملكية الكبيرة للارض . حيث انعكس هذا النظام على نواح اخرى ممثلة في هبوط مستوى المعيشة في الارياف وتفشي الامراض بين الفلاحين وسيطرة الامية والجهل والبطالة ثم هجر الارياف الى المدن بسبب اهمال الريف . والمشكلة الاجتماعية الاخرى هي نظام استثمار الاراضي . هذا النظام الذي لايمكن من استثمار كافة الاراضي الصالحة للزراعة حيث ان المساحة المزروعة سنويا لا تمثل الا جزءا صغيرا من مجموع المساحة العامة ويمكنني ان اورد بعض الارقام في هذا المجال . ففي سورية تبلغ نسبة الاراضي المزروعة ٤٥٪ فقط وفي العراق ٤٩٪ وفي مراكش ٥٢٪ يضاف الى ذلك قلة بل ونذرة المساحات المروية بالنسبة للمساحات العامة والمزروعة ففي سورية لاتصل الى ١٥٪ وفي العراق لا تزيد عن ٣٦٪ وفي تونس ٥٪ لكن هذا لايعني ان بلادنا العربية فقيرة بالامكانات المالية بل ان هذا يعني أن المصادر المائية لم تستغل على الوجه الاكمل .. واخيرا اهم المشاكل التي تواجهها الزراعة في وطننا الفنية المتعلقة باستخدام الالات والاساليب الحديثة والاسمدة والمخابر الكيمياوية والادوية الزراعية الزراعة لم تسر بعد التطور والدورات الزراعية ونقص وسائل نقل المحاصيل وبالتالي فا ن الزراعة لم تساير بعد التطور العلمي والتقني العصري .. بعد هذه المقدمة يمكننا أن نسأل : هل تستطيع الزراعة في وطننا العربي ، أن تصل الى مرحلة تامين الكفاية الغذائية لسكان الوطن العربي ..

الجواب على هذا السؤال يجعلنا نطرح السؤال التالي : كيف يمكننا تنمية الزراعة في وطننا العربي ، من اجل ذلك لابد من استخدام كل فروع العلم والمعرفة والتقنية الحديثة في شتى المجالات الزراعية .فالمسالة ليست في صغر مساحة الحيازات الزراعية او صغر مساحة الارض المزروعة ولكن هناك مشكلة اهم واكبر هي مدى تقبل الفلاح العربي — الذي مازال يمارس الزراعة كما زاولها أجداده منذ مئات السنين — للتطور العلمي والتقدم التكنولوجي في مجال الزراعة الحديثة وما يتبعها من خدمات اخرى كالتخطيط السليم لاقامة شبكات الطرق ووسائل النقل الحديثة. والارشاد العلمي الزراعي العصري لكي تصل الزراعة في وطننا العربي الى المستوى الذي وصلته في الدول المتقدمة وان يقف الفلاح العربي بجانب زميله في الدول المتقدمة . وفي هذا المجال فان على مؤسساتنا ومعاهدنا العلمية الزراعية في وطننا يقع دور كبير ومسؤولية كبرى في هذا المجال وذلك بالقيام بافضل البحوث العلمية وبالتالي ارشاد المزارع العربي الى افضل الوسائل والاساليب الحديثة في الزراعة وعن طريق استخدام التقنية في حل مشاكل الزراعة والتنمية الزراعية وصولا للكفاية الغذائية الزراعية . خاصة ان القطاع الزراعي يحتل مركزا هاما في اقتصادنا ويحتل مركزا اكبر اذا اخذنا مايقوله خبراء الزراعة والاقتصاديون المتشائمون بان العالم مقبل على مجاعة .... واذا ما قارنا بين الزراعة في بلادنا والزراعة في الدول المتطورة حيث تحولت الى نوع من الصناعة عن طريق (مكننتها) والتي ما هي الا نتيجة لتطبيق العلوم وتطويعها لخدمة الزراعة وبالوصول الى عصر الثورة الزراعية والتي حدثت هناك . وان استخدام الالة الزراعية الحديثة هي احدى الوسائل المجدية والفعالة لتحقيق التوسع في الانتاج كما وكيفا .

● **عيد معمر**

البعث.. مدّ العرب الوحدوي والقومي

...العربية على المستوى ذاته من الزخم
...تحصينات العرب أكثر مناعة وقوة

لا نحتاج الى منظار ، نستطيع من خلاله تقريب الصورة البعيدة ، ولا نحتاج الى مرصد نراقب من خلاله مايجري على الساحة العربية ، بفعل عربي ، او بفعل خارج عن ارادة العرب ، وبالتعاون مع ادوات متواجدة في ساحتنا القومية لا عمل لها الى ان تنتظر الاوامر من واشنطن واسرائيل لتبدا عملية التنفيذ ضد مصالح العرب وقضاياهم العليا .

القوة .. المركز

الامور واضحة تماما ، لا تحتاج الى مزيد من البحث والتحليل لمعرفة ابعادها واغراضها . كما هو واضح واكيد انه على الارض العربية توجد قوتان ولا يعقل ان تتواجد قوة وسيطة بينهما :

القوة الاولى : الثورة العربية بفصائلها تنظر الان بعين قلقة لما يجري من احداث على الخارطة العربية ، وبدلا من ان تكون هذه الفصائل الكل الذي لا يقبل التجزئة لمجابهة الاخطار الاتية من الخارج او ، الصاعدة من الداخل ، بدلا من ان تكون فصائل الثورة العربية في موقع تسمح لها ان توحد جهودها ، ان توظف قدراتها ، ان يكون رأيها واحدا ، ومواقفها كلها ، نابعة من قانون ليس له الا تفسير ابدا الا انه ما بين رموزه يشتمل على مصالح العرب القومية ، فكل ما هو محقق الخدمة لقضايانا القومية ، هو ما ينبغي ان تفعله وان تعمل فصائل الثورة العربية على اساسه لتحقيق ما هو في نصه وروحه قوة لهذه الفصائل في صمودها وتصديها للاخطار .

بدلا من ان تكون هذه الفصائل ، في دائرة حركة واحدة ، حركة عمل نضالي وان تكون في قولها وعملها ، في نظريتها وتطبيقها ، قدراتها وممارساتها متجاوبة تماما مع ماهو مطلوب منها فعله ، وما يتطلبه النضال العربي القومي ، وان يكون المقياس لعملها مدى ما يحقق من عوامل قوة لقضايا العرب ، وان لا يوجد اي معيار لمصداقية هذا العمل وصلابته الا بترجمة المواقف التي تعني قوة وتصليبا للمواقع العربية النضالية ، بدلا من ان يكون هذا لننظر على الساحة العربية ، ولنبين كم هو حجم التلاحم ما بين فصائل الثورة العربية ، ولنطرح سؤالا يفرض نفسه ، ما هي موانع زيادة هذا التلاحم ولماذا لا يكون التلاحم بالحجم الذي تتطلبه المواقف والمراحل ، لتصليب مواقع النضال القومي ؟

نعتقد ان الاجابة ، تتطلب عوامل ومناخات على الساحة العربية غير متوفرة حاليا ، الاللذين هم الصق بعملية صناعة القرار ، او للذين ، يقومون بعملية الصنع ، لان هؤلاء وحدهم الذين يملكون وسائل التشخيص ، ومعرفة الاجابة بوضوح .

يحق لنا ان نفترض

غير انه من الجائز لنا ان نفترض ، لو ان فصائل الثورة العربية كلها بالاندفاعية ذاتها ، والزخم الثوري نفسه ، لكانت مواقع النضال العربي اكثر تحصينا وقوة من واقعها الحالي ، وبطبيعة الحال ان صحة هذه الفرضية تلغي مسأله الموقف الواحد وتؤكد تعددية المواقف والاتجاهات .. حتى ولو ان فصائل الثورة العربية كلها مجمعة على اهداف وحدة العرب وتحررهم وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والتطور والتقدم للامة العربية . ومن الجائز لنا ايضا ان نفترض بان فصائل الثورة العربية تعمل لاتخاذ الموقف الواحد ، غير ان ظروف العمل وطبيعته ، نوعية العمل ونتائجه ، اليته وقوة اندفاعه ، كلها لم تنضج بعد ، او ان بعضها وصل مرحلة النضوج — وهذا هو الاصح — وبعضها الاخر مايزال في بدايات التكوين او بدايات التشكل الجنيني ، ايضا : هذه الفرصة لو انها متواجدة فعلا بكلياتها وجزئياتها ، لا ستطعنا القول : ان النية متوفرة ، والعمل متواجد ، ولكنه توجد بعض الثغرات على فصائل الثورة العربية ، على المعنيين : العمل على ردم هذه الثغرات وتضييقها وصولا الى مرحلة الخلاص منها وازالة اخطارها كلية

نصل هنا الى سؤال يفرض ذاته :

ترى اذا لم تكن فصائل الثورة العربية بدايات المد القومي ، والمد الوحدوي ، فمن الذي يكون ، واذا صح لنا اعتبارها كذلك ، فلماذا لا يكون المد متعاظما في اندفاعه ، متواجدا على مساحات كبيرة من وطننا العربي الكبير ؟ والسؤال يقود الى سؤال فيه من الخطورة ما فيه نتيجة التصاقه المباشر بالاجابة على التساؤلات السابقة . ولا يمكن ان يكون القول فيه علميا دقيقا الا اذا كان صريحا ومباشرا . اذ انه لايمكن معرفة او محاولة البحث عن دور فصائل الثورة العربية في اقامة او تكوين المد القومي ، المد الوحدوي ، الا بعد ان يتم تحديدها ومعرفتها فصيلا — فصيلا — ، وحجم فعالية كل واحدة منها ، والمنطلق الذي تأخذه ، والنهج الذي تعتمده ، ومقارنة هذا كله بالممارسات ، او بمعنى توافق القول بالعمل ، والا .. فان القول عن حجم تواجد هذه الفصائل او بعضها بين الجماهير ، يكون ضربا من الخيال ، او اذا وجد فلا يعقل الا ان يكون محدودا ، ترى كم هي فصائل الثورة العربية ، وما منطلقاتها وممارساتها وكم هو حجم تواجدها ما بين الجماهير ؟

> # بمقدار ما يحقق البعث شعبيته
> ## بمقدار ما يحقق ذاته على أنه قوة الجماهير العربية في صراعها التحرري

في مجال البحث والتنقيب عنها على خارطة الوطن العربي ، نجد الف سبب وسبب تجعلنا اكثر ميلا الى عدم التحديد حاليا ، او بالاحرى الى توجيه السؤال لتجيب عليه في اوقات لاحقة .

المواقع على الخارطة الشعبية

اذا ملنا تطرح على نفسها فصائل الثورة العربية التي لم نستطع تحديدها ، ولم تتمكن — على الاقل حاليا — من رصد منطلقاتها ومقارنة اقوالها باعمالها ؟ بالتحديد وان كان ما تطرحه هذه الفصائل غير معلن ، فهي تفكر فيه ، وتحاول جاهدة كل واحدة منها ان تصل الى اقصى مرحلة في ايجاده او تحقيقه — اننا لا نذيع سرا بقولنا :

ان فصائل الثورة العربية تطرح على ذاتها سؤالا محددا مشروعا ، اين هي مواقعها على الخارطة الشعبية ، واين موقع الشعب منها ؟ في المناقشة والتحليل نتوصل الى الاجابة من خلال ما يلي :

١ — بمقدار ما يكون الحزب او التنظيم ثوريا مستجيبا لتطلعات الشعب وامانيه بمقدار ما يمتلك القدرة على ان يعرف ماذا يريد الشعب نتيجة المعايشة الفعلية نتيجة المعاناة ، دون ان يتكلم الشعب او دون ان يستغيث طالبا تلبية تطلعاته وامانيه وبطبيعة الحال ، لن يتمكن اي حزب مهما كانت قوته وانضباطيته والتزام الاعضاء فيه ، وقدرته على الحركة والمرونة ، لن يستطيع معرفة ماذا يريد الشعب ، الا اذا كان فكره معتمدا في اساسياته على عصارة ، ومعاناة الجماهير الشعبية . وقد ثبت بالدليل القاطع ، بان البعث العربي الاشتراكي فكرا واهدافا ، منطلقا ونهجا نضالا واستراتيجية يعكس الصورة الحقيقية لنضال الشعب ولفكره ولمنطلقه لذلك فاننا نقول : هذا واحد من عوامل الاقتناع بان البعث يعني قوة اندفاع الشعب ليكون له مده الوحدوي وقوة نضال الامة لصناعة مدها القومي .

٢ — قومية اية حركة ثورية لها مقياس واحد يتمركز على ان يكون توجه هذه الحركة وفعلها ، وان توظف قدراتها وامكاناتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية ، وان ترتبط نظريتها بقدرتها على الممارسة .

ان يكون هذا التوجه ، والتوظيف ، والارتباط بدافع واحد ، هو خدمة القضايا القومية ، ووضع مصالح الامة فوق اية مصلحة ، الامر الذي يجعلنا نؤكد ان الثورية تعني التزاما مسؤولا ، وعملا جادا ليحقق الثوري عن طريقه اقصى ما يمكن من الدعم والتعزيز لنضال امته ، لتكون لها وحدتها القومية الاشتراكية ، ولتحقق مدها القومي .

حول هذه النقطة ذاتها ، نريد الاجابة على سؤال محدد :

ترى اين هو البعث العربي الاشتراكي ، فيما يتعلق بتطبيق هذا المقياس ليعطي لثوريته طابعها القومي ؟ لا نريد ان نحمل الامور اكثر مما هي .

ولا نريد ايضا ان نوظف شيئا غير متواجد على الساحة القومية ، غير ان ما نريده هو التأكيد على ان :

البعث منذ ان وجد فكرا ثم تكون نظرية ثورية عواملها ومكوناتها طموحات الامة العربية وتطلعاتها ، واستمر البعث بتعميق نهجه القومي قرارا وموقفا ، — نضالا سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، معياره كله في هذا تغليب القضية القومية على اية قضية ، ومقياسه الوحيد في العمل المتواصل على امتداد ٣٢ عاما ، انه بمقدار ما يحقق هذا العمل او ذاك من خدمة لمصالح العرب العليا ، بمقدار ما يكون البعث الى جانب مصدر العمل نفسه ، وقوته الداعمة بمعنى اخر ، كل ما من شأنه خدمة قضايانا القومية وتعزيز نضالنا فالبعث فاعله اولا . والبعث معه ثانيا ، والبعث يجند طاقاته كلها لحمايته

> على امتداد الـ ٣٢ عاما والبعث لسان حال الشعب نضالا ومعاناة لذلك فهو المسؤول عن خلاصه وصناعة انتصاره

والدفاع عنه ثالثا ، والبعث يوظف قدراته لتعميقه وتطويره رابعا .

لذلك فلا يستطيع احد انكار حق البعث وواقعه وحقيقته في وضع المسائل القومية فوق اية مسالة او اعتبار .

٣ — عروبة اية حركة ثورية في المنطقة العربية تتوقف حصرا على مدى تركيز الحركة ذاتها على توجيه طاقاتها كلها باتجاه تحقيق ما يصبو العرب اليه من وحدة وتحرر وبناء اشتراكي ، على ان لا يكون هذا التوجيه كلاما ، ان لا يكون قولا .. بل ينبغي ان يكون عملا ترجمة حقيقية قبل ان يكون كلاما ، اذ لا يمكن ان يكون اي فصيل وحدوي غير انه لا يعمل لوحدة ، او انه يريد ان يعمل ولكن ينظر لتحقيق الوحدة نظرة خاصة به ، نظرة لا تراها الجماهير العربية ،

ولا يمكن ان يكون اي فصيل ثوري تحرري ، وهو ذاته البعيد كل البعد عن العمل لتحرر الانسان العربي ، ولحماية هويته القومية ، وشخصيته الوطنية ، فالتحرر والثورة والوحدة ، هذه العناوين كلها ليست كلاما ، وانما هي التفاني في العمل والنضال لاعطاء

القيمة الحقيقية لهذه العناوين .

لو اننا نظرنا الى خارطة النضال القومي هل نستطيع تحديد مواقع البعث العربي الاشتراكي في اطار المقياس الذي سبق لنا ان ذكرناه ، وهو توظيف الطاقات والقدرات لخدمة العمل القومي وللانتصار للحق العربي ؟ بالتاكيد ان قراءة الاحداث ووضع صفحات تاريخ النضال العربي على طاولة المناقشة والتحليل ، تجعلنا امام حقيقة لا تقبل اي تأويل او معنى الا المعنى الذي وصفت فيه او وجدت له ، هذه الحقيقة خلاصتها :

ان البعث العربي الاشتراكي ، لانه عصارة الفكر العربي القومي ، ربط ما بين النظرية والعمل بالجهد كله لترجمته الى حقيقة مادية في مراحله النضالية جميعها وكانت ممارساته النضالية كلها سواء اكانت لحماية الكثير من فصائل الثورة العربية ام للدفاع عن الامة هوية وحضارة ، تاريخا ووجودا قوميا ، هذه الممارسات كانت مستوحاة ، وما تزال وستبقى من اهدافه القومية التي هي بالتاكيد هدف لاي عربي على امتداد الوطن الكبير .

البعث — هو لبنة المد القومي

فالبعث في بنائه للاقتصاد الوطني ، يضع في اعتباره المسالة القومية ، واذا ما نظر للخطر الداهم من الخارج ، او الاتي من الداخل ، ينظر اليه على اساس حجم تأثيره على القضية القومية ، بهذا المنظار يرى ما يجري من احداث على خارطة العرب ، وبالمنظار نفسه يحدد مواقفه في العالم ، لذلك يكون مع الثورات الشعبية ، التي لن تكون الا مع قضايا الشعوب ، ومنها ثورة شعب ايران . ويكون مع حركات التحرر في العالم لانه ينظر لحركة التحرر العربية على انها جزء هام منها ، وما يصح لنا قوله عن المنظار الذي يرى فيه البعث

اقتصادنا القومي ، والاحداث على الساحة العربية والعالمية ، يصح ان نقوله عن نظرته للثقافة والفكر والتوجه والتخطيط ، في ميادين الحياة والعمل للانسان العربي والامة العربية ، لهذا كله فان البعث ثوري الفكر والعمل قومي المنطلق والتوجه والفعل ، عربي النظرة اشتراكي المبدأ هو ذلك موقعه

على الساحة القومية ، وهو ذلك مكانه في مركز القيادة والتوجيه والقوة لحركة الثورة العربية ، الامر الذي يجعلنا مع المقولة التي تتركز على ان البعث يعني مد الوحدة المد الشعبي القومي .

قوى أخرى على خارطة الارض العربية

القوة الثانية المتواجدة على الارض العربية هي بالتحديد الادوات التي لا تتحرك الا بامر من واشنطن واسرائيل ولا تتوقف عن الحركة الا بايعاز منهما ، لذلك وحتى لا نفصل كثيرا في هذه النقطة لا بد من القول : ان اية قوة اخرى متواجدة نظريا على ارض العرب ولا تخدم القضايا القومية او انها لا تغلب المصلحة القومية على اية مصلحة فانها بالتاكيد خارج اطار فصائل الثورة العربية ،

لان مبرر وجود اية فصيلة ثورية عربية ، هو مدى تفاعلها مع الاحداث وتأثيرها في توجيهها ، لخدمة قضايا النضال القومي ، ومدى توظيفها للقدرات التي تمتلكها لتحرر الانسان العربي وتحرر ارضه وثرواته وحماية وجوده القومي والحضاري ومن يكن خارج اطار فصائل الثورة العربية ، فهو ان لم يكن معاديا للقضية القومية ، فهو ليس معها ، هذا ما يفسر القانون الذي ينبغي ان يكون عاما منظما للتحرك العربي فاما ان يعطيه معناه النضالي عن جدارة وحق ، واما ان لايعطيه .

لتوضيح اهمية المسائل التي ناقشها البعث في مؤتمره السابع

ونجيب على سؤال قبل ان يطرح ، او لنفترض ان وجه الينا سؤال مفاده ، ما هي غاية او لماذا مناقشة هذا الموضوع الخطير الذي يتركز تحديدا على فصائل الثورة العربية من هي وما فاعليتها واين تحتل مواقعها ، لماذا مناقشة هذا كله في وقتنا الحالي ، او بهذا الظرف ؟ نقول

ان الغرض من هذا توضيح خطورة المرحلة التي تعيشها الامة العربية عامة وفصائل الثورة العربية خاصة ، وهذا الموضوع ما هو الا احد الجوانب التي يثير حجم دقة المرحلة وحساسيتها لتبين كم هي اهمية المسائل التي ناقشها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ولنؤكد على ان القرارات التي صنعها هذا المؤتمر هي على جانب كبير من الاهمية ، نظرا لانها — وهذا هو — المفروض ان يتوفر لها — حاسمة ، وينبغي ان تواجه الوضع بالمسؤولية غير المحدودة والجدية التي ليس لها نهاية . لهذا ناقشنا المسألة : لا بد من ان تاتي مرحلة ظروف حالكة ، لا بد من ان تاتي مرحلة الحل . كما لا بد من ان يتغلب الشعب المناضل على الظروف الصعبة ايا كانت درجة صعوبتها ، وما عرفنا شعبنا ، العربي عبر تاريخه الا الشعب المناضل صانع الاحداث وموجهها .

محمد محلا

الإرادة الثورية طريق البعث وسلاحه في المواجهة

ياتي انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في ظروف تاريخية دقيقة وعصيبة تمر بها الامة العربية . وبما ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو في طبيعته واساس بنيانه وتنظيمه وفي روح فكره وعقيدته ، حزب قومي استلهم منذ قيامه حركة الجماهير الشعبية العربية وصاغ اهدافها وناضل من اجل تجسيد هذه الاهداف وتحقيقها على ارض الواقع فلابد ان تكون تلك الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها الامة العربية اليوم ، النقطة الاساس في مناقشات المؤتمر وتوصياته وقراراته .

وتاتي اهمية هذا المؤتمر من انه ياتي ضمن مثل هذه الظروف ، تلك الظروف التي ياخذ فيها القطر العربي السوري مكانا بارزا من حيث تأثيره على هذه الظروف وفاعليته فيها .

الظروف الصعبة

يمكن القول ان الساحة العربية كانت منذ بداية الاستعمار الغربي ولا تزال — تمر في ظروف صعبة ومعقدة ، كانت فيها الامة العربية في مواقع صراع حقيقي حول مصيرها ووجودها المهددين بالاستعمار الغربي بداية ثم انتقال هذا التهديد للوجود والمصير ، كامة وحضارة الى لون جديد من الوان الاستعمار ، الا وهو الاستعمار الصهيوني الاستيطاني ، المدعوم من قبل الامبريالية الامريكية .

ولئن كانت الامة العربية قد تعرضت لشتى انواع الاستغلال وعبر اكثر من شكل للتخلف والتبعية فانها ناضلت ضد كافة اشكال الاستغلال والقهر كما ناضلت ضد كافة اشكال وصور التخلف والتبعية والتجزئة .

وهنا ياتي دور حزب البعث العربي الاشتراكي الذي رافق منذ نشوئه حركة التاريخ العربي الحديث ، عايش هموم الامة على المستوى القومي واستلهم حركة الامة واهدافها وتطلعاتها وصاغ نضالاتها على مختلف الاصعدة وكان بحق رائد التيار القومي الذي ياخذ في حركته وسيرورته اهداف ومبادئ الامة كدليل نظري وعملي لاحداث نقلة التغيير الثوري المطلوب .

ومن هنا ياتي هذا الفهم الثوري العميق لايديولوجية البعث العربي الاشتراكي كحزب قومي ثوري حيث استطاع تكثيف واستخلاص اهداف وتطلعات الامة باهداف ثلاثة كانت بطبيعة الحال اهدافه الثابتة والمبدئية الا وهي الوحدة والحرية والاشتراكية .

اما الظروف الصعبة والدقيقة والمعقدة التي تمر بها الامة العربية في هذه الفترة من تاريخها المعاصر فيمكن القول انها بدأت مع الانهيار الساداتي حيث كان لهذا الانهيار جملة انعكاسات على الساحة العربية وعلى حركة التحرر العربية وطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي بشكل خاص .

ولعل الذي يهمنا في هذا المضمار هو الاثر المباشر على حركة التحرر العربية فقد حققت معاهدة كامب ديفيد بين العدو الصهيوني والنظام الساداتي ما استهدفته الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وذلك على مستويين :

١ — الخروج بالكيان الصهيوني الذي يمثل قاعدة للامبريالية الامريكية اقتصاديا وعسكريا من طوق العزلة الذي يلفه في المنطقة العربية الذي هو بطبيعة الحال كيان عنصري دخيل عليها ومزروع في تربة لاتقبله .

٢ — السعي الى تخريب الموقف العربي الواحد الذي ظهر بعد حرب تشرين ، وايقاف تنامي المد الثوري اخذ يمتد في آفاق العمل الثوري العربي باتجاه مناهض للامبريالية والصهيونية .

وكنتيجة طبيعية لما افرزته المعاهدة على الساحة العربية ازدادت مخططات التآمر على الساحة العربية ، وخاصة لضرب الموقف العربي الصامد والمجابه لخطوات الاستسلام فكان التآمر على قوى الثورة العربية وعلى القطر العربي السوري بشكل خاص لاضعاف موقفه وقيادته وجره من ثم الى بؤرة الاستسلام .

واذا كانت الظروف التاريخية التي تشهدها الامة العربية والقطر العربي السوري قد باتت من الدقة والتعقيد بحيث لا يمكن تبسيطها بشكل مخل او بصورة الية . الا ان الجوهري في التحليل يمكن ارجاعه الى حقيقة الصراع وطبيعته . حيث بات ظاهرا وواضحا ان الصراع ياخذ طابعا اقتصاديا في الاساس فالنظام المصري الذي سقط في احضان الامبريالية والصهيونية انما هو نموذج اقتصادي برجوازي يلتقي اهدافه وتطلعاته مع الاهداف الامبريالية ونصب مصالحه في مصالحها .

ومن هنا نلمح هذا التغييب الواضح للشعب العربي في مصر عن ان يبرز صوته ودوره .

الموقف العربي

ويمكن القول ان الموقف العربي بقي — سياسيا وعسكريا وعلى الرغم من تماسكه الظاهري — في حدود الرفض السلبي ، حيث لم يتحرك بعد بايجابية وفعالية مؤثرة في ميزان الاحداث .

وفي الحقيقة ان الهزيمة السياسية للقوى العربية وعزل مصر العربية عن الساحة العربية ووضعها في الخندق المعادي للامة العربية كانت كبيرة ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار تلك المتغيرات والمستجدات التي افرزتها على الساحة العربية .

واذا كان سعي اطراف كامب ديفيد الى تعميم حالة الاستسلام على الساحة العربية قد فشل الى الان الا ان ما تبيته المخططات الامبريالية والصهيونية للمنطقة بات واضحا وخطيرا وهو يفرض في هذه الظروف المواجهة الحقيقية الفعلية .

وعندما يقال المواجهة الحقيقية الفعلية فان المراد هو الدخول في الصراع من بواباته الفعلية اي فهم جوهره وادراك ابعاده ، وخوضه بثقة كاملة .

موقف القطر العربي السوري

ولقد كان الموقف العربي السوري الصامد هو العمود الفقري الذي استندت اليه حركة التحرر العربية في مواجهة تيار الاستسلام . وبات الاعتماد عليه هو الاساس في مقاومة المخططات الامبريالية والصهيونية .

واذا كان القطر العربي السوري قد تعرض الى جملة من الضغوط ومجموعة من مخططات التآمر من اجل اضعاف موقفه فقد بات المطلوب في اطار انعقاد المؤتمر القطري السابع :

● استلهام حركة الجماهير الشعبية العربية صاحبة الموقف الفعلي بشكل مناهض للامبريالية والصهيونية .

● مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع وتائر التنمية الاقتصادية والاجتماعية لخلق مجتمع المواجهة الحقيقية ، مجتمع القوة مجتمع الارادة القومية التي تحقق لها الشرط الموضوعي في البناء والقوة ذلك ان مواجهة تلك المشكلات الاجتماعية والاقتصادية انما هي بحد ذاتها مواجهة للعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية .

● حزب البعث العربي الاشتراكي حزب جماهير ثوري ، ولذا فانه مطالب بالالتصاق بالجماهير ، يستمد منها الحركة ويستلهم منها قيم النضال ؛ والحزب كطليعة ثورية منظمة للجماهير مطالب في هذه الظروف وفي هذه المرحلة الحرجة ان يمتلك الارادة الثورية في البحث عن الحلول الواقعية ويكون عبر قياداته وقواعده اهلا للمسؤولية ، وفعليا في تنفيذ المهام مهما كانت العقبات والصعاب ، ومهما بلغت التضحيات .

● ان يكون حزب البعث العربي الاشتراكي كطليعة للجماهير العربية الجزء الهام والفعال في حركة التحرر العربية ، حيث ان ايديولوجية البعث تتسم بسمتين اساسيتين هما العلمية والثورية ، وهما باختصار سمتا منهج التعامل مع الواقع بعد دراسته واستشفاف افاق تطوره ، والتحكم في متغيراته . كي لا تبقى حركة التحرر العربية اسيرة حوادث ومتغيرات مفروضة من قبل الاعداء ، مما يفقدها — نظريا وعمليا — القدرة على صنع الاحداث والتحكم في مسارها .

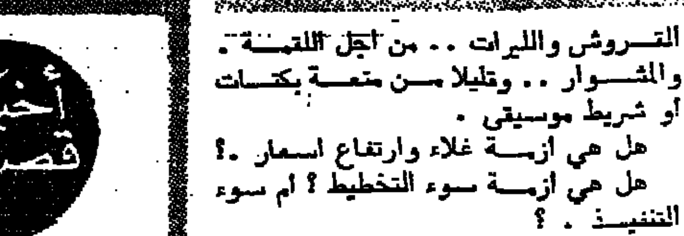
● تعميق ونشر الفكر التقدمي الاشتراكي ، ردا على الفكر الرجعي الانهزامي والاقليمي ، والذي مهد ومن الممكن ان يمهد لمثل ما وقع به النظام الساداتي . فقد بات مطلوبا تعميق الفكر القومي الاشتراكي ، لدفع عجلة جماهير الامة العربية باتجاه تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● رفع سوية العمل الوطني في القطر ، وتوجيه كافة طاقات القطر في خدمة معركة المواجهة والتحرير ، التي هي معركة الجماهير قبل ان تكون معركة حزب او سلطة .

فرفع قدرات وطاقات القطر انما يعني تحقيق الظروف الخاصة ، التي ننطلق منها لتحقيق الظروف الخارجية المحيطة ، بشكل يتناسب ومهمات هذه المرحلة الخطيرة من مراحل الصراع مع العدو الصهيوني والامبريالي .

● ويبقى النضج الثوري السياسي والاجتماعي هو الاساس في حركة الحزب على الساحة الداخلية والعربية ، ليكون اكثر فاعلية في قيادة حركة التحرر العربية ، فالتغيير الثوري هو بالضرورة ناتج عن النضج الثوري والارادة الثورية التي تمتلك الحماسة الثورية التي تمد القلب بوقود التسخين الدائم باتجاه تحقيق الاهداف الجوهرية لجماهير الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● احمد عجاج



حديث

العام الـذي يمضي .. ويختتم معه عقدا من الزمن ، وبخلفه تختتم الخطة الخمسية الرابعة .. العام يمضي .. وقبل ان يرحل .. قبل ان ننسى في سهرة راس السنة هموم الخلف ... وهموم السلف . للخطة نقف .. وننظر الى الوراء قليلا .. والى الامام قليلا .. الى اين وصلنا . ؟ وما هي الخطوة القادمة؟

مضى العام من هم الى هم . وعام ياتي سنحصد فيه نتائج السنوات الخمس . وسيغمرنا الحزن بخطورة الهوة بين ارقام الخطة وما تحقق منها . وسنحاول ان نثبت الاقدام مرة اخرى . لكن ثمة شيئا يخشى ان ننساه .

عندما نكون في عملنا ، نخطط لاجيال لوطن ، لشعب ، علينا ان نحذر النزوات .

العام الـذي يمضي

من اجل الخامسة علينا ان نبتعد عن تهويل الارقام وتكبير المكاييل . وشيء لاننساه ان خطة التنمية في بلدان الاقتصاد الموجه والتحويل الاشتراكي .. ليست ارقاما وحسب . ليست جداول احصاء . خطط التنمية لها هدف رئيسي ، وهو قلب المجتمع والعلاقات السائدة فيه . الى مجتمع الاشتراكية وعلاقاته الخاصة به .

● في العام الـذي مضى - في العام الـذي سياتي .

من يستطيع ان يحدد لنا لب القضية . ما هي قضيتنا . ؟ . اعني القضية التي تقض مضاجعنا .. تفرقنا في زحام الساعات والايام .. تفرقنا بحسابات القروش والليرات .. من اجل اللتمة . والمشوار .. وقليلا من متعة بكتسات او شريط موسيقى .

هل هي ازمة غلاء وارتفاع اسعار .؟

هل هي ازمة سوء التخطيط ؟ ام سوء التنفيذ . ؟

هل هي ازمة مواصلات .. ام هي ازمة سكن . ؟ .

● الجيب انا .. ام اترك الناس يجيبون ؟ حديث الناس .. مختلط .. يشكل لغوا .. لانه غير منظم .. ولاننا نسمعه من فرط الكسل فقط .. كلهم يتحدثون عن ازمات . كلهم يغرقهم الزحام .. كلهم يقولون .. « شونتع الحكي .. ؟ » .

— البقية على ص ١١ —

■ أسعد عبود

أخبار قصيرة

● استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس سفير تشيكوسلوفاكيا في دمشق واستعرض معه علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني القائمة بين البلدين واساليب تطوير هذه العلاقات في اطار الاتفاقات المعقودة بينهما .

● ستصل الى حلب قريبا اجهزة المعالجة والتعقيم لمشروع قناة جر المياه الناقلة الى حلب . اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مصلحة المياه .

واضاف .. ان العمل يجري بشكل جيد في مشروع جر المياه الثالث المتوقع انجازه خلال عام ١٩٨٢ بطاقة مائتين وعشرين الف متر مكعب في اليوم .

● قطعت الاعمال التنفيذية بمشروع بناء الرحبة الثالثة لمؤسسة النقل الداخلي في منطقة الليرمون بحلب مراحل متقدمة على مساحة قدرها اربعين الف متر مربع .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مؤسسة النقل الداخلي بحلب واضاف ان الكلفة الاجمالية لهذا المشروع تقدر بحدود — ستة ملايين — ليرة ومن المتوقع انجازه خلال النصف الاول من عام ١٩٨١ .

● طلب المكتب التنفيذي للادارة المحلية في حمص امس الاول من وزارة التموين تحديد سعر زيت الزيتون في محافظة حلب من اجل ازالة الفوارق بالاسعار في المحافظات الاخرى .

كما وافق المكتب في جلسة عقدها امس على تنفيذ مشروع خط ضخ المياه لقرية (تل ذهب) بكلفة — ١١٧ — الف ليرة سورية ثم درس حاجات بلديات المحافظة من الكادر الفني وصادق على ميزانيات بعض البلديات .

صورة

مركز للفرز والتصنيف تابع للشركة العامة للخضار والفواكه

● تقول سانا : انه سيبدأ في مطلع العام القادم الاعمال التنفيذية في مشروع مركز الفرز والتصنيف التابع للشركة العامة للخضار والفواكه في حلب . وتبلغ التكاليف الاجمالية لانجاز المشروع المذكور حوالي مليون وثلاثماية الف ليرة سورية . والجدير بالذكر ان المركز سيتولى بعد انجازه عمليات فرز الخضار والفواكه ، وتصنيفها تمهيدا لبيعها في الاسواق ووفق الاسعار المناسبة ..

— هذا الخبر ذكرنا باقتراح احد المواطنين .. مفاده ان تقوم الشركة العامة للخضار والفواكه ... بانشاء حظائر لتربية الماشية مجاورة لفروعها نظرا لان حجم الخضار والفواكه التي تتلف يوميا قادرة على تامين غذاء جيد لهذه الماشية .

وهي بذلك .. ستؤمن لحوم للبيع .. وستحل جزئيا مشكلة العلف الحيواني .. الذي بدات اسعاره ترتفع عن اسعار المواد الغذائية للبشر .

على كل نعتقد ان ما ستنفذه الشركة في حلب سيحل هذا الاشكال .. ويبقى التساؤل .. متى سينتهي التنفيذ ..؟ ولماذا تاخرنا حتى الان ؟!

كل امور الشركة العامة للخضار والفواكه تشير الى انها بدات بمعظمها متسرعة . فهي لم تستطع ان تحل مكان الوسيط بين الفلاح والمستهلك .. بل لجات الى التسوق من الاسواق العامة .. مثلها مثل اي تاجر — وهي ايضا لم تكن المنافس الكفء للتاجر في السوق . وبقي المستهلك عرضة للاستغلال . ان فرز وتصنيف الخضار والفواكه قبل عرضها للبيع .. في فروع الشركة ، امر لابد منه ، وكان يجب الا يتاخر ابدا عن انشائها .. لان ذلك اعطى للشركة سمعة سيئة ووقف حائلا دون امكانية تحقيق اهدافها ..

فالمواطن العادي .. يفضل ان يشتري كيلو برتقال بليرتين وينتخب ما يريده .. على ان يشتريه بليرة ونصف .. دون ان يكون له حق الانتقاء .. وببساطة فان برتقالتين معطوبتين او حتى واحدة في الكيلو غرام الواحد .. ترفع سعره من الليرة والنصف الى اكثر من ليرتين .. مما يبعد الناس عن الشراء من الشركة وبالتالي يعرض بضاعتها التلف .. ؟

لاتسالونا ، من قال ان الشركة تتلف بضاعتها بعد ان تتكدس عندها لايام واسابيع ، فنحن رايناها بام اعيننا في اكثر من مركز بيع .. ومنظر تلف مواد ... والناس بامس الحاجة لها .. منظر مثير للرعب .. من اجل ذلك نحن نذكر فقط .

● الف — باء

رئيس مجلس الوزراء يؤكد مرة اخرى على ضرورة إنجاز التراكم المحاسبي

دمشق — سانا — اكد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء على ضرورة انجاز التراكم المحاسبي في الشركات والمؤسسات التابعة للقطاع الصناعي .

فقد وجه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كتابا الى وزارة الصناعة بالايعاز الى عدد من المؤسسات والشركات التابعة للقطاع الصناعي التي لم تنجز ميزانيتها وحساباتها عن اعوام ماضية .

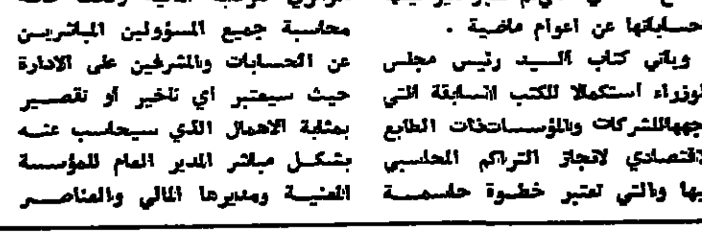
وياتي كتاب السيد رئيس مجلس الوزراء استكمالا للكتب السابقة التي وجهها للشركات والمؤسسات ذات الطابع الاقتصادي لانجاز التراكم المحاسبي فيها والتي تعتبر خطوة حاسمة على طريق انهاء السلبيات الموروثة في هذا القطاع لاعادة تنظيمه وضبطه واعادة تنظيمه في ضوء انظمة محاسبة التكاليف التي بوشر بتطبيقها .

وقد اوضح كتاب السيد رئيس مجلس الوزراء الى وزارة الصناعة حتمية وضع برنامج زمني تنفيذي لكل شركة ومؤسسة لانهاء التراكم المحاسبي لديهم بالاتفاق مع الجهاز المركزي للرقابة المالية وتحت طائلة محاسبة جميع المسؤولين المباشرين عن الحسابات والمشرفين على الادارة حيث سيعتبر اي تاخير او تقصير بمثابة الاهمال الذي سيحاسب عنه بشكل مباشر المدير العام للمؤسسة الفنية ومديرها المالي والعناصر المالية المقصرة عملا باحكام قانون العقوبات الاقتصادية وخصوصا وان هذا التاخير في انجاز الحسابات يؤدي الى التاخير في انجاز الحساب الختامي العام ويساهم في تعقيد الامور المالية والمحاسبية في حسابات الدولة اضافة الى كونه يعيق اتخاذ القرارات الادارية والمالية والانتاجية في الوقت المناسب .

هذا وقد تضمن كتاب السيد رئيس مجلس الوزراء بيانا بالشركات والمؤسسات التي لم تنجز حساباتها المتراكمة وعدد سنوات التراكم فيها وهي .

- الشركة العامة للسكر عن الاعوام — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — .
- الشركة العربية السورية للاسمنت الشيخ سعيد عن الاعوام — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — معمل الاسمنت الاميانتي عن الاعوام — ٧٥ — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨
- معمل المصابيح الكهربائية عن الاعوام — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — شركة الكابلات عن الاعوام — ٧٥ — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — شركة حلب للانسجة الحريرية عن عام — ٧٦ — .
- الشركة العربية للمنتجات المطاطية والجلدية والبلاستيكية بحلب عن — عام — ٦٨ — .
- شركة الشرق للمنتجات الغذائية بحلب منذ عام ١٩٧١ ولغاية ١٩٧٨ . الشركة الاهلية للغزل والنسيج بحلب عن — ٧٨ — .
- شركة الشهباء للمغازل والمناسج بحلب منذ عام — ١٩٧٠ — ١٩٧٦ —
- الشركة العربية للملابس الداخلية بحلب منذ عام — ١٩٧٠ — . مصنع المحركات الكهربائية عن عامي ٧٧ — ٧٨ .
- شركة ملص المؤممة منذ عام — ١٩٧٥ — ولغاية — ٧٨ — .
- شركة حكمت طنوس منذ عام ٧٥ ولغاية ٧٨ — .
- معمل الالمنيوم عن الاعوام — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — .
- الشركة العربية لتسويق وتصنيع الفستق السوداني منذ عام — ٧١ — ولغاية ٧٦ — .

التعاقد على تنفيذ دار التوليد ومركز التدريب بحلب — حملة لترميم المواقع الأثرية





حلب — سانا — تعاقدت شركة التعمير مؤخرا على تنفيذ مشروع اكمال دار التوليد وامراض النساء بكلفة اجمالية تقدر بثمانية ملايين ليرة سورية .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في الشركة واضاف انه من المتوقع ان ينجز المشروع في نهاية ١٩٨١ .

كما تعاقدت شركة التعمير على اكمال مشروع كلية العلوم الاساسي . ومشروع كلية الزراعة بكلفة اجمالية للمشروعين بحدود ثمانية عشر مليون ليرة سورية . ومن المتوقع انجازهما خلال عام ١٩٨١ ايضا .

كما صادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول على العقد المبرم بين مديرية الاشغال العامة والثروة المائية والشركة العربية السورية للتعمير المتضمن اعمال تنفيذ مبنى مركز التدريب المهني لقطاع التشييد والبناء بكلفة مليونين ونصف المليون ليرة سورية . وتقوم ورشات مديرية الاثار والمتاحف في حلب حاليا بتنفيذ حملة ترميم لعدد من المواقع الاثرية في المدينة في مقدمتها قلعة حلب وبعض الخانات والاسواق والبيوت الاثرية والسور التاريخي للمدينة .

وذكر مصدر مسؤول في المديرية ان ميزانية عمليات الترميم المذكورة ستضاعف للعام القادم بحيث تصل الى مليون واربعمائة الف ليرة سورية.

الامطار

شهدت مدينة حلب بعد ظهر امس الاول امطارا غزيرة عمت مختلف انحاء المحافظة واستمرت حتى ساعة متاخرة من الليل .

وقد غمرت الامطار عددا من الشوارع الامر الذي ادى الى تعطل حركة السير فيها لارتفاع مستوى المياه فيها .

في درعا ولليوم الثالث على التوالي يستمر هطول الامطار في المحافظة بصورة شاملة لجميع الاراضي غير انها متفاوتة الغزارة بين منطقة واخرى وبلغت نسب الامطار الهاطلة في المحافظة حتى اليوم خمس امثال نسب العام الماضي عن نفس الفترة .

وفي السويداء تستمر الامطار الغزيرة منذ يومين ولم تتوقف حتى بعد ظهر امس في كافة انحاء المحافظة

وقد حجزت كميات من مياه السيول في السدود السطحية التي انجز العمل بها واصبحت جاهزة لحجز المياه المطلوبة مما يبشر بان ازمة المياه في المحافظة قد انتهت .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق — لمراسل الثورة

بدات اجتماعات امناء الخدمات الاجتماعية ومدراء المشاريع العمالية في دمشق ومن ابرز الاعمال التي بحثها المجتمعون هو اللقاء مع المدير العام لهيئة الضمان الصحي ومناقشة ما تم من خطوات من قبل المجلس الصحي الاعلى ومجلس الادارة حول تطبيق قانون الضمان الصحي واللقاء مع المدير العام لمؤسسة التامينات الاجتماعية ومناقشة الاعمال التي تم تحقيقها في المؤسسة خلال ١٩٧٩ — ومن بين الموضوعات التي بحثها المجتمعون الصيدليات العمالية واحتياجاتها وطرق تطوير عملها والمستوصفات العمالية ودور الحضانة والمساكن العمالية والعقارات والاراضي المستملكة لصالح المشاريع الاجتماعية والسياحية .

والمجمعات العمالية والندوات والمطاعم في المعامل والشركات كذلك سيناقش المجتمعون اشراف النقابات على مراكز انطلاق الباصات والمشاريع السياحية بالمحافظات ودور الراحة العمالية في البسيط وصندوق المساعدة الاجتماعية .

حلب — سانا — ناقش مجلس اتحاد عمال المحافظة في اجتماعه ظهر امس برئاسة الاخ — زكي حكيم — رئيس الاتحاد وحضور المتفرغين في مكاتب النقابات سلسلة من القضايا النقابية والعمالية وفي مقدمتها موضوع الاعداد للمؤتمرات النقابية السنوية التي ستعقد بالفترة ما بين ١٥-١- و ١٥-٢- واملاء الشواغر في بعض اللجان النقابية ومكاتب النقابات .

كما عرض الرفيق رئيس الاتحاد النشاطات النقابية التي قام بها الاتحاد خلال الفترة الماضية .

حمص — سانا — وافق الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر على ارسال اجهزة تصوير واشعة جديدة الى اتحاد العمال في حمص لتطوير الخدمات الطبية التي تقدم للطبقة العاملة في حمص .

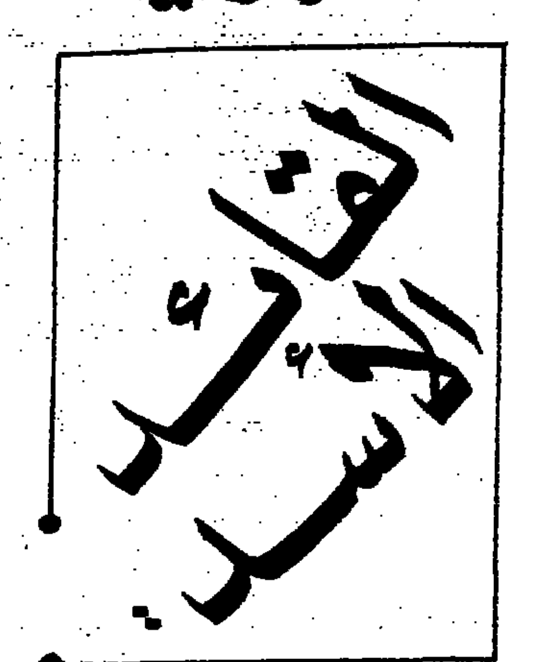
وسيقوم الاتحاد بتامين القرات اللازمة لهذه الاجهزة واستثمارها فور وصولها .

اتحاد الحرفيين

دمشق — لمراسل الثورة .

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية في دمشق ومحافظتها صباح امس اجتماعا برئاسة الرفيق كمال نابلسي نائب رئيس الاتحاد ودرس التقارير التي ستقدم للمجلس الذي سيعقد مساء يوم السبت في ٢٩-١٢-١٩٧٩ والذي سيحضره رؤساء الجمعيات الحرفية والمسؤولون في المؤسسات ذات العلاقة مع الحرفيين والتنظيم الحرفي ، كما ناقش المكتب خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٧٩ وتقييمها والصعوبات التي واجهت تنفيذها ووضع خطة عمل لعام ١٩٨٠ بما يتصل بتامين المواد الاولية للاخوة الحرفيين ومناقشة الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٠ للاخوة الحرفيين .

فارس البعث كيف حمل المسؤولية؟
المسؤولية امتياز نضالي وليست منصباً



نفهم الاسلام اسلاماً، ويفهمونه استسلاماً

من يتحدث عن مؤتمرات البعث لا بد له ان يتحدث عن الدور الذي يقوم به السيد الرئيس الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في انجاح هذه المؤتمرات . واكساب مناقشاتها طابع الوضوح والجرأة على طرح الحقيقة مهما كانت .

من يتحدث عن مؤتمرات البعث لا بد له ان يتحدث عن الاهتمام الكبير الذي يوليه القائد الاسد بآراء ومقترحات الرفاق البعثيين .

بثقة المؤمن . وهدوء الواثق . واستيعاب القائد لحقائق الواقع ودقائقه يسمع : ويحلل ويرسم ملامح المستقبل .

بصراحة البعثي ، وشجاعة الفارس المقدام تراه يبوح بكل مكنونات قلبه يطالب رفاقه ان يفضحوا الواقع يطالبهم ان يكشفوا في ذاتهم هموم شعبهم .

يطالبهم ان يستثمروا طاقاتهم في خدمة الجماهير ، وفي تحقيق الرسالة العربية الخالدة رسالة البعث .

لقد حمل المناضل الاسد مسؤولية النضال امانة وطنية وقومية ولا يريد لاي مسؤول او قيادي في الحزب ان يقصر في حمل هذه الامانة باخلاص وتفان .

حملها قيما تاريخية وانطلاقة لمستقبل عربي مشرق .

امال الجماهير هي محور اماله . وهمومها هي كل همومه ؛ تراثها هي ذاكرته . وحاضرها هي حقائق عصره .

لقد حمل القائد الاسد المسؤولية صمودا في وجه مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومواجهة للمعتدين المحتلين ، واستعدادا للتحرير وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

حمل القائد الاسد المسؤولية دفاعا عن العروبة والاسلام ،وثورة تجسد صدق الانتماء للبعث والقيم العربية الموروثه ..

حمل الاسلام ثورة وحمله الجبناء عمالة للاجنبي .

فهم الاسلام محبة ، وفهموه حقدا .

فهمه نبلا وصدقا ، وفهموه غدرا وغيلة .

فهمه تقدما ، وفهموه رجعية وتخلفا

فهمه اشتراكية ، وفهموه استغلالا ونظاما راسماليا اقطاعيا متخلفا .

فهمه اسلاما ، وفهموه استسلاما

لقد عبر السيد الرئيس في الخطاب الذي القاه امام المؤتمر القطري السابع للحزب عن فهمه الحضاري الثوري للاسلام . واعلن انه سيبقى يدافع عن قيم الاسلام .

يقول السيد الرئيس :

سنظل ندافع عن قيمنا التاريخية وعن تراثنا الروحي التاريخي ، سنظل ندافع عن الاسلام ، دون تردد ضد اعداء الاسلام الذين تجسدهم هذه الشرذمة العميلة الضالة من جماعة الاخوان المسلمين ، سنظل نناضل ، سنظل ندافع عن الاسلام ضد اعدائه وضد خصومه المثلين بمراقة الاخوان المسلمين ،مراقة هذا العصر ، الذين امتهنوا القتل والتخريب ، خروجا على الاسلام ، وخروجا على قيم كل دين » .

لقد اسقط القائد المناضل شعارات الرجعية واضاليلها وكشف ارتباط جماعة (الخوان) باسرائيل وكشف الدوافع الاجرامية والخيانية لممارسات هذه الجماعة المجرمة .

كشف القائد اضاليل الرجعية واعلن ان لا حياة في هذا البلد الا للتقدم والاشتراكية .

لا حياة للرجعية اذاً عندنا .

ان اقوالا كهذه هي وثيقة عمل وطنية امام المؤتمر ولقد ورد في اقوال الرئيس وثائق عمل تحدد اسس توجهات المرحلة داخليا وعربيا ودوليا.

نحن بانتظار ما ستترجمه اعمال مؤتمر البعث ، ونحن بانتظار عطاءات جديدة للبعث ولفارس الصمود العربي .

التحقيقات



كلمات القائد أساس التوجّهات النضالية للمرحلة



لقطات

كرامة المسؤولية أصبحت في الميزان

يقولون لي :

اما تعبت بعد من الكتابة عن السلبيات ؟

اما تعبت من حمل سيف المحاسبة ؟ والمطالبة بان يطال هذا السيف اعناق المسيئين .

اما سئمت من اطلاق نداءات لا صدى لها ؟

اما سئمت من موت حروفك وعباراتك على سطور الزاوية التي تكتبها ؟

لقد كتبت الكثير عن الرشوة . هل عوقب مرتش واحد ؟

كتبت الكثير عن تعالي بعض المسؤولين على واقع معاناة الجماهير . هل عايش مسؤول معني هذه المعاناة يوما واحدا ؟

كتبت الكثير عن الحلول الناجعة التي يجب ان نلجأ اليها لحل ازمات السكن والمواصلات والخبز والغلاء . هل تجاوزنا ازمة واحدة ، وهل خطونا خطوة مبشرة بتجاوزها ؟

كتبت الكثير عن الانتهازيين والوصوليين الذين يندسون في صفوف البعث ، ليشوهوا قيمه السامية ، وتراثه النضالي . هل حوكم انتهازي واحد ، وبرىء الحزب من تهمة احتوائه ؟

دافعت عن البعث ، وقلت بانه حينما تسود مبادئه لن يبقى مفسدون ومسيئون ، وهاهي صور المفسدين والمسيئين ماثلة امام الاعين .

هكذا خاطبني الكثيرون ممن التقيت بهم .

هكذا قالوا لي ، وهم يتساءلون :

الا يقرأ المسؤولون الذين لم تشر اليهم اصابع الاتهام ، الا يقرؤون مايكتب في الصحف ؟ الا يعرفون كم اساء المسيئون من المسؤولين لامانة المسؤولية ؟

الا يعرفون بان كرامة المسؤولية اصبحت في الميزان ؟

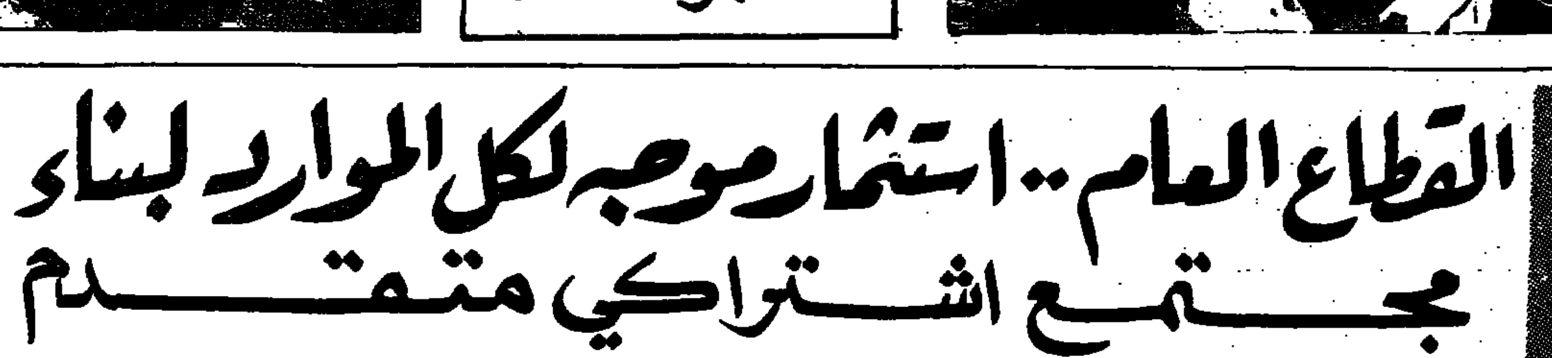
فاما تتبرأ القيادة من الخارجين عن البعث بفكرهم وممارساتهم وسلوكهم ، واما تختلط الاوراق ، ويذهب الصالح ضحية (الطالح) .

ترى ماذا اجبت على هذا السيل العارم من التساؤلات ؟

قلت : انني اخشى ان تختلط الاوراق ، واخشى ان تهدر كرامة المسؤولية ، ولكن لا اخشى ان تموت حروفي على السطور من جديد . طالما ان مؤتمر البعث لم ينته ، وطالما ان املنا كبير في ان يستطيع هذا المؤتمر اسقاط كل المتسلطين المفسدين .

ومتى سقطوا سقطت معهم قيمهم ، وانتصرت كرامة المسؤولية .

● رياض درويش



في ظل المرحلة الراهنة

ان غاية القطاع العام في هذه المرحلة التي نجتازها هي بناء مجتمع اشتراكي متقدم يسوده العدل والوئام واستثمار موجه لكافة الموارد المادية والمالية للقطر وايجاد قاعدة مادية للرقابة الحكومية وخلق شروط اساسية لتفتح الشخصية الفردية والقومية تشتمل على مضامين وطنية غايتها تدعيم الاستقلال السياسي والسيادة الوطنية والتحرر من الاستغلال والتبعية الاقتصادية ورفع المستوى المعاشي للجماهير ، وتدعيم القطاع الصناعي ليكون قادرا على حل المسائل الاساسية التي تطرحها خطة التنمية وتاتي في الدرجة الاولى هنا مسالة تشغيل المشاريع وتطويرها وحسن ادارتها وتجهيزها بالالات والعناصر البشرية المتخصصة وفق ضرورات التقدم العلمي والتقني والاستغناء عن استيراد الخبرات الاجنبية وتنمية الخبرات المحلية والحد من هجرتها وتركها للعمل والحفاظ عليها كونها راس مال وطني وجزء من ثروة هذه الامة .

هذا وان صعوبة تامين العناصر الفنية والقيادية ووجود عقليات وقوانين ومفاهيم قديمة غير منسجمة مع التخطيط العلمي والعملي ومع مقتضيات التنمية السريعة كل ذلك يخلق ثغرات أمام القطاع العام يعرف القطاع الخاص بحنكته ودهائه ومرونته كيف يستفيد منها ويجندها لخدمة مطامحه الخاصة في اجتذاب عناصره الفنية والادارية المتمرسة .

*** لماذا الحاجة للادارة المؤهلة :**

ولانك في ان الدور الذي يقتضي ان يلعبه جهاز الاداره المؤهل في قيادة مشاريع القطاع العام في دفع عجلة التنمية واتجاهها على قدر كبير من الاهمية والخطورة اذ لايمكن لاية أمة تحقيق الانماء الشامل لشعبها على جميع الاصعدة مالم تتوفر لها الادارة المؤهلة للاضطلاع بمهمة تحقيق التنمية الاقتصادية للقطر ، ولترجمة ذلك في ابسط صورة له نقول : ان الانتاجية تعبير عن كفاءة قوة العمل والادارة معا ويتحدد مستوى الانتاج بصورة حاسمة من خلال عدد ومستوى الاداء لقوى العمل ومدى الاستفادة منها .

ان خطوط نجاح المشاريع مرتبطة بعناصر متعددة لكن استمراريتها وثبات اقدامها مرتبط بالانسان الذي يظل اغلى رأسمال في العالم ، فوجود المواد الاولية والطاقة والاسواق وراس المال لايكفي لبناء صرح صناعة متقدمة اذا لم يتوفر لها العقل الانساني المبدع الخلاق واليد الماهرة والايمان العميق في ان يظل هذا الوطن حرا .

ان التقدم والنمو مرتبطان بدرجة كبيرة بالانسان القادر على استخدام خبراته من اجل العمل الانتاجي الموجه .

واكثر مايفسد خطط التنمية في القضاء العام الادارة الفاشلة التي ليست لديها الخبرة في العمل والانتاج ويسيطر عليها الروتين والفساد والاختلاس الى غير ذلك .

ان تنظيم ادارة الانتاج من اهم العوامل التي تؤثر على الانتاج وبصفة خاصة على استغلال للطاقات الانتاجية للمشاريع ، فالتنظيم الرشيد المبني على اساس علمي لجميع المراحل الانتاجية ابتداء من توريد الخامات والقطع التبديلية وتهيئة الكادر اللازم وتنظيم عملها وماتشمله من اصلاح في الوقت المناسب وتجديد للالات والمعدات ووضع برامج للصيانة الدورية والطارئة لها وانتهاء بتنظيم المخزون والتصريف والعمليات المالية المرافقة لها — كل هذا يعتبر شرطا اساسيا للعمل المستمر الفعال .

ان عدم تشغيل المشاريع بطاقاتها الانتاجية بسبب نقص اليد العاملة والقصور في التخطيط والتنظيم وقيادة عمليات الانتاج لفترة طويلة يزيد من حجم النفقات وفترة استردادها وبالتالي يؤدي الى تخفيض الربح وزيادة الخسارة وهذا في ظروف الموارد المحددة من شانه ان يعطل التطور الاقتصادي الذي ينعكس بدوره على الدخل القومي وعلى الوضع المعاشي لجماهير الشعب .

ويعتمد نجاح اية منشأة على الاختيار السليم والهادف للاشخاص المناسبين للادارة في جميع مجالات العمل وعلى تربيتهم السياسية والايديولوجية والمهنية . والشخص المسؤول عن اتخاذ القرارات يجب ان تتوفر لديه الخلفية العلمية والنظرية من جهة والخبرة العلمية المناسبة من جهة ثانية وان تكون لديه الدراية الكافية في الامور الحالية والتسويقية والانتاجية والقضايا العمالية وفي حال عدم توفر مثل هذه الشروط فان القرارات المتخذة ستكون ذات أثر سلبي على انتاجية المنشأة وتؤدي الى ممارسات خاطئة في مجال عملها .

كما ان توفر الاجهزة الادارية والحالية والفنية المناسبة التي تتمتع بالكفاءة والحركة لوضع القرارات المتخذة موضع التنفيذ بالاضافة الى توافر جو من التفاهم والتعاون والتضافر بين هذه الاجهزة بهدف انجاح خطط المنشأة وزيادة ريعيتها وربحها سنة بعد اخرى وتدعيم مركزها المالي وقدرتها على الدفع والتحرك .

*** صفات الادارة الناجحة ..**

ولكي يكون للادارة قدرة على حل جميع المسائل التي تطرحها عملية التنمية يجب ان تتحلى بصفات لابد منها وهي الاخلاص لقضايا الطبقة العاملة والوعي لتحمل المسؤولية والقدرة على المبادرة والابداع والجرأة على اتخاذ القرارات الموضوعية وعدم الصبر على النقائض والاخطاء والنزوع الدائم نحو تنمية المعارف الاختصاصية والقدرة على ادارة وتطوير مختلف القطاعات وتوزيع الكوادر وتطوير عملها .

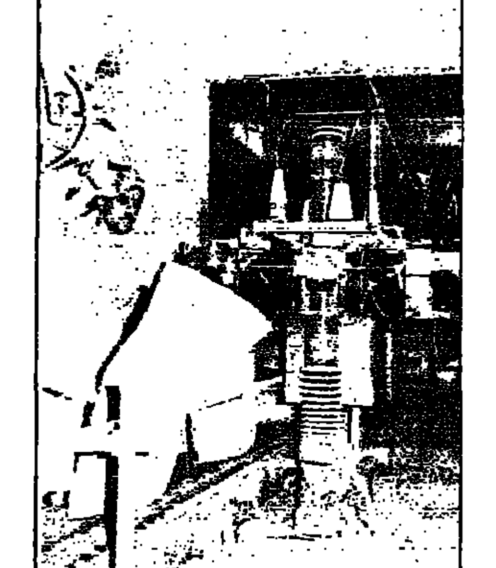
وبكلمة اخرى ان الادارة العلمية تعني التطلع نحو المستقبل وتهيئة الشروط المناسبة ونقاط الانطلاق بصورة واعية ومخططة من اجل التطور اللاحق وفق البرامج التي تضعها الدولة والحزب وهنا يجب مراعاة العلاقات المباشرة بين التخطيط والمستقبل واحتياجات الانتاج وتامين الكوادر المؤهلة القادرة على القيام بمهام التنمية المطروح واجراء تقييم موضوعي لمستوى العمل وخطط المستقبل والعيوب القائمة لم التشاور مع اللجان الادارية والمجالس الانتاجية من اجل الوصول الى استنتاجات عن تنفيذ الخطط الانتاجية .

*** من هو المسؤول الناجح ؟**

ومن حق المسؤول أن يفخر بالانجازات الجيدة التي تقوم بها ادارته الا أنه لايجوز ان يدعي هذه الانجازات لنفسه فاكبر الاضرار التي تلحق بثقة العاملين بمسؤولهم تنتج عندما يقوم المسؤول بتسجيل النجاحات لصالحه والقاء مسؤولية الاخطاء والتقصير على الاخرين والمسؤول الناجح والمتواضع يميز نفسه باستمرار بتحمله أكبر الواجبات دون تحقيق مكاسب وامتيازات شخصية كما يجب أن ينسجم السلوك الشخصي والنظرة الخلقية لدى أي مسؤول مع نشاطه واخلاصه للعمل ، انها مسالة خلقية مثلا عندما يقدم المسؤولون تقارير تخفي الواقع الحقيقي هادفين من وراء ذلك اكتساب سمعة جيدة فهو في ذلك يحجب عن الاجهزة المسؤولة في الدولة معرفة الفساد من أجل اصلاحه .

تحسين اوضاع العمال ضرورة ملحة

ان الاهتمام يجب أن لايقتصر على أدوات الانتاج وكمية المنتج التي تضعها الادارة نصب اعينها بل يجب أن يشمل القوى المنتجة على اعتبار أن الانسان هو اغلى وجود ، ومن الضروري رفض العلاقات التي يكون فيها الانسان مهانا والجماهير العاملة بمعارفها وامكانياتها وتجاربها في مجال الانتاج وبانجازاتها تشكل قوة الانتاج الهامة والرئيسية ويتحدد حجم ومستوى الانتاج بصورة حاسمة من خلال عدد ومستوى الاداء المهني لقوى العمل الموضوعة تحت تصرف الانتاج ، لذا فان تحسين أوضاع القوة العاملة عن طريق زيادة الاجور وتحفيزهم للعمل بتطبيق نظام الحوافز بدقة والمكافات التشجيعية وربط الاجر بالانتاج واخراج نظام العاملين الموجود الى حيز الوجود وتطوير ظروف العاملين والاهتمام بتاهيلهم المهني ووضعهم الصحي وتأمين المواصلات المجانية لهم الى غير ذلك من الضرورات الملحة التي تؤدي الى الاستفادة القصوى من الطاقة الانتاجية لليد العاملة ومن تحسين للمنتج ونقص من التكلفة وان لم تتحقق تلك الشروط تبقى جميع الخطط الانتاجية الموضوعة هشة وتفتقد لاهم عناصر تنفيذها .



*** لكي لايقوم نظام مكتبي معزول**

ان أي ابعاد للعمال عن المشاركة الجدية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ انما يعني قيام نظام مكتبي معزول عن العوامل الرئيسية التي تحرك الانتاج وتطوره وتحسنه ، كما أن تفشي الروح البيروقراطية والعمل الديواني ومظاهر الوجاهة والافراء المادي وتضخيم الجهاز الاداري والانفصال عن حياة العاملين العملية والتبذير في نفقات التاثيث وتقليد حياة المكتبين الراسماليين ان تفشي هذه الروح في الادارات انما يقود بالضرورة الى ضعف العمل الانتاجي وضمور الحافز العمالي وتنمية الروح الانتهازية وبالتالي الى طعن التطور الاقتصادي وخطة التنمية .

*** والخلاصة :**

ان الدور الكبير لمشاريع القطاع العام في بناء اقتصادنا وفي الاستخدام الحديث للتكنيك والمنجزات العلمية وتطور الطبقة العاملة يتطلب ادارة تمتلك معارف وخبرة رجال الاعمال وسعة افق رجال الدولة ادارة قادر على تنظيم ادارة الانتاج وعمليات التموين والتسويق والنقل والمالية واستخدام الكوادر الفنية والقوى العاملة استخداما رشيدا .

المهندس بركات شاهين

مرايا

مع تحياتنا لمؤسسة الهاتف!!

المكان : مركز الهاتف الآلي بالمزة .. الوقت بحدود الحادية عشرة صباحا من يوم الاثنين العاشر من الشهر الحالي ..

مواطنون يغدون ويروحون وبايديهم اوراق وايصالات وفواتير هاتف ..

— المواطن محمد يقف أمام احدى الكوى يبغي تسديد التزاماته .. اذاً اردتم فاتورة الهاتف رقم (....)

● الموظفة : فاتورتان يا سيد ..

— : (لا) ، فاتورة واحدة على ما اعتقد .. لانني سددت فاتورة الدورة الاولى منذ زمن بعيد .. !!

● : اعني .. انه قد صدرت فاتورة الدورة الثانية والثالثة ايضا .. وعليك ان تدفع غرامة تاخير عن الدورة الثانية مقدارها عشر ليرات وخمس واربعون قرشا والا اضطررنا لقطع (الحرارة)

— : يا انسة هاتفي معطل منذ اكثر من يومين بعد الامطار الاخيرة .. وقد جئت لاسجل شكوى ايضا بهذا الصدد « على كل ما في لزوم تتعبو حالكن الهاتف معطل بطبيعته » ..

ولكن ما اريد قوله .. هو كيف تصدر قائمة الدورة الثانية ولم نبلغ بها رسميا وتطالبوننا بدفع غرامة التاخير !!

● : يا اخ .. رجاء .. انا انفذ فقط .. وعليك أن تسدد قيمة الفاتورتين مع الغرامة .. وهذه هي تعليمات الادارة العامة.

— : يا انسة لقد مضى على الوقت المحدد لصدور قائمة الدورة الثانية اكثر من خمسة اشهر .. وبذلك فان مؤسسة الهاتف هي المتاخرة بل المقصرة وليس (انا) وبقية المواطنين .. والغرامة التاخيرية يجب ان تقع على ماليتكم وحاسبكم الالكتروني (الحديث) الذي يخطيء مرارا .

● : اخي .. بامكانك مراجعة المؤسسة العامة .

— : سأدفع .. والشكوى لغير الله مذلة ..

... مع تحياتنا العطرة لمؤسسة الهاتف

● سليم عيسى

هكذا من الاصل



البحث عن الحقيقة أم عن الدولار

بمناسبة ،وغيرها يعلنون الحياد ويتشدقون بعبارات ،الصدق .. البحث عن الحقيقة ... متابعة الاحداث بواقعية ...

... الصدق مع الذات ... !!

بمناسبة ،وغيرها يعلنون انهم خاسرون ماديا ومن اجل متابعة الاحداث العالمية بصدق . يتحملون الخسارة .

بمناسبة وغيرها يزعمون عدم ارتباطهم بانظمة معينة . او بارصدة معينة ،او بجهات نفطية ... !! ...

● هؤلاء هم الذين يصدرون صحفهم ومجلاتهم في الخارج ،سواء في باريس او في لندن : او غيرهما

هؤلاء هم الذين يفتتحون اعدداهم بتلك العبارات ، وتراهم : ينتظرون خلافا سياسيا بين جهتين ليدعموا بارائهم وتعليقاتهم وتحقيقاتهم الجهة المولة ..

● هؤلاء هم الذين اذا انقطع عنهم التمويل يبداون بكيل ،الشتائم وكيل الاتهامات للجهة التي تقطعه

هؤلاء هم _ وهذا معروف لدى الجميع _ الذين ترتبط الحقيقة لديهم بذيل الشبكات ذات الارصدة المعروفة .. !

فلماذا التشرف بالحيادية والبحث عن الموقف واعلان الخسارة والصدق مع الذات .. انه السؤال .

● حيدر علي

زكي الأرسوزي وعودته إلى الذاكرة
البعث وفلسفة اغناء الفكر القومي

جاء انعقاد المؤتمر السابع القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي ليذكرنا بطليعة البعث الاولى وبرواد العروبة الاوائل الذين ارسوا اسس الفكر القومي وساهموا في بلورة الوعي القومي خلال فترة عصيبة وقاسية من تاريخنا البعث .

عندما نتذكر هؤلاء فان الارسوزي اول من يعود الى الذاكرة ،ولكن ماذا يمكن أن نتحدث عن الارسوزي في سطور قليلة معدودة ؟

— الارسوزي عاش نضالا مريرا في سبيل العروبة والفكر القومي وتعرض للسجن من قبل سلطات الاحتلال واذنابها .

— الارسوزي كتب العديد من الابحاث عن العروبة والحضارة — العربية المتميزة ورسالة العرب ومساهماتهم في اغناء الحضارة العربية . وكتب عن لسان العرب وعبقرية اللغة العربية .

— جمعت مقالات الارسوزي وكتبه في مجلدات بلغ عددها ستة مجلدات ضخمة .

— كتبوا عن الارسوزي مئات الابحاث وعشرات الكتب .

— اصبح فكر الارسوزي وفلسفته مادة ثرة لنيل الدرجات العلمية العليا في الجامعات .

امام هذا كله ماذا يبقى لنا من الحديث عن الارسوزي ؟ ذلك المفكر والفيلسوف والمنافح عن العروبة ورسالة الامة العربية .

— لهذا كله لااجد جديدا في الحديث عن زكي الارسوزي ومحاولة الكتابة عنه من خلال السطور القليلة لاتعدو عن تناول قطرات من بحر وبضعة حروف من سفر كبير .

البعث في فكر الارسوزي

يذكر تلامذة الارسوزي ان بيت الارسوزي هو اول مكان ترددت فيه كلمة البعث يقول الدكتور عبد الخالق النقشبندي في حوار نشرته مجلة المناضل عن بدايات تاريخ الحزب :

س : ترد كلمة البعث كثيرا على لسانك : ماهو تاريخ هذه الكلمة لديكم ؟

ج : اول مرة سمعناها في بيت الارسوزي وهي مرادفة للكلمة الفرنسية

— يقظة اوبعث —

ولكن الارسوزي ابتعد عن التنظيم وكانت له وجهة نظر خاصة وتفرغ للكتابة والتدريس .

ويذكر الرفاق الاوائل ان حركة البعث مرتبطة بمرحلة اطلق عليها مرحلة الارسوزي وفيها توضحت معالم الفكر القومي العربي في فكر البعث يقول الدكتور وهيب الغانم في مجلة المناضل — ٩٢ — بعد ان يشرح انتشار فكر البعث في الوطن العربي .

— وفي سورية انتشر هؤلاء الشباب في مختلف المحافظات وكان انتشارهم مفيدا من ناحية نشر افكار البعث الا انه اوقف من ناحية اخرى نشاطهم التنظيمي المكثف خلال فترة من الزمن الى جانب امر خطير جدا ، هو ان هؤلاء الشباب باتوا يشعرون بان المبادىء الاولية التي اقسموا اليمين عليها والتي وضعها الاستاذ الارسوزي ، لم تعد كافية لقيادة حركة سياسية مستقبلية بالنسبة لهم ، وبداوا — يتلمسون طريقهم نحو ارض اكثر صلابة واكثر موضوعية واكثر التصاقا بواقعهم القومي وبمستقبل بلادهم . —

المنجزات الفكرية

ويعدد الدكتور وهيب الغانم بعد ذلك المنجزات الفكرية التي تمت خلال فترة الارسوزي ويحصرها بنقاط ثلاث .

— الاولى : تركيز فكرة العروبة في اذهان الشباب تركيزا جيدا يقوم على اساس حضاري وليس على اساس عرقي وان الانسانية كل متكامل تتعاون شعوبها ويعمل كل شعب في سبيل سلامته وحريته وحرية وسلامة الاخرين .

الثانية : تعميق فكرة الديمقراطية ويعلق الدكتور الغانم على ذلك بقوله :

هاتان الفكرتان كسب للحركة الوطنية المستقبلية ، كسب كبير ولايزال وسيبقى .. والفضل الكبير في هذا للاستاذ الارسوزي في تفكيره وفي حركته السياسية وفي كفاحه السياسي وقد عزز هذين الميدانين بكتاباته وبفلسفته وبحياته الشخصية وبمصيره ، ولم يتنازل عنهما في اية لحظة من اللحظات

— الثالثة : عملت هذه الفترة على اكساب الشباب رؤية سياسية واضحة وعدم الاستسلام للدعاية — والتشويش .

تجربة الارسوزي اعطت اكلها عند تأسيس الحزب

— ويعلق الدكتور الغانم عن تجربة الارسوزي السياسية فيصفها انها اكسبت شباب البعث نضجا وواقعية ظهرت فيما بعد عندما اسس حزب البعث العربي عام ١٩٤٧ يقول الدكتور وهيب الغانم في مجلة — المناضل — :

(هذا النضج السياسي بقي يدين به الشباب البعثيون الاوائل اسسوا حزب البعث عام ١٩٤٧ انقلوا معهم هذه التجربة السياسية التي بدات تنمو وتزداد وتعطي اكلها في مستقبل الحركة النضالية البعثية .

وهذا الكسب الواقعي السياسي مدين به الشباب البعثيون الاوائل الى تجربة زكي الارسوزي ، فقد كان استاذا وكان الجميع طلابا ، ومن الطبيعي ان تكون افكار الاستاذ مؤثرة في التلاميذ في بدايات النمو)

البعث في كتابات الأرسوزي بعد الثورة

لم يهدا الارسوزي لحظة واحدة طوال حياته كان يكتب باستمرار عن بعث الامة العربية ونجد هذه الكلمة ترد باستمرار في كتابات الارسوزي وقد خصص الاستاذ سليم بركات في كتابه الفكر القومي واسسه الفلسفية عند زكي الارسوزي فصلا خاصا عن البعث القومي عند الارسوزي ونجد في هذا الكتاب تلخيصا وافيا لاراء الارسوزي ويبرز الاستاذ بركات تمييز الارسوزي بين البعث في المفهوم الغربي التي يتميز بالسطحية وبين البعث العربي الذي يعني (بعث فعالية تتجه نحو الصميم ، بحيث يكشف معنى المرحلة التاريخية ومعرفة ورسالة ، انكشاف الهام الانشودة في الوجدان شعورا وحركة)

ويذكر اخيرا ان البعث هو الطريق الى الحضارة والتقدم حيث تقول : — ان البعث هو سبيل انشاء هذا الصرح الثقافي المتين) .

وفي المجلد السادس من المؤلفات الكاملة نقرا جزءا كاملا من كتابات الارسوزي حول البعث بعد الثورة .

وفيها يعود لتاكيد رأيه في رسالة البعث العربي ورأيه حول قيادة الحزب لجماهير الامة العربية ويرى ان الغرض من تاسيس حزب البعث العربي كان لتحقيق امرين اثنين وهما :

١ — تجديد الحياة عند العرب .

٢ — جمع شملهم في دولة واحدة .

ويحدد مهمة البعث الاولى في احياء التراث الاصيل المميز لعبقرية امتنا والمكون قوام شخصيتنا التاريخية وفي تحرير بيئتنا من التقاليد والاراء التي تعيقنا عن اللحاق بموكب الحضارة ، والامر الثالث ايجاد الانسجام بيننا وبين الحضارة الحديثة .

ويذكر بعد ذلك الظروف التاريخية الصعبة التي نشا البعث فيها حيث الاستعمار والتجزئة والتخلف الفكري والاجتماعي .

كل عربي بعثي بالفطرة

ويعتبر الاستاذ الارسوزي ان كل عربي هو بعثي بالفطرة ويبقى للنضال الاهمية الخاصة التي تميز بين مواطن واخر كما يعتبر ان — الجماهير الكادحة — هي اللبنة الاساسية في بناء البعث فيقول :

— اعتبار كل عربي بعثيا بالفطرة فما له الا ان يتقدم بطلب الانتساب حتى يصبح بعثيا فعالا ، ومهمة الطليعة توعية المنتسبين الى الحزب وتدريبهم على النضال من اجل تحقيق الاماني ولكي تصمم القائمة يجب الاكثار من الاندية الشعبية حيث يجتمع الجمهور ويعي شعارات العهد وعيا تاما (لم تثبت رسالات التاريخ الخالدة في القصور بل في الاكواخ — .

ويكتب الاستاذ الارسوزي تقييما شاملا لتجربة البعث العربي الاشتراكي في قيادة الدولة والمجتمع بعد ثورة الحزب في القطر العربي السوري وحول مواقف الحزب من مختلف الاحداث العربية والدولية ويغني هذه التجربة ببعض الافكار والنصائح ويعطيها من تجربته الطويلة وفكره العميق .

من الصعب الاحاطة بما قدمه الارسوزي من فكر وفلسفة اغنت الفكر القومي العربي وارست دعائمه والاحاطة بنضالاته العديدة في اللواء وبغداد ودمشق فهذه الاسطر ليست سوى غيض من فيض وقد تناولت جانبا صغيرا جدا من المهتمين بهذا الرائد العربي الكتابة عنه باستفاضة لنفيه حـ ومكانته الطبيعية .

لقد قدم لتاريخنا العربي وفكرنا العربي المعاصر الكثير كما ان تلامذته كانوا طليعة البعث واوائل جنده .

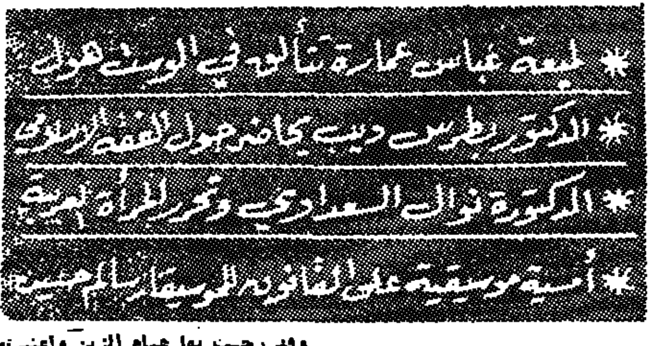
ولااجد من خاتمة أفضل من تلك الكلمات التي تحدث بها عنه احد تلامذته في العدد — ٩١ — من مجلة المناضل حيث يقول عن كفاحه الدائب :

— زكي الارسوزي تعب سياسيا قاومه الاستعمار بضراوة فنواعليه حتى بوظيفة معلم . كافحوه على جميع المستويات ضغطوا عليه باستمرار كي نتخلى عنه وطبعا كان تلامذته شديدي الاخلاص له فلم يتخل عنه احد بل كانوا يزدادون حبا له كلما راوا امعانا من الاستعمار باضطهاده .

هذه حقائق حزينة لايعرفها الناس عن زكي الارسوزي بدا يعيش حياة خيالية فيما يتعلق بالواقع منشدة بؤس هذا الواقع ، وبدا يزداد حساسية للصفاء فكان يكفي أن يرى احد تلامذته يتلكا عن اجتماع واحد حتى يشك بسلوكه ووطنيته وهذا التعب التواصل ابعده كثيرا عن اية امكانية لقيادة سياسية بينما زاده اشراقا ذهنيا)

اعداد : محمد قاسم

اسبوع ثقافي في بيروت



بيروت : من مراسل — الثورة — :

تميز الاسبوع الثقافي الماضي في بيروت بعدة مظاهر . بين المحاضرة . والندوة . والمناقشة . والامسية الموسيقية . والامسية الشعرية .

لميعة عباس عمارة

ففي قاعة الوست هول القت الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة مجموعة من قصائدها على مدى ساعة ونصف الساعة في جمهور متنوع من طلاب وطالبات الجامعة الى الشعراء والكتاب من خارج الجامعة على راسهم الشاعر السوري الكبير عمر ابو ريشة .

كان المطر في الخارج غزيرا . والرعد يبرق في السماء .. مما اضفى جوا حميما على القاعة الرحبة الدافئة فالقت لميعة قصائد عاطفية رقيقة . البيت الاكف فطالب اصحابها بالمزيد . وكانت لميعة تستجيب باستمرار حتى طالت الامسية الى ساعة ونصف وكان الناس لم يشعروا بالوقت .

محاضرة

وفي قاعة المركز الثقافي الاسلامي في بيروت حاضر الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية عن نظرية الدوافع في الفقه بعنوان « العقل في خطى الضمير » وقبل ذلك افتتح المحاضرة السفير السابق ومدير المركز الثقافي اكرم زعيتر نوه بها بالدكتور بطرس ديب . ومن اهم ما قاله بعد ذلك المحاضر ديب : « تطبيق القانون لا يكون بالتقييد بالنص ، بل بالالتزام لروح القانون والسهر على تنفيذه تنفيذا سليما ، والتنفيذ يتصل وثيقا بالاصول فهي كثيرا ما تؤثر على الاساس . والحديث عن روح القانون .

يصلنا بالمبادىء الاساسية التي استمدت منها القواعد القانونية وهذه المبادىء تلتقي والاعتبارات الانسانية والاخلاقية .

واضاف ومن سبل الحق الحقيقة وتحري الحقيقة كثيرا ما يؤدي الى تحري الدافع اذ رب تصرف كان سليما في ظاهره ، لكنه ينطوي على عناصر هي عيوب في نظر القانون وفي المدلول القانوني تعني لفظة « الدافع » الباعث على العمل والمحرك للارادة فيه . والاخذ بالدافع قضية دقيقة فيها اختلاف بين القوانين سواء قديمها او الحديث . وليس هذا اخذ المؤثر الوحيد او الدائر لدى تطور شرعه ، فاذا كان في اساس نظرة الباعث امانة لروح القانون فهناك وسائل واصول متعددة تلامس ذلك . ...) والفقهاء هم احرى الناس بالتمسك بالنص لان مسؤوليتهم مزدوجة ، دينية ودنيوية ، ولان في اساس احكامهم القران والسنة وهم يتقاتلون بأن السرائر لا يدركها سوى الله . وكما رايناهم وتراهم يتهيبون عن ورع اقتحام خفايا الانسان . لكن واقع الحياة والخوف من ان يستحيل الورع جمودا مفرا بالحق ، والحرص على الوثوق بالقسطاس المستقيم وما بلغوه من درجة تعمق في القانون ، كل ذلك حداهم على تخطي المخاوف وتحري « الدافع » . عملية دقيقة تمكنوا من القيام بها بفضل ما توصلوا اليه من درجة هي غاية في الاتقان بمعرفة مادة الفقه .

د. نوال السعداوي

التقت لجنة حقوق المراة اللبنانية في مقرها بالاديبة المصرية المقيمة في بيروت . الدكتورة نوال السعداوي وقد رحبت بها هيام الزين واعتبرتها من اهم الكاتبات اللواتي يسعين الى حقوق المراة ويعملن على توفير هذه الحقوق في كافة المجالات .

اما الدكتورة السعداوي فقالت : انكتبي قطرة في بحر وخطوة على طريق طويل لتحرير المرأة العربية والرجل العربي كذلك . وانا هنا ليس لاحاضر بل لاناقش ولاعرف ماذا اثارت الكتب فيكم ؟ وماذا تريدون مني ان اتكلم فيه اكثر ، ولنعرف ما هي علاقة المرأة بالوضع العربي وبالاسرة والزواج وبالصراع القائم مع العدو الصهيوني ..

وردا على سؤال : لماذا تحررت المراة الايرانية سياسيا ولم تتحرر اجتماعيا ، قالت الدكتورة سعداوي : نحن عرفنا الثورة الايرانية ومشاركة المراة فيها من خلال الصحف . كانت الغربية منها بالتحديد ، وهي لم تعط الصورة الحقيقية اذ راحت تحاول اجهاض الثورة الايرانية على المستوى الاعلامي وتصويرها على غير حقيقتها ولكن انا تحدثت مع العديد من رجال الدين الايرانيين وعلمت ان المراة تنزل هناك الى ميدان العمل وليس كما يشاع انهم في الصحافة الغربية يحاولون تصوير الثورة الايرانية انها ثورة اسلامية فقط وكان الرجل الايراني لم يثر الا لكي يلبس زوجته (الشادور) هذا غير صحيح ، الرجل الايراني ثار لانه جاع واضطهد .

ونفت الدكتورة السعداوي ان يكون وصول بعض النساء الى الحكم تحررا في المعنى الصحيح للمراة لان المراة تاتي الحكم في ظل نظام معين وهي تضطر ان تبقى ضمنه ولايعني هذا تحرير المراة . فبعض النساء في الحكم في نظام طبقي ابوي ، مثل مارغريت تاتشر ، اكثر تزمتا من الرجال .

موسيقى

احيا الموسيقار العراقي الفنان سالم حسين امسية موسيقية في صالة المركز الثقافي العراقي في بيروت وقد قدمه بكلمة الكاتب القصصي ومدير المركز عبدالرحمن مجيد الربيعي بين فيها دور هذا الموسيقار واهميته في الموسيقى العراقية .

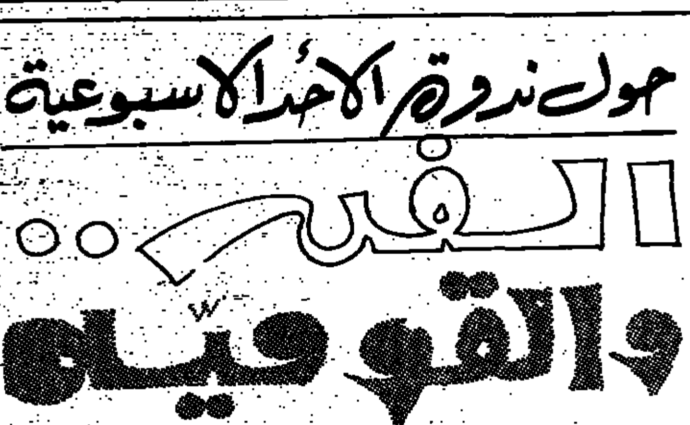
والفنان سالم حسين ، ولد في مدينة سوق الشيوخ جنوبي العراق ودرس الموسيقى في معهد الفنون الجميلة ببغداد ، كما قام بتدريس الة القانون وتاريخ الموسيقى الشرقية والتراث الغنائي العراقي في معهد الفنون الجميلة ببغداد . وله مؤلفات موسيقية عديدة . وقد لحن لبعض المطربين العرب امثال سعاد محمد ، وديع الصافي ، اسماعيل شبانه (شقيق عبدالحليم حافظ) نور الهدى ، محمد قنديل ، الثلاثي المرح .

ساهم في فعاليات ، ومحاضرات موسيقية عديدة في الاتحاد السوفياتي وانكلترا والمانيا وهنغاريا وغيرها .

من مؤلفاته المنشورة :

— تاريخ الموسيقى والغناء في بلاد ما بين النهرين .
— دراسة الة القانون .
— دليل المقامات العربية .
— الموشحات الصوفية وعلاقتها بالاغنية العربية .
— قياسات النغم عند الفارابي .

وهو ، في امسيته الموسيقية في بيروت ، عزف زهاء ساعة على القانون .. وقبل ذلك مهد بكلمة عن تاريخ الة القانون في الموسيقى العربية . ثم قدم مجموعة من المعزوفات الموسيقية اغلبها من التراث الموسيقي العراقي القديم وكان يسبق كل معزوفة بشرح للمقام الذي تنتمي اليه واسم هذا المقام وكانت المعزوفات تنتمي الى اقسام العراق الثلاثة : الشمال والوسط والجنوب . وقد حضر الامسية عدد من المهتمين بالموسيقى العربية .



في نطاق ندوة الاحد الاسبوعية التي يعقدها مكتب الثقافة والاعلام — فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية — القى الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف محاضرة بعنوان الفن والقومية ، طرح فيها جملة نقاط هامة يجدر الوقوف عندها ، والتحدث عنها بشيء من التفصيل .

لابد لي في البداية — كما فعل الدكتور بهنسي — من أن أميز بين كلمتي الحضارة والمدنية . فالحضارة هي مجموعة العطاءات لامة من الامم خلال مراحل التاريخ ، والمدنية هي المستوى الاجتماعي لبيئة محدودة في بلد محدود .

وهذا التمييز ضروري لانه اذا كانت المدنية هي صفة انية قد يشترك فيها اكثر من مجتمع وهي زائلة مع مرور الزمن ، فان الحضارة — التي لها صفة الديمومة والتي تخص امة بعينها دون غيرها — هذه الحضارة على ارتباط وثيق بالقومية ، فاذا كانت القومية ذلك الشعور بالانتماء وتلك الروح التي تعيش بها الامة فان الحضارة هي ذلك الجسم الذي يمتلك ذلك الشعور بالانتماء وتسكنه تلك الروح .

واذا كانت الحضارة هي جملة العطاءات الانسانية ، فان الفن يقف في قمة هذه العطاءات ، ونقصد بالفن هنا جميع العطاءات الابداعية فالفن هو الشكل المادي للحضارة ، وهناك سؤال يطرح دائما ، لماذا لايكون الفن عالميا ؟ . ونفس الذين يطرحون هذا السؤال يقولون ان الفن لايمكن أن يكون محصورا ضمن نطاق الاطر القومية ، وضمن الحدود السياسية وانا اقول معهم ان الفن لايجب ان يبقى ضمن الحدود السياسية ولكنني اقول ايضا ان الفن يمكن ان يفهم ببساطة أكثر من اللغات ، وبالتالي يمكن أن يكون رسالة الامة الى كل شعوب العالم يحمل هويتها وينقل افكارها وقيمها وطالما أن الفن ابداع وان هذا الابداع يصدر عن الانسان الذي هو خلية في مجتمع قومي واحد فلابد أن يمثل هذا الفن الانسان الذي ابدعه والذي يشكل جزءا من قوميته .

هل علم الجمال الغربي هو مقياس كل الابداعات في كل انحاء العالم ؟ ان الجمالية الاوربية قد اتخذت من الجمال والكمال الانسانيين مقياسا اساسيا لها . نحن لاننكر قيمة الانسان ، ولكن لدينا قيما أهم منها . فاذا كانوا قد اتخذوا المثل المتطورة مقياسا لفنهم ، فاننا قد اتخذنا المثل العليا غير المحسوسة مقياسا لفننا هذه المثل التي تدفع الانسان الى الكشف عن الاسرار .. سر الخلق هو الطاقة الكامنة عند الانسان .

هذا يعني أن الفن العربي ليس سر الوجود . هذا الكشف المستمر مجرد خطوط عشوائية . أن لكل من اشكال الفن العربي معنى مستمدا من قيمنا وتراثنا ولناخذ على سبيل المثال النجمة السداسية تلك النجمة العربية التي سطت عليها الصهيونية هي عندنا مؤلفة من مثلثين احدهما يمثل القوة البشرية والعقل الانساني والثاني يمثل القوة الالهية . وقد تشابك هذان المثلثان تعبيرا عن تضافر القدرتين الانسانية والالهية لصالح البشرية جمعاء بينما يمثل احد المثلثين بالمفهوم الصهيوني الشعب اليهودي — وهو المثلث الذي قاعدته للاسفل وراسه للاعلى — بينما يمثل المثلث الاخر بقيه شعوب الارض وتعني قاعدة مثلث الشعب اليهودي قدرات هذا الشعب وراس المثلث يعني عقله وتفكيره ، وكذلك الامر بالنسبة للمثلث الاخر ، والنجمة السداسية تعني ان العقل اليهودي هو المؤهل لقيادة واستغلال القدرات البشرية جمعاء لانه هو المتفوق ، بينما بقية العقل البشري هو ادنى بكثير من العقل اليهودي ، وهل الصهيونية ؟ !

هناك عنصرية اكثر من هذه العنصرية وليس صحيحا مايقال ان الفن الاوربي في عصر النهضة كان حصيلة كل الفنون التي سبقته ، وبالتالي يمكن أن يكون مقياسا لفنون كل شعوب الارض ، لقد كان يهدف الى بعث الفن الاغريقي وحسب ، اذن فهو فنا قوميا لهم وهو لم ياخذ من فنون العالم اجمع ونحن ايضا يجب أن نكون ايضا على حق عندما ناخذ من تراثنا الفني ونطوره ليكون فننا قوميا خالصا .

وهنا نصل الى السؤال المهم : اين يقف الان فننا العربي من مجمل الحركة الفنية عندنا ؟ .. والحقيقة المرة تقول أن هذا الفن لايحتل الا هامشا ضيقا من مساحة الفن لدينا بينما طغت المدارس الواردة لدينا من عصر النهضة وغيره على كل ملامح فننا التشكيلي . ومن الغريب فعلا ان لاتوجد كلية فنون جميلة واحدة بالوطن العربي — باستثناء واحدة فقط في المغرب تدرس الزخرفة فقط — تدرس الفن العربي ، ونحن نضم صوتنا الى صوت الدكتور عفيف بهنسي في ضرورة ادراج تدريس الفن العربي في كليات الفنون الجميلة — ولاسيما عندنا — .

حتى في كليات هندسة العمارة ، فاننا لانلاحظ أي وجود للفن العربي ولاسلوب العمارة العربية في مناهج تلك الكليات . وهذه الكليات تدرس كل اساليب العمارة الغربية من عهد الاغريق واليونان الى عصر النهضة وتتجاهل تراثنا الكبير في هذا المجال فكانت النتيجة تلك العلب الاسمنتية التي اصبحت تحيط بنا اينما اتجهنا حتى في الريف والقرى اصبحت العلب الاسمنتية تغزوها وتغزو البقع الخضراء فيها .

ان تدريس الفن العربي في كلية الفنون الجميلة ، وتدريس فن العمارة العربية في كليات هندسة العمارة ، امران مهمان لتاصيل الفن التشكيلي عندنا ولاعادة بعضا من ملامح حضارتنا العربية في فن العمارة ولتاكيد هويتنا القومية .

● احمد يونس





آفاق الفن: بلادنا ورحلة النحت

(رحلة النحت في بلادنا ، قدم الانسان في هذه الارض الطيبة المعطاء ، بدءا من الحضارة السومرية الاولى مرورا بالحضارات البابلية والاشورية والكلدانية والكنعانية فقد ترافق هذا الفن التشكيلي في مراحله التصاعدية حتى وصل الى مرحلة تجريد الانسان بعد ان قطع اشواطا كبيرة في بناء الفن التشكيلي النحتي للموضوعات الحسية ـ كالثور الاشوري المجنح ـ الجداريات الضخمة مسلة .. حمورابي .. حتى وصلوا مرحلة الاختزال التجريدي للموضوعات الانسانية في تلك العصور الذهبية من التاريخ القديم فكانت مرحلة مهمة مترافقة مع نمو العمارة التشكيلية الهندسية) .. ـ

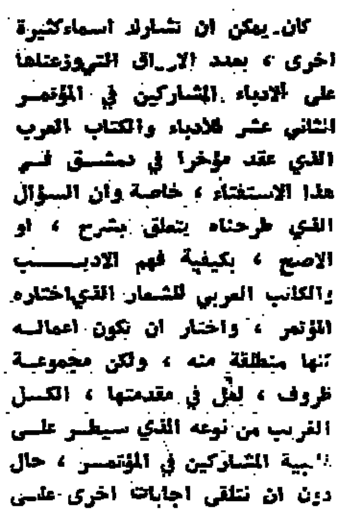
هذه بعض مراحل فن النحت في بلادنا القديمة فمنذ فترة قصيرة اصدر رئيس البعثة البولونية في تدمر كتابا فنيا يوضح فيه مراحل الفن منذ الالف التاسع قبل الميلاد موضحا فيه وحدة الفن السوري القديم ومراحل تطوره ... وهذه الحقائق التاريخية تقف بقوة امام كل الادعاءات الغربية التي تقول بان فن النحت القديم هو فن اوربي او يوناني وروماني دون الاشارة عن علاقته بحضارتنا القديمة ....

● احمد غازي



شهادات حول دور الاديب العربي في مواجهة التحديات الراهنة

الأدب السيء لايخدم قضايا الانسان العربي



ـ ١ ـ

كان يمكن ان تشارك اسماء كثيرة اخرى ، بعدد الاوراق التي وزعتها على الادباء المشاركين في المؤتمر الثاني عشر للادباء والكتاب العرب الذي عقد مؤخرا في دمشق في هذا الاستفتاء ، خاصة وان السؤال الذي طرحناه يتعلق بشرح ، او الاصح ، بكيفية فهم الاديب والكاتب العربي للشعار الذي اختاره المؤتمر ، واختار ان تكون اعماله منطلقة منه ، ولكن مجموعة ظروف ، لعل في مقدمتها ، الكسل الغريب من نوعه الذي سيطر على اغلبية المشاركين في المؤتمر ، حال دون ان نتلقى اجابات اخرى على هذا السؤال .

وقد يسأل سائل ... وما هو الداعي الى تاخير نشر هذه الاجابات الى هذه الايام ، خاصة ان فترة شهر او اكثر قد مرت على انتهاء المؤتمر ؟

اجابتنا ذات شقين ، الاول اننا كنا ننتظر وصول اجابات اخرى تغني هذا الموضوع ، ولكن حتى الان لم تصلنا اجابات اضافية غير التي بين ايدينا وها نحن ننشرها هنا ، ولا ندري ان كان البعض قد ارسل الى لجنة الاعلام ام لا ، لكن كل ما نعرفه انه لم تصلنا .

ثانيا ـ اننا نعتقد ان نشر الاجابة في هذه الفترة ، او بعدها بفترة لا يقلل من اهمية الموضوع خاصة وانه الموضوع اليومي للادب ، وليس مرتبطا بحال من الاحوال بأية مناسبة ، او تظاهرة ثقافية محددة .

ـ ٢ ـ

سؤالنا كان :

ـ طرح المؤتمر شعارا له :

ـ دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة ـ

● ما هي طبيعة التحديات الراهنة ؟

● ماهي وسائل مواجهة هذه التحديات ؟

والذين ساهموا في الاجابة على هذا السؤال هم :

ـ الدكتور مروان فارس نائب امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين .

ـ الدكتور عمر موسى باشا

ـ محمد ابو خضور

ـ هشام النجاني

ـ ٣ ـ

الاجابات :

● الدكتور مروان فارس :

ـ التحديات متعددة واسلوب المواجهة واحد . فالحالة الراهنة للواقع العربي مشتتة . وهذا التشتت يطلق اوجها مختلفة على صعيد الحياة المادية ، ويتبين في توزع السوي او اغترابه او تسطحه . ان هنالك غيابا للمحور ، للدائرة التي لابد ان تصب فيها كل الجهود لتعود فتتوزع تنوعا لا انقساما . فينشأ عن كل سبل خاطئة ، وبعضها الاخر يلامس الموضوعة الاساسية .

التحدي الجوهري اذن ، يكمن في ان هذه الحالة مفروضة علينا من قبل قوى لا تريدنا امة فاعلة ، وقوة موحدة حول اهداف حقيقية واضحة .

ما يحتم علينا تعميق معركة الوعي للوصول الى المحور المتوخى ، فيتوضحه كسب الحلقة الاولى في دائرة الصراع . ان الاستعمار القديم استطاع ان يوجه سهمه للموضع الها . لقد اصاب حياتنا الثقافية في نقطة تمركزها ، مفيا بذلك حقيقة انتمائنا . ومغلقا امكانية التعبير عن قيمها ، قيم الحق ، والخير ، والجمال التي يتأسس عليها تراثنا المضيء . هنا تبرز اهمية مفهوم الاصالة ، مفهوم استيعاب تاريخنا الحقيقي بجميع جوانبه كتاريخ معبر عن واقع الحركة الدائمة السائرة تقدما بموجب قانون التفاعل المادي الروحي .

عدم وضوح المحور ، يعني التسكع في الماضي او اعتماد طرق غير موصلة . انه التجمد في الماضي ، والبقاء عنده ، يعني الخروج من المسار الصحيح لطبيعة تحرك التاريخ . انه البقاء في شبكة الاستعمار والمطلوب الاشتباك معه .

صفة هذا الاشتباك هي الديمومة حتى زوال الظرف المعادي . وهنا يندرج مفهوم الحرية تلك التي هي للمجتمع ، تلك التي يستمدها الفرد من المجتمع ، اديبا كان ، او منتجا في غير حقل . فامام توزع التحديات ، يتبين المخرج الوحيد من هيمنتها في الحرية التي هي بحكم تحديدها حركة مستمرة ، ان توقفت فقدت . اما المنحى المؤدي لتجسد هذا المفهوم في الواقع ، فهو الديمقراطية الفعلية تلك التي هي ديمقراطية الشعب ، والاديب عضو في المؤسسة الاجتماعية اما دوره المتميز فناتج عن اسبقية الحصول على المعرفة ، وبالذات الان عن اسبقية وضعها في المكان الذي استمدها منه ، يعني من اصالة شعبه ، من وطنه .

مقولة الوحدة والحرية يجب ان تصب باتجاه المحور ، لتنطلق منه الى الشمول ، شمول الحرية لكل الشعب ، أما الاسلوب فميزته تبعات الالتزام كاملة بهذا المفهوم .

الدكتور عمر موسى باشا

ـ لا بد لنا في حديثنا عن التحديات الراهنة ، وطبيعتها من ان نذكر ظواهرها المختلفة التي تتجسد في قوى التسلط الخارجي من صهيونية وامبريالية اولا ، وفي الرجعية العربية والمحلية ثانيا .

ويمكننا ان نجد هذه التحديات مجتمعة وفق المنهج التالي : اول هذه يكمن في ذاتنا ، وانيتنا ، اذ يجب علينا ان نكبح جماح انفسنا ، فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، فعلينا اذا مجاهدة النفس الامارة بالسوء ، نؤدي واجباتنا كما يجب ان تؤدي ، ونعرف حقوقنا دون انتقاص حقوق الاخرين .

وثانيها في التحديات الاجتماعية على اختلاف انواعها ، ويتطلب منا هذا ، الجرأة في مواجهتها ومقاومتها ، وهكذا نجد في المبادىء الاشتراكية سبيلنا الامثل لمجتمع افضل .

وثالثها في التحديات الفكرية ، اذ نجد انفسنا امام تيارات فكرية تتطور كل يوم ، ولا شك ان طبيعة الحياة تقتضي منا ان نصون حرية الفكر وقدسية الكلمة والحرف ، التي تهددنا في كل حين .

ورابعها في التحديات الحضارية ، والا فاننا نغرق في هذه التيارات ولا شك انها تمثل قصة الصراع الكبير بين حضارتنا العربية الاصيلة والحضارات الاخرى ، التي تجافيها وتنافيها .

واما الوسائل التي نواجه بها امثال هذه التحديات فكثيرة جدا ، ولكن اهمها وابرزها يعتمد على الادب وحده لانه الطريق الى النفس الانسانية ، وصوت العقل الهادي الى سواء السبيل .

من هنا بالذات تكن اهمية الادب العربي القديم ، وخطورة الادب العربي الحديث في هذا المضمار .

ولا شك ان الانواع الادبية المختلفة قديمها ، وحديثها ، لها اهميتها الكبيرة في مواجهة التحديات التي تعيق سبيل الامة لتحمل رسالتها الخالدة الى الحضارات العالمية كلها .

محمد ابو خضور :

لقد طرح المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب هذا الموضوع للمناقشة ، ادراكا ، ووعيا منه لدور الادب والفن في مواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية في هذه المرحلة الحاسمة والدقيقة .

ودور الادب في هذا ـ نؤكد انه يجب ان يكون هجوميا يتجاوز الممكن ويتخطى حواجز المراوحة ، وهاجسه في ذلك قضية وكرامة ووجود الانسان العربي الذي تعكف دوائر عديدة لتدجينه وترويضه ، ولا يقل دور الكلمة الرصاصة في مرحلتنا هذه عن دور البندقية ، فكلا السلاحين يجب ان يصوب نحو صدر التخلف والجهل واسرائيل والامبريالية العالمية .

واذا كان الاديب او الفنان هو ضمير الامة الذي يمشي ويبصر ، فذلك يدل على جسامة مسؤولية الادب العربي ودوره في كشف المخاطر التي ترصد امتنا . دور الادب هنا أن يكون معبرا حقيقيا عن امال ونطلعات امتنا ، وان يكون وحدويا يؤمن باهداف جماهيرنا العريضة ، وان يكنس كل ادب انعزالي ، يشكك بقدرات وامكانيات امتنا ودورها الانساني والحضاري .

والتحديات التي يواجهها الادب العربي كثيرة ، اولها تحدي الذات ، فالانتصار على الذات اولا هو صمام الامان الذي يشعل شرارة الانطلاق في الدرب المضيء نحو الديمقراطية والتحرر بكل اشكاله وبناء انسان عربي يتكامل حضاريا مع التطورات التكنولوجية .

وانتاج ادب جيد ، انتاج قصيدة شعرية جيدة ، وقصة رائعة ، ورواية محلية صادقة ، كل ذلك مدماك قوي في جدار تقدمنا ورفع صوتنا الحقيقي في محافل العالم .

ان الادب السيء لا يخدم القضية التي يدافع عنها .

من هنا فان موقع الادب في الخط الاول من المواجهة الحضارية والعسكرية ، ومعركة الوجود مع اسرائيل والامبريالية العالمية ، لايقل خطورة عن رفاقنا وابنائنا واخوتنا المرابضين في الخندق الاول ، خندق الصدام .

ان بناء انسان عربي وحدوي اشتراكي ، يتطلع ويعمل بجد وداب من اجل تحقيق ديمقراطية حقيقية هي ايضا مهمة من مهام ادبنا الذي نريده ان يكون هجوميا وواعيا لقدره .

هشام النجاني :

لعل التحدي الاول في مواجهة ركام التخلف هو الامية الواسعة الانتشار في صفوف جماهير الامة العربية .

واذا ما استطعنا تجاوز هذا الجدار الهائل من التخلف يمكن بعدها ان نتحدث عن مواجهة تحديات العصر الراهنة مثل التحديات التقنية والعلمية والتحديات الحضارية بصورة اعم مثل التحديات الاجتماعية (رواسب والتقاليد السيئة والخرافات والاساطير) والتحديات السياسية مثل الصهيونية والامبريالية .

ليس مبالغة ان نقول أننا نملك ادوات التحدي والقدرة على المواجهة والانتصار .. نملك العقول والموارد معا . بيد ان التفرق والتمزق في الوطن العربي ، وهما تحديان اخران ، يحولان دون استخدام هذه الادوات بصورة صحيحة ومجدية .

دور الادب العربي اذن ان يؤكد ، بادواته وفاعلياته المختلفة ، قطريا ، على ضرورة محو الامية ، وانتهاج السبل العلمية في التخطيط والعمل وان يؤكد ، قوميا ، على الوحدة العربية . وبدون ذلك لا تستطيع ان نواجه التحدي الاساسي ((التخلف)) الذي تندرج تحته شتى صنوف التحديات .

● أعد الاستفتاء

عمار مصارع

في ذكرى وفاته

فريد الأطرش .. حياتي للوطن



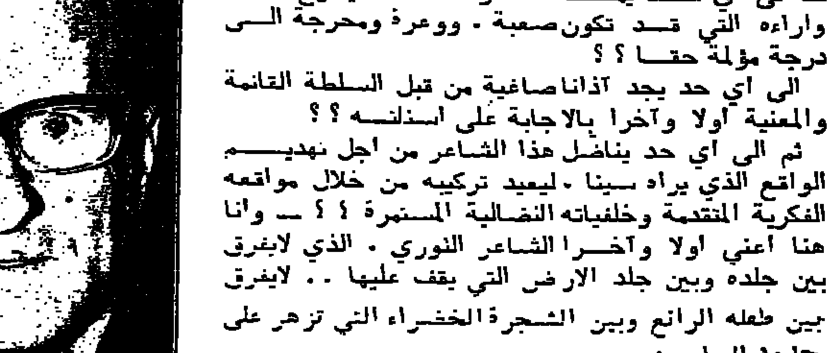
«الفنان كالشجرة : يموت واقفا» ـ مواصفات : حياتي لم تعد لي . «حياتي للناس ـ للوطن ـ»

وكالشجرة مات واقفا . بكلمات قالها اخر ايام حياته . وكان في عطائه صادقا .

فريد الاطرش قمة متميزة بعالمنا الفني ، سجله حافل ، فقد غنى اكثر من ... اغنية غلب عليها اللون العاطفي والوطني ، كما له الاف الالحان التي قدمها لعشرات المطربين والمطربات . وكان اشهر عازف عود في الوطن العربي ، ومن الفنانين الذين ساهموا بتطوير الموسيقى العربية ومن اوائل الفنانين باخراج الاغنية العربية للعالم ، وكان اول خروج عربي للاغنية الاقليمية ولكنه رد عمله بساط الريح الذي تغنى لوحدة العرب ومن الطبيعي ان يكون ان يؤمن الفنان بالقضايا العربية لانه من قطر كان وسيبقى السباق بتقديم كل شيء في سبيل الامة العربية وما اتجاه فريد الاطرش للفن الا نتيجة الاحتلال الاستعماري الفرنسي لهذا القطر وبطشه بابنائه . فريد الاطرش كان فنانا موهوبا ان حسه القطري غير المقر كان تجاوزا على الحس العام ، وقد انعكس ذلك على كثير من اعماله الفنية فخلق فيه القدرة على ان تصير الحانه لكل زقاق ولكل بيت في الوطن العربي كان فريد الاطرش باعترافات خبراء الموسيقى نظيف الالحان رغم الجو الموبوء كان موهبة حقا ، لقد اساء اليه خصومه كثيرا لقد عانى عند رحيله الى القاهرة صعوبات في مواجهة النعرة الاقليمية ، واعتبروه اجنبيا رغم انه في حسابات الانتاج والتصدير قد كسب لمصر من الجنيهات مالم تكسبه البطاحة انور السادات ...

يكفي فناننا ماخلفه من موسيقى لاتزال حتى اليوم تعزف في كل دول العالم المتطور فنيا ويؤديها فنانون بارزون فناننا الراحل من مواليد هذا القطر ومن محافظة السويداء عام ١٩١٥ من اسرة عربية . توفي يوم ٢٦ــ ١٢ . ١٩٧٤ . ونحن اذ نكتب هذه الكلمات عن فناننا الراحل ـ نعتبرها اقل واجب تجاهه كانسان ضحى وعانى من اجل النهوض بالفن العربي .

●توفيق ضعون





تقف لتسأل . ولك الحق في ذلك .

ـ الى اي حد يملك الشاعر الحصانة ليطرح اسئلته واراءه التي قد تكون صعبة . ووعرة ومحرجة الى درجة مؤلمة حقا ؟ ؟

الى اي حد يجد آذانا صاغية من قبل السلطة القائمة والمعنية اولا وآخرا بالاجابة على اسئلته ؟ ؟

ثم الى اي حد يناضل هذا الشاعر من اجل تهديم الواقع الذي يراه سيئا . ليعيد تركيبه من خلال مواقفه الفكرية المتقدمة وخلفياته النضالية المستمرة ؟ ؟ ـ وانا هنا اعني اولا وآخرا الشاعر الثوري . الذي لايفرق بين جلده وبين جلد الارض التي يقف عليها .. لايفرق بين طفله الرائع وبين الشجرة الخضراء التي تزهر على حدود الوطن ..

أنا هنا اقصد الشاعر الملتزم بقضايا النضال . وبفكرة الاخذ بيد الوطن والمواطن نحو منطقة اكثر اشراقا وحبا وعطاء .

الشاعر العيسى اغنية ساخنة من أجل الفكر القومي الاشتراكي

الوطن .. كيف تتسع له القصائد؟

الشاعر سليمان العيسى احد اقطاب النضال الذي امتد من فترة ماقبل تشكل نواة حزب البعث العربي الاشتراكي حتى الفترة الراهنة مرورا بفترة النضال السلبي الصعب والقاسي والرائع في نفس الوقت من يعرف الشاعر العيسى شخصيا يعرف جيدا انه قدم الكثير الكثير في ميدان النضال الحزبي الطويل ، فهو كما قال احد النقاد المعاصرين ـ من الشعراء القلة الذين ظلوا دائما خارج الدائرة سواء اكان ذلك في عهد النضال الاشتراكي للحكم عام ١٩٦٣ وكانه يقدر ان موضع الشاعر هو دائما خارج لعبة الحكم حتى يظل شاعرا سياسيا حقا ، فكيف بالامر اذا اراد ان يظل شاعرا اشتراكيا ثوريا ؟ ؟

حاول الشاعر العيسى رسم لوحات عديدة من اجل تشكيل ملامح الفكر القومي الاشتراكي وجاءت غالبية هذه اللوحات على شكل شعارات ، وأنا هنا لاانتقص من قيمة تلك اللوحات الفنية مطلقا ، فانا حين أقول ـ شعارات ـ فلا يعني ذلك انني اجردها من الشاعرية ومايميز الشعر عن الشعار هو ان يمتلك هذا الشعر قدرة التفرد والخلوص الى منطقة الخلق الابداعي البحت بعيدا عن الصراخ والضجيج الذي يرافق الشعارات السياسية عادة ، ومايهمنا هنا ان نتحدث فقط عن الملامح الفكرية التي تقودنا اليها مضامين الشاعر العيسى

تاريخ طويل ، وتجربة صعبة وقاسية تلك التي عاشها شاعرنا باحثا من خلال اشعاره ومواقفه عن الانسان الحق الذي يعرف جيدا كيف يصنع من صدره دريئة في وجه الرصاص الموجه الى قلب الوطن ..

تاريخ طويل عاشه الشاعر مقرنا الفعل بالقول ، عاش سخونة الرصاصة بنفس القوة التي عاش فيها سخونة القبلة على جبهة الوطن ولذا فقد دفع ببذل ثمن مواقفه النضالية ، فهو سجل من خلال نضاله ضد الحكومات الانقلابية ١٩٥٤ المواقف الثابتة وكان السجن في فترة من الزمن رفيق نضاله الطويل ، لم يصل الشاعر العيسى الى السجن لينال وسام الشاعر الثوري ، وانما لانه سار في طريق تحفه المخاطر وتضيئه القناعات ، ففي ديوانه ـ شاعر بين الجدران ـ الذي يضم ثلاثة عشر نشيدا ـ نطالع هذه اللوحة القاسية التي تقودنا فعلا الى منطقة السخط ، انه يرسم لنا مشهدا يصور فيه كيف اقتحم بيته وكيف اعتقل من قبل المخابرات .

كيف ارتموا عشرين « فوق الباب » حتى ارتاع جاري
واحيط مأواي الصغير بمن تبقى كالسوار
وتناثروا في البيت يلتهمونه مثل الشرار
يذرون مكتبتي . بديواني . بأوراقي الصغار

هكذا يدفع الشاعر ثمن مواقفه دون ان تهتز الارض الصلبة التي بنى عليها مبادئه وناضل من اجل تعميقها ووقف مستعدا في كل لحظة ليتلقى اية طعنة من قبل القوى الرجعية التي لاتتمنى لهذا الوطن سوى الموت والدمار ؟ ؟ وكثيرا ماينزع الشاعر العيسى الى خلق مناخ من التكون الحر الواعي ، لكنه لايلبث ان يحبط بشكل او باخر .

لنقرأ مثلا هذا المقطع من قصيدة ـ اعينه مرة ـ التي ضمها ديوان اشعاره كلمات مقاتلة ـ دار العودة ـ ١٩٦٩

أعد للكلمات الخضر حنجرتي
فيصلب الذل صدري فوق خاطره
امد للنور اجفاني فيسحقني
ليل اعب دماري من دياجره
يدوسنا الغزو .
يسبينا .
يدمرنا
ونمضغ العار نوما عن مجازره

الشاعر هنا وعلى الرغم من كل تطلعاته يائس الى درجة تكاد تصل به الى العدمية واللاجدوى من النضال والتطلع الحر الى الافق الاوسع ، لكن هذا اليأس رغم امتداده على طول القصيدة ، وربما رغم انسحابه على اغلب قصائد المجموعة .. هذا اليأس يحمل في داخله القنبلة المضادة .. والوجه الاخر ، ذلك هو وجه الوطن المتحدي الذي يعرف كيف يصل الى لحظة من التوقد تؤهله لصناعة شمس جديدة دافئة .. تلك هي الشمس العربية التي لاتنطفىء .

وباحثا عن قلاع المجد في وطن
يحدد الغزو دنياه بحافره
سفحت مثلك يوما كل غالية
من العبادة ايمانا بنائره
صليت للدولة الكبرى .
كتبت دمي
شعرا . جعلت وجودي من منابره

الشاعر يعي جيدا حجم المأساة التي يعيشها وطنه ولذا فهو يعي بالمقابل الدواء المناسب للتخلص من كابوسها .. انه يصلي للدولة التي يخلقها النضال الكبير .. والصلاة هنا رحيل في المغامرة الواعية . رحيل في لحظة الفعل والمواجهة .. لكن الا يحق لنا هنا ان نسأل الى اي حد تملك الكلمة المقاتلة قدرة الوقوف في وجه الرصاصة والقذيفة والمكيدة ؟ الى اي حد تملك القدرة على نقلنا من حيز الانفعال الى الفعل ؟ لنقرأ هنا راي الشاعر ..

سماء شعري كضرع الصخر يابسة
وغصة مرة
ديوان شاعره
اقاتل اليأس في صمتي بقافية
هيهات ..
مات ربيعي في بشائره

تموت الغيوم ، ولايموت الشاعر .. تموت المسافات ولايموت الشعر ، تموت سنابل القمح ولا تموت الارغفة انه زمن الشعر الذي يصنع الولادات التي لاتنتهي ، زمن الاحتدام الذي يملك جذوره التاريخية الطويلة بين الحرية المتطلعة ابدا الى الانسان وبين الجدران القاسية التي تعمل على خنقها .. بين اصحاب الوطن الحقيقيين وبين مدعي الوطنية والنضال يموت المزاودون على حرية الوطن ولاتموت اشراقة حقيقية يحتضنها مناضل حقيقي ومبدئي ولان النضال لاينتهي يتقدم الشاعر العيسى من خندقه الذي تشكلت فيه مواقفه ، الى خندق اخر هو خندق الكفاح والنضال مع الصغار الذين يمثلون الغد القادم بكل امال هذه الامة ، فهو يقول في مقطع من كتاب مسرحيات غنائية للاطفال .

ـ ساواصل رحلتي مع الصغار .. سانقل اليهم همومي كلها وهمومي كلها تتجمع لتتلاقى على هذا الشاطىء العظيم الذي انفقت العمر اصارع الامواج واحلم به . قضية بعث الامة العربية عودتنا الى الشمس بعد ان تغربنا عن ضوء الشمس الف عام . الشهيد الذي يسقط على ارض المعركة وهو يقاتل الغزو الاسود لا استطيع ان انتقم له بأحسن من اغنية تحمل قطرة من دمه وتتردد قوية على شفاه الاطفال في اغلب كتابات الشاعر العيسى للاطفال نقل لهم الهم القومي الكبير ليس هذا فقط ، بل نقلهم الى هذا الهم ، فهو على امتداد عالمه الذي رسمه للاطفال يرفع راية النضال العربي عالية تخفق بالعروبة وتطمح لان ترفرف بقوة على امتداد هذا الوطن من المحيط الى الخليج لنقرأ هنا ماذا تقول الراية في مسرحية الاطفال يحملون الراية .

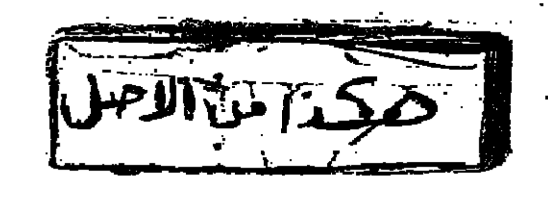
باصغاري ، ياملايين البراعم
تتحدى كل الوان الهزائم
الجماهير نسيجي
في محيطي وخليجي
الملايين العطاش الزاحفون
من ليالي نكساتي قادمون

كما قلت في البداية ، لايهمنا مطلقا ان نسجل في هذه القراءة لبعض نتاج الشاعر العيسى الى اي حد نحن مع فنية انتاجه او ضدها الى اي حد نحن من انصار هذا النوع من الشعر او الى اي حد نحن في الخندق المقابل .

تماما كرحلة الكلمة تكون رحلة الشاعر انها تبدأ ولا تعترف بالنهايات .. ان تكتب معنى ذلك انك تناضل من اجل مبادئك ومواقفك .

من يصنع الاخر الثورة أم الثوار .. الخندق أم المقاتل الشاعر ؟ أم الكلمة .. الكلمة أم الموقف أسئلة كثيرة لايمكن أن نجيب عليها بهذه القراءة السريعة .

● خيري عبد ربه



هل تشهد اوروبا حربا نووية مدمرة؟

التقدميون يطالبون : لا نريد هيروشيما ثانية

بدات في مدن اوروبية غربية عديدة مظاهرات احتجاج واسعة النطاق ضد قرار الحلف الاطلسي الاخير الخاص باقامة ٦٠٠ صاروخ نووي امريكي في اوروبا ويرفض الاوروبيون بان تتحول اوروبا الى هيروشيما ثانية .

واتسعت حركة الاحتجاج ضد اقامة صواريخ – بيرشينغ – الامريكية وقد دعت ١٤ منظمة الى مسيرة ضخمة في باريس كما ان سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي قد علق على قرار الحلف الاطلسي بما يلي :

يهدد ذلك القرار السلام والامن الاوروبي ويعتبر خطوة جديدة باتجاه الحرب الباردة وذلك التسلح من جديد .

ودعت نقابات العمال في اوروبا كذلك الى مسيرات احتجاج استنكارا لاقامة وتثبيت صواريخ كرويس وقذائف بير شينغ في الاراضي الاوروبية وتتضمن ١٠٨ قذيفة بيرشينغ و ٤٦٤ صاروخ كروز النووي .

هذا وقد علق – ميشيل لانجيتيون – سكرتير عام حركة السلام العالمي وقال :

ان قرار الولايات المتحدة يهدد السلام ويعتبر خطيرا بالنسبة للامن الفرنسي والاوروبي .

مجابهة التهديد :

وعلقت صحيفة الاومانتييه ، على اقتراح منظمة الحلف الاطلسي في مقالها بعنوان يجب مجابهة التهديد ، بما يلي :

بذلت شعوب اوروبا والقوى التقدمية جهودا منذ عشرات السنين في سبيل الانفراج وتحديد حجم التسلح ، وسجلت خطوات ايجابية في ذلك المجال بالتوقيع على معاهدة سالت – ٢ في شهر حزيران الماضي ، المعاهدة التي سيناقشها مجلس الشيوخ الامريكي قبل أن يقرها .

في هذه المرحلة بالذات تحاول الولايات المتحدة عرقلة تلك الجهود وتقوم بانتاج وتثبيت ٦٠٠ صاروخ نووي جديد في الاراضي الاوروبية ، وذلك على الرغم من احتجاج عدد من المسؤولين الذين يمثلون بلدانهم في منظمة الحلف الاطلسي ، وذلك خلال مناقشة موضوع الصواريخ .

ادعاءات لا ترتكز على اساس :

لماذا اتخذت الولايات المتحدة ذلك الاجراء ؟ اجابت الصحف اليمينية على السؤال وادعت بان هنالك عدم توازن في القوى بين الكتلتين وزعمت تلك الصحف بان ذلك يعود الى تثبيت الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة صواريخ جديدة من نوع – س ، س ، ٢٠ – .

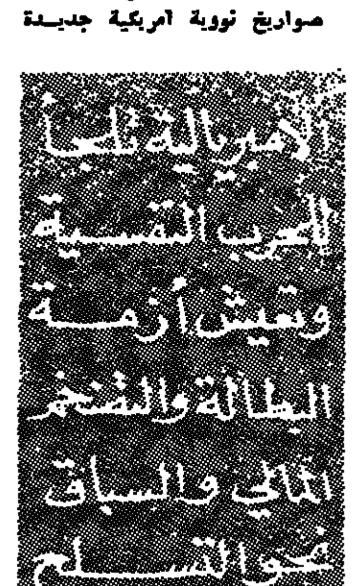
ولا تعتمد تلك الادعاءات على اسس ذلك لان الصواريخ السوفياتية من نوع س س ٢٠ موجودة وقائمة منذ عام ١٩٧٥ وقد جرى بحثها لدى مناقشة اتفاقية سالت ٢ ضمن مجال التوازن العام للقوتين العظميين في اوروبا بالاضافة الى

ان معهد الدراسات الاستراتيجية قد اشار الى تلك الصواريخ في تقريره السنوي الذي صدر عن مركزه في لندن ، لذلك فان قضية تثبيت ٦٠٠ صاروخ في الاراضي الاوروبية هو اجراء امريكي بحت.

حملة موجهة من المخابرات المركزية

وكشفت مجلة – نوفيل اوبسرفاتور الفرنسية النقاب عن دور المخابرات المركزية الامريكية في السباق نحو التسلح ونشرت مايلي :

جرى بحث موضوع اقامة صواريخ نووية امريكية جديدة



في اوروبا منذ زمن بعيد ويعود طرح ذلك الموضوع الى عام ١٩٧٣ بل والى فترة زمنية بعيدة ، حين قامت المخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع البنتاغون ، بحملة واسعة تحت شعار التهديد السوفياتي – ولم تكن موضوع الصواريخ السوفياتية س س ٢٠ – مطروحا .

واضافت المجلة : لقد وجدت الحملة الانفة الذكر تاييدا في بعض الاوساط الاوروبية الغربية وقد بدات منذ تلك الفترة الحرب النفسية الموجهة ضد الدول الغربية وباثارة المخاوف ، التي مركز انطلاقها كان من الجانب الاخر من المحيط الاطلسي ، اي من واشنطن بالذات .

التهديد بالحرب النووية

هذا من جهة ومن جهة ثانية يقوم البرجوازيون في دول اوروبا الغربية بحملة مضادة ويطالبون بانشاء وتثبيت قواعد للصواريخ الامريكية النووية الجديدة في بلدانهم ويتهمون كل من يعارض حملتهم بالانحياز نحو موسكو ويوجهون انتقادهم الى الشيوعيين الفرنسيين والايطاليين والشيوعيين في بقية الدول الاوروبية الغربية مع ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي في بلجيكا قد عارض اقتراح وضع الصواريخ الامريكية وكذلك الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية في بلجيكا والدانمارك والنروج التي عارضت بدورها وبالاضافة الى معارضة الحزب المسيحي الديموقراطي الهولندي ومعارضة المنظمات النقابية ومنظمات السلم ، بينما يقف في صف المجابهة الى هؤلاء جماعة البرجوازية الاوروبية وترفع شعار وضع الصواريخ الامريكية وتطالب بانجازه .

ويمكننا ان نختصر نتائج ومخاوف وضع صواريخ نووية امريكية بما يلي :

١ – تتحول اراضي اوروبا الى حقل معارك جديدة يكون السلاح المستخدم هو السلاح النووي .

٢ – الحرب النووية فيما لو جرت ، ليست اوروبا هي التي تقررها ، بل شخص واحد هو رئيس الولايات المتحدة .

٣ – حياة الاوروبيين تتعلق بقرار يصدر عن جهة تقع في الطرف الثاني من المحيط الاطلسي

٤ – ان تخزين اسلحة نووية جديدة في دول اوروبية يكون بمثابة تهديد دائم لسكان القارة الهرمة ويهدد بنشوب حرب عالمية ثالثة.

الامبريالية تخطط لحرب مدمرة

يعتبر الوضع الراهن في اوروبا الغربية مثيرا للقلق واصبح السلام مهددا . كما ان الانفراج الدولي اصبح مهددا بالسباق نحو التسلح ولذلك تخطو اوروبا الغربية باتجاه الحرب الباردة وتلعب الامبريالية دورا كبيرا في اثارة المشاكل ضمن مخططها لنشوب حرب مدمرة سيما وأن الدول الراسمالية تعيش حاليا ازمات عديدة متفاقمة وبينها ازمة البطالة والتضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات وازمة الطاقة ، الخ .

ترجمة واعداد :وليم مسوح

الين الياباني

لقد تكلم وزير المالية الياباني في بداية الشهر الماضي عن السيطرة على البورصة وذلك بعد هبوط الين مقابل الدولار الى ادنى من ٢٤٠ ين الدولار ... وهذه ادنى نقطة يصلها مستوى الين منذ عام ١٩٧٨ وبرغم بعض الاجراءات كزيادة نسبة الحسم على القروض ١٪ اي اصبحت ٦٫٢٥٪ لم تؤدي الى اي نتائج ايجابية لرفع قيمة الين

ان سبب هذا الضعف هو العجز الياباني البالغ ٤٫٣ مليار دولار بالنسبة للسيولة النقدية في النصف الاول من هذا العام اضافة لخروج رؤوس اموال ضخمة من اليابان وزيادة التخوفات على استيراد النفط بسبب اضطرابات ايران واخيرا الفرق الكبير في نسب الفوائد بين اليابان والولايات المتحدة وقدر هذا الفرق ب ٧٪ وقد صرح المسؤولين اليابانيين ان العجز في السيولة النقدية سيبلغ ٨ مليار دولار في عام ١٩٨٠ ومن الممكن ان تصل الى ١٠ مليار دولار

ويرى المسؤولين اليابانيين ان السيطرة على الودائع المالية الاجنبية في البنوك اليابانية هي اهم اداة يمكنها وقف هذا التدهور خاصة بعد ازدياد الشائعات فاقبل الكثير على شراء الدولار والتخلي عن الين خاصة الشركات التجارية الضخمة .

وبالفعل فان الحكومة اليابانية قد اجبرت اكبر البنوك لديها لوقف القروض الى خارج اليابان لتوقعهم ان اليابان قد تلجا قريبا الى التحول نحو دولة مقترضة .. والدليل على ذلك وقف اخر قرض ياباني الى البرازيل وقيمته ١ مليار دولار ..

لقد ثبت ان رفع نسب الفوائد على القروض قد فشلت في وقف تدهور قيمة الين ولذلك اصبح من الضروري استصدار قرارات فورية لضبط مايجري في البورصة اليابانية ... ومن المتوقع ان تزداد قيمة السلع اليابانية المصدرة هذا العام والذي يليه ولو لم يرتفع سعر النفط . ولقد لوحظ ان الزيادة الشهرية منذ الربيع الماضي وهي في ارتفاع حتى بلغت بمجموعها ٢٠٪ زيادة عن معدلها السنوي.

هذا واعترف البنك الياباني الحكومي بانه انفق ١٢ مليار دولار في عمليات التدخل لمنع سقوط سعر الين منذ ابتداء هذا العام وان احتياطي البنك من العملات الاجنبية قد هبط ١٠ مليار دولار اكثر وبالرغم من ان رفع نسب الفائدة للقروض قد ابتدء فان العديد من المسؤولين اليابانيين يرون المضي قدما في تطبيق هذه السياسة اسوة بما تنفذه الدول الصناعية الكبرى وذلك باجراء زيادة اخرى من اجل المحافظة على نسبة نمو وتطور مرتفعة .. ويرون أن التضخم الحاصل في اليابان انما هو مستورد نتيجة ارتفاع اسعار المواد الخام وأن تاخر الموجهين اليابانيين في الوصول الى راي واجماع حول القرارات والتنظيمات الواجب اتخاذها بسبب الخلافات بين الراي قد ادى الى زيادة رداءة الاوضاع والتهيئة لجو من الاضطراب وعدم وضوح الرؤيا ما يفقد الشركات الكبيرة واصحاب رؤوس الاموال الثقة في العملة المتداولة وكما حصل فعلا منذ اسبوعين .

ربما ان اليابان قد فتحت اسواقها لرؤوس الاموال الاجنبية لتستثمر في اليابان فانها اصبحت اكثر من اي وقت مضى لهروب وعودة الين طمعا في الحصول على سعر اعلى ، والتاخير في تحديد زيادات جديدة على نسب الفوائد ادى لهروب مبلغ كبيرة من الين خارج اليابان ..

وعادة فان الصادرات اليابانية تنقذ اليابان في كل ازمة من هذا النوع ولكن حتى الصادرات ان لم ترتفع اكثر من ٥٪ في النصف الاول من هذه السنة المالية .

اما الاستيراد فهو في انخفاض مستمر اذ بلغت ارتفاع ٢١٪ في السنة الماضية قبل حزيران ولكن في اب اصبحت ١١٪ وفي ايلول ٦٫٨٪ ولكن برغم هذا الانخفاض فان

قيمة المستوردات هي مرتفعة بسبب زيادة اسعار السلع العالمية . اذ ان اسعار المستوردات اعلى ب ٢١٪ مما كانت عليه قبل حزيران الماضي وبلغت ٣٦٪ في ايلول عما كانت عليه منذ سنة .

واخر الانباء تتحدث عن انتقال العقول الاقتصادية المحركة للصناعة اليابانية الى الولايات المتحدة واوروبا .. اذ ان اصحاب محركات ميتسو بيشي بيشي وكرايزلر يبحثون حاليا امكانية بناء سيارة شحن صغيرة في الولايات المتحدة وكذلك فان شركة – نيسان – اكبر شركة يابانية مصدرة للسيارات الى السوق الاوروبية المشتركة تسعى لبناء مجمع لصناعة هذه السيارة في اوروبا وكذلك عرضت على اسبانيا بناء مثل هذه المصانع واما شركة – هوندا – فهي بصدد بناء مصنع لها في بريطانيا .

كل ذلك ادى لازدياد موجة التشاؤم في البورصات العالمية بالنسبة للين وبلغ ادنى حد له في بورصة لندن منذ اسبوع اذ صار الين يعادل ٢٢٠ من قيمة الدولار .

لهذا كله عمدت وزارة المالية اليابانية الى الاحجام عن اعطاء القروض بالعملات الاجنبية الى اصحاب الاعمال اليابانيين الا لاستيراد التجهيزات الضرورية .

ويعود الاقبال للاقتراض بالدولار ان نسب الفائدة في اليابان هي ٨٪ بينما هذه النسب في اوروبا او امريكا تبلغ ١٥٪ ... ولهذا قررت الوزارة رفع هذه النسبة ٥٪ اخرى .

ولقد بلغت وزارة المالية جميع البنوك الوطنية والاجنبية اخبار الحكومة اي تحويل يزيد عن ستين مليون دولار قبل صرفه . والابلاغ عن رصيد كل بنك من هذه العملات كل عشرة ايام .

كما ان الحكومة اليابانية دعت بنك اليابان ليبلغ المستوردين لدفع ثمن مستورداتهم بالين بدل الدولار وذلك لاعادة القوة للين كما كان في سالفة الايام .

عن الايكونومست
اعداد : م . ع

بعد انتصار بريجيت باردو بحماية صغار حيوان الفقمة

اللجوء إلى القضاء الفرنسي

لتحريم التجارب والأبحاث القائمة على تشريح الحيوانات

– موضوع جديد على العالم الثالث وعلى اوروبة نفسها ... فلاول مرة ، في بلد مثل فرنسة يكون القضاء هو المرجع الصالح للنظر في قانونية ، او عدم قانونية تشريح الحيوانات لغاية البحث العلمي والاكتشافات او ، الاختبارات الطبية .. محرر الوقائع القضائية في صحيفة – ليفيغارو – الفرنسية قدم الموضوع – بيير بوا – ليفيغارو ٤ – ١٢ – ٧٩ – وذلك بمناسبة صفحة كاملة بارزة لعرض هذا الدعوى التي تنظر فيها محكمة الجنح في مرسيليا والمقامة من قبل الاستاذ الجامعي – شارل – مدير جامعة الباثولوجيا – المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي – وتطالبه الجهة المدعية بمبلغ ٥٠٠٠ فرنك كعطل وضرر وتعويض بسبب قسوته وفظاظته في معاملة الحيوانات . والجانب الاخر من الدعوى ليدخل في صميم الجدل القائم حول : – الى متى يظل التقدم العلمي متوقفا على التضحية الاجبارية باصدقاء الانسان ؟!

– وامام المحكمة المذكورة انفا حيث فتح ملف الدعوى وبدات جلساتها ، على الاستاذ سارل – ان يجيب على نقطتين محددتين :

الاولى هي مدى اهمية ونفع تجارب هذا الباحث العلمي الطبي التي تستدعي ماثبت انه يمارسه من قسوة على الحيوانات

– والثانية هي الحملة الواسعة التي تقوم بها الجهة المدعية ضد تشريح الحيوانات والتي يدعمها مشروع القانون المقدم الى السلطة التشريعية على تشريح الحيوان وتعذيبه اذ لا يتورع الباحثون عن تطبيق اية تجربة مثل شق البطن والوضع في الافران الحامية وكسر المفاصل واجبار الحيوان على التدخين – ١٢ – ساعة في اليوم وتحويله الى مدمن كحولي الخ .. والمخابر الفرنسية وحدها تضحي من اجل ذلك بثمانية الاف قرد ومئات الفئران والجرذان وعشرات الاف القطط والكلاب دون ان يجري ذلك كله بهدف خدمة الانسان بل لاهداف اخرى مثل التجميل او لان ذلك وسيلة من وسائل نشر مالا يحصى من الابحاث العلمية واحراز التقدم او السبق في بعضها !! ومن المنطلقات التي تهتد بها الجهة المدعية هي المقولة – (ليس كل ماهو صالح كوسيلة ايضاح لدى الحيوان مباحا للتطبيق من قبل الانسان) . وتطالب الجهة المذكورة باستدعاء – بريجيت باردو – للشهادة وهي التي اصبحت مشهورة في مجال تخصصها بحياة صغار حيوان الفقمه ..

وجهة النظر القضائية

– القانون الفرنسي يعاقب – ممارسي القسوة تجاه الحيوان ، ويحكم على الفاعل بتعويض مبين ٥٠٠ الى ٦٠٠٠ فرنك والحبس من ١٥ يوما الى ستة اشهر او احدى العقوبتين وهذا يشمل من يمارس تجارب او اختبارات علمية – او تجريبية على الحيوانات دون التقيد بالنصوص القانونية في المواد من ٢٤ – ١٤ الى ٢٤ ٢١ من قانون العقوبات

– والمستخلص من المواد المذكورة ان التجارب والابحاث على الحيوانات الحية لايمكن ان يمارسها سوى الشخص الحائز على تفويض وترخيص .. او تمارس تحت ادارة هذا الشخص وعلى مسؤوليته ويستثنى من هذا النظام الابحاث الجارية على حيوانات غير ذات الفقرات او التي ترتكز على مراقبة حيوانات موضوعة في وسطها الطبيعي او الخاضعة لشروط علاجية لاتنجم عنها الام ..

– والشروط التجريبية ملحوظة ايضا : – التجارب الاولية لاتمارس الا بعد التبنيج او تخدير عام او موضعي والحيوان الذي لايمكن له البقاء بعد العملية يجب ان يقتل قبل زوال تاثير المخدر عنه .. هذا بالاضافة الى عدة

التزامات مكملة ومختلفة مثل عدم جواز مباشرة الاختبارات العلمية الا بعد ان يرجع الامر

بتحقيق نتيجة علمية او في حالة الحاجة الى ايضاحات تتعلق بمسائل علمية هامة باقية دون حل .

– القانون الريفي يؤكد ويؤيد الحماية موضوع البحث :

– التجارب البيولوجية – والطبية والعلمية التي تقوم على حيوانات اهلة او حيوانات متوحشة تم تدجينها يجب ان تقتصر على حالات – الضرورة القصوى – (مادة ٢٧٦) .

– عام ١٩٧١ الجمعية الاستشارية للمجلس الاوروبي ادانت الممارسات والطرق التشريحية الحيوانية ، واوصت بوضع ضوابط وتواطم لها سواء في الابحاث العلمية او الصناعية .

– البيان العالمي لحقوق الحيوان الصادر عام ١٩٧٨ ينص على : لايسمح باخضاع اي حيوان اطلاقا لسوء المعاملة او لاعمال قاسية واذا كان قتل الحيوان ضروريا فليتم ذلك فورا دون تسبيب بالم ودون اثارة الجزع والقلق في الضحية .

وجهة النظر الطبية

– البروفسور دي فيرنيجول – عضو اكاديمية العلوم ورئيس الاكاديمية الوطنية للطب في فرنسة دعي للشهادة امام محكمة الجنح في مرسيلية بالدعوى موضوع بحثنا .. والموعد المحدد له كان ٤ كانون الاول الجاري وهو اليوم الذي كان مضطرا فيه ان يرأس اجتماعا في باريس للاكاديمية التي يرأسها فارسل شهادته مكتوبة الى المحكمة وفيها قال :

(انا مقتنع بضرورة اجراء التجارب على الحيوان فهذه التجارب لازمة لتقدم العلوم عامة والبحث الطبي خاصة .

– منذ قرون واستعمال هذه الطريقة تجري في كل مكان وقد تم استعمالها في فرنسة منذ منتصف القرن التاسع عشر وبعد الاعمال الرائعة التي قام بها – كلود برنارد – خالق الفيزيولوجيا والطب التجريبي والتجارب اياها اتاحت نجاحات اعطت الحياة والصحة لعدد لاحصر له من المرضى .

– القرن العشرون شهد نمو العلوم البيولوجية وبخاصة بيولوجيا الذرة التي لا تستطيع متابعة ابحاثها دون اجراء التجارب

– انا شخصيا ومنذ بدء عملي المهني وبعد ان وصلنا من الولايات المتحدة نتائج الاعمال الاولى الخاصة بجراحة القلب اتاحت لنا التجارب المجراة على الكلاب تحقيق تقنية توصلنا فيها الى شفاء عدد هام من الاطفال المصابين – بالمرض الازرق – .

– في الولايات المتحدة نفسها في – بالتيمور – البروفسور بلالوك صاحب هذه الجراحة ، الجديدة اجرى عمليات تجريبية على مايقرب من خمسمائة كلب قبل القيام بالعمليات الاولى التي اقترنت بشفاء اول طفل مصاب بالمرض المذكور .

– في مرسيليا كنت اتابع هذه التجارب مع صديقي الاستاذين – هنري ميتراس وادموند هنري – واحدثت في كلية طب – لاتيمون – مخبرا جراحيا للتجارب .

– البروفسور – هنري سارل – واحد من اشهر الباحثين في كليتنا ويدير مخبرا تابعا – للمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي – واعماله المتعلقة بالعلوم البيولوجية وخصوصا البيوكيمائية سمحت له بتحقيق اكتشافات يستفيد منها عدد غير محدود من المرضى .

– اذن التجربة على الحيوان ضرورية للاستاذ المذكور والعلم انه يمارسها بوعي صاحب الضمير وبتقيد دائم بالشرطين القانونيين لاجراء التجارب على الحيوانات الحية .. ولايقوم بذلك لغير الهدف العلمي ودون تخدير وبعد الانتهاء يعالج الحيوانات بنفس العناية المبذولة في معالجة المرضى الادميين .

والمثير حقا هو تعلق صداقي شديد من قبل الكلاب المذكورة بذلك الذي اجرى عليها الاختبار ثم عالجها حتى شفيت تماما !!

– اذن لامجال للوم رجل الابحاث المشهور العالم والطبيب والبيولوجي الاستاذ – هنري سارل – .

بقي علينا ان ننتظر وجهة نظر المحكمة عندما تصدر حكمها بالدعوى موضوع البحث .

ترجمة منصور او الحسن

رأي

السادات اكثر صهيونية من الصهاينة انفسهم

عندما تصل الامور الى حد قبول الكيان العنصري الصهيوني وعدم ممانعته تزويد النظام المصري بالاسلحة الامريكية ، والى حد اطلاق التطمينات من جانبه بانه ما من خوف من تصديرات الاسلحة هذه بعد توقيع معاهدة الصلح المنفرد ، فانما يعني ذلك ان الثقة التي بات قادة صهيون يولونها – لابن البار والخادم المطيع – المتربع على سدة الحكم في مصر العربية هي ثقة كبيرة ومطلقة ، وتاكيد على ان السادات بات في قناعاتهم اكثر تعصبا وولاء للنزعة الصهيونية ، واشد عداء وحقدا على العرب والعروبة من كثير من الصهاينة براهينه العملية في ذلك كثيرة ، وادلته على ذلك قاطعة دامغة لا تحتاج لادنى شك حتى ولا الى اعادة ذكر .. وهو حين يؤكد على لسان وزير دفاعه كمال حسن علي ان صفقة الاسلحة الامريكية لمصر لن توجه ضد – اسرائيل – وانما ضد العرب فهو يعني الصدق في القول والعزم والنية وهي صفة اتصف من تعامله الطويل مع العرب حين كان محسوبا عليهم وعلى قضيتهم ..

وقادة تل ابيب والبيت الابيض الامريكي يدركون جيدا اي صنف من الحكام يتعاملون معه ، واي نوع من انصاف الرجال يستخدمونه اداة امينة لتنفيذ مخططاتهم العدوانية ومطامعهم الاستعمارية .

لكن الكلمة الفصل تبقى في النهاية لشعب مصر وجيش مصر العربيين فهما الكفيلان باسقاط الرهان الامبريالي والصهيوني ووأد مقامرة السادات وراسه في التراب ، وماتلك الساعة الا قريبة ..

محمد علي بوظة

ايران تحذر من محاولات الاعتداء على السفارات الاجنبية في طهران وتتخذ احتياطات امنية لحماية البعثات الدبلوماسية

الاحزاب السياسية تنظم حملات انتخابية استعدادا للانتخابات الرئاسية

طهران – عواصم – وكالات – حذر راديو ايران امس في بيان لقيادة الحرس الاسلامي الثوري من مؤامرة امريكية جديدة للاعتداء على الدبلوماسيين الاجانب ومؤسساتهم ومنازلهم في ايران وطلب البيان من الشعب الايراني ان يكون حذرا متيقظا ازاء مؤامرات الولايات المتحدة الهادفة الى خلق الاضطرابات وتشويه سمعة الثورة الايرانية في الخارج الى حمل الدبلوماسيين الاجانب على مغادرة البلاد كي تفسح الفرصة للامبريالية لترويج انباء كاذبة عن الوضع في البلاد .

وذكرت صحيفة بامداد الايرانية امس ان مجلس الثورة الايراني قرر ايضا اعتماد قطب زاده وزير الخارجية الايراني كحلقة اتصال بين المجلس والطلبة السائرين على نهج الخميني وعلق زاده على القرار بقوله ان الهدف منه ترسيخ التفاهم بين المجلس والطلبه لعدم وقوع تناقض في التصريحات .

وعلى الصعيد الدولي قرر – ماك مابرايد – رئيس منظمة العفو الدولية السابق ووزير خارجية ايرلندا السابق تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحري في الوقائع المنسوبه لشاه ايران المخلوع وذلك لتسهيل عملية التوصل الى حل في مشكلة الرهائن المحتجزين بالسفارة الامريكية بطهران وذكر ان مثل هذه الخطوة هي الاولى نحو تشكيل محكمة دولية لمحاكمة نظام الشاه بيد انه من الضروري التوصل الى حل مشكلة الرهائن قبل ذلك .

من جانب اخر وصل – جورج هانس – عضو مجلس النواب الامريكي عن الحزب الجمهوري لولاية ايداهو – امس الاول الى طهران في زيارة رفض تحديد مدتها واهدافها .

ونقلت – افب – عن النائب الامريكي في تصريحاته التي نشرتها الصحف الايرانية امس قوله جئت لاواصل جهودي السابقة .

واضاف لقد اجريت اتصالات واعتقد انني ساجري مباحثات لا يستطيع احد غيري اجراءها .

وكان – هانسن – قد زار طهران خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي وكان خلال زيارته قد اجتمع مع شخصيات ايرانية مختلفة .

هذا وقد ذكرت صحيفة – التايمز – اللندنية امس ان هناك اخطارا جسيمة ستنشأ عن فرض عقوبات اقتصادية على ايران ..

وقالت الصحيفة انه قد ينشأ عن هذه العقوبات تأثير غير مناسب على اسواق النفط العالمية بينما قد تؤدي هذه الاجراءات في ايران نفسها الى زيادة الشعور بالكراهية للولايات المتحدة .

ويقول راديو لندن ان صحيفة – التايمز – ترى في تعليقها امس ان افضل اجراء يمكن اتخاذه بصفة عاجلة هو السماح بعقد ما اسمته الصحيفة – بمحاكمة استعراضية – يكون الشاه هو المتهم الرئيسي فيها ويليها اطلاق سراح الرهائن .

وقالت الصحيفة مهما كانت مزايا واضرار هذا المسلك فان هناك شيئا واحدا محددا وهو ان الرئيس كارتر يقترب من فترة تحوطها مخاطر كبيرة .

واضافت ان الرئيس الامريكي يحتاج الى التاييد الواعي من جانب جميع الحلفاء بينما يتحسس طريقه في حقل الالغام الذي سيسير فيه .

واضافت – الديلي تلغراف – ان الاحداث في ايران جعلت منطقة الشرق الاوسط باكملها محددة بتغيرات لايمكن التنبؤ بها على حد تعبير الصحيفة .

على الصعيد الداخلي تستعد الفئات والاحزاب السياسية لتنظيم الحملات الانتخابية لمرشحيها لمنصب رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي ستبدأ السبت القادم .

وقد اعلن – ابو الحسن بني صدر – ترشيح نفسه للانتخابات ويتوقع المراقبون ان يعلن قطب زادة اليوم ترشيح نفسه لهذا المنصب كما سيعلن الحزب الجمهوري الاسلامي مرشحه قريبا بالاضافة الى برنامج عمله الانتخابي .

هذا وقد رشح سامي كاظم وزير الصحة السابق والعضو القيادي في حزب الحركة الاسلامية الثورية – جاما – ترشيح نفسه وكذلك اعلن الجنرال احمد رحيمي قائد الشرطة السابق ترشيح نفسه عن الحزب التوحيدي .

أضواء

الارهاب في السلفادور يزيد الثورة قوة واتساعا

رغم الانقلاب الذي دبرته واشنطن في السلفادور قبل حوالي شهرين والذي اطاح بالدكتاتور رامیرو ، الا ان الحركة الثورية لم تهدأ في تلك البلاد »» بل على العكس تماما ، فقد ازدادت حدة ونشاطا . واخذت تصعد من عملياتها العسكرية ضد النظام الجديد ، لانها رات ان الانقلابيين الجدد ماهم الا صورة طبق الاصل عن الدكتاتور السابق رامیرو ، الذي استهلكته واشنطن واصبح عاجزا عن خدمة مخططاتها واطماعها في امريكا اللاتينية ، فكان لابد من استبداله بوجوه جديدة علها تكون مقبولة من الشعب السلفادوري

ولكن يبدو ان حيلة واشنطن لم تنطل على الحركة الثورية التي قامت بمحاربة الانقلابيين الجدد بنفس القوة والعنف التي كانت تحارب بهما حكم الدكتاتور السابق ، ومما يؤكد ذلك تلك الارقام الرهيبة التي جاوزت الالف ضحية منذ مطلع العام الحالي الى الان .

ومن المؤكد ان النظام الجديد بدأ يتحسس راسه خشية تكرار تجربة رامیرو ، لذلك قرر اللجوء للارهاب والتصفية الجسدية للقضاء على اي تحرك يمكن ان يتهدد نظامه ولكن في الحقيقة ان تصاعد الارهاب يعتبر مؤشرا على ضعف ذلك النظام ، وعدم قدرته على المواجهة الفعالة للضغط الشعبي ، وبالتالي فان هذا لن يكسب الثورة الا قوة واتساعا . لان الارهاب لم يكن في يوم من الايام حجر عثرة في وجه اي ثورة ، وشواهد التاريخ القريب كثيرة ، كما ان تجربة نيكاراغوا الجارة القريبة للسلفادور ما تزال ماثلة في الاذهان ..

ولاشك ان القادة الجدد ، يدركون

– البقية على ص ١١ –

صباح السنخني

...١٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم خلال العام الحالي في السلفادور

سان سلفادور – سانا – لقي اكثر من الف شخص مصرعهم في سلفادور خلال العام الجاري ١٩٧٩ بسبب اعمال العنف السياسي التي لم تخف وطاته اثر سقوط نظام حكم الجنرال – كارلوس همبرتوروميرو – في الخامس عشر من تشرين اول الماضي ..

وتقول سافب – ان المعارضة تقدر عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم منذ قيام الحكم الجديد بنحو مائتي شخص .

ومما يذكر انه في الثامن عشر من ايار الماضي اسفر احتلال اعضاء الكتلة الشعبية الثورية لكاتدرائية سان سلفادور عن مصرع خمسة وعشرين شخصا وبعد يومين من هذه العملية وقعت حوادث جديدة امام مقر سفارة فنزويلا ذهب خلالها العديد من الاشخاص مابين قتيل وجريح .

رفع سعر البترول الصيني

طوكيو – افب – ذكر متحدث باسم شركة – اينترناشيونال – ترديتغ كومباني في اوف طوكيو في العاصمة اليابانية ان الصين قررت رفع سعر بترولها الخام المستخرج من داكينغ من ٢٤ الى ٢٦ دولارا للبرميل الواحد .

واضاف المتحدث ان الشركة الصينية لاستيراد المواد الكيمائية وتصديرها اخطرت المستوردين اليابانيين بهذه الزيادة خلال الشهر الحالي .

اللجنة الادارية للاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل تدين سياسة السادات الاستسلامية وتؤيد نضال الشعب العربي والحقوق الفلسطينية

دمشق – سانا – ادانت اللجنة الادارية للاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل باسم ثمانية عشرة مليون عامل اتفاقيات كامب ديفيد وسياسة السادات الاستسلامية والاعتداءات الصهيونية الوحشية على لبنان والثورة الفلسطينية

واكدت لجنة الاتحاد تضامنها الكامل مع النضال العادل للامة العربية والشعب العربي الفلسطيني .

اعلن ذلك السيد نصر ظريف محرز رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل ورئيس الاتحاد المهني لعمال النقل في القطر اثر عودته مؤخرا من بودابست بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الادارية للاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل التي عقدت هناك .

وقال ان القرار الذي اتخذته اللجنة ندد بسياسة الصفقات المنفردة بما في ذلك اتفاقيات معسكر داوود ووصفها بانها مؤامرة امبريالية تستهدف المصالح الحيوية والحقوق الاساسية للامة العربية ومحاولة لاعادة فرض السيطرة الامبريالية على المنطقة .

واكد القرار على دعم كفاح الامة العربية وخاصة النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب وذلك من اجل حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

بحث العلاقات الليبية – السوفيتية

طرابلس – سانا – غادر – موردي دیفنوف – نائب رئيس مجلس الدولة السوفيتية للجنة الاقتصادية للتعاون الخارجي طرابلس امس بعد زيارة لليبيا استغرقت عدة ايام .

وكان السيد – ديفنوف – قد اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين الليبيين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات كما وقع على محضر للتعاون في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية بين الاتحاد السوفيتي وليبيا .

أخبار في سطور

● تونس – انتخب المؤتمر العام الخامس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم انتخاب محي الدين صابر مديرا عاما للمنظمة بدورتها الجديدة. كما تم انتخاب المجلس التنفيذي للمؤتمر .

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها في تونس ليلة امس اللجنة العامة للمؤتمر التي شكلت على مستوى رؤساء وفود الدول الاعضاء في بدء اجتماعاته الاثنين الماضي .

● الرياض – ذكر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ان طائرات – اف ١٥ المقاتلة التي اشترتها العربية السعودية من الولايات المتحدة الامريكية ستصل الى السعودية في اوائل العام القادم لتنضم الى السلاح الجوي السعودي .

نواكشوط – بدأت القوات المغربية المتمركزة في منطقة بيرام الموريتانية بالانسحاب .

وتقول – واع – نقلا عن الناطقة نواكشوط ان هذا الانسحاب سينهي الوجود العسكري المغربي في موريتانيا .

مؤتمر قمة خليجي يمهد له وزراء الخارجية في ٢٥ كانون الثاني

اعادة دراسة الاتفاقيات بين دول الخليج والدول العربية

ابو ظبي – سانا – يعقد وزراء خارجية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وسلطنة عمان اجتماعا في ابوظبي في الخامس والعشرين من كانون الثاني القادم تمهيدا لعقد مؤتمر قمة لقادة هذه الدول .

ونقلت – قنا – عن صحيفة – الفجر – الظبيانية التي استقت النبأ من مصادر مطلعة قولها بان وزراء الخارجية سيضعون تقييما شاملا للوضع في منطقة الخليج اضافة الى اعادة دراسة جميع الاتفاقيات الثنائية بين دولهم والدول العربية الاخرى بهدف تطويرها وتوحيد صيغها .

واكدت هذه المصادر بان التنسيق بين دول الخليج العربي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية سيدخل مرحلة متقدمة بحيث تظهر نتائجه عام – ١٩٨٠ – ..

لجنة مساندة اهالي الاراضي المحتلة تجتمع في السابع من ك٢

عمان – سانا – اعلن السيد عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن ان اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية لمساندة ودعم اهالي المنطقة العربية ستجتمع في عمان في السابع من كانون الثاني القادم .

جاء ذلك في تصريح للسيد اليحيى نشرته صحيفة – الدستور – الاردنية الصادرة امس في عمان .

المؤتمر الاول للتعاون العربي الافريقي يعقد في العاشر من الشهر القادم

طرابلس – مراسل سانا – يعقد المؤتمر الاول للتعاون العربي الافريقي اجتماعاته هنا خلال الفترة من –١٠– الى – ١٦ – الشهر القادم .

وسيبحث المؤتمر في اجتماعاته اوجه التعاون العربي الافريقي في المجالات السياسية والاقتصادية في ضوء قرارات القمة العربية العاشرة التي عقدت في تونس .

محاولة اغتيال – العتيبة – بالسم

ابو ظبي – سانا – ذكرت صحيفة الفجر – الظبيانية – امس ان الدكتور – مانع سعيد العتيبة – وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات قد نجا من الموت بالسم خلال انعقاد مؤتمر – الاوبك – في كاراكاس مؤخرا .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها ان محاولة اغتيال – الدكتور العتيبة – جرت في التاسع عشر من الشهر الجاري اي قبل يوم واحد من انتهاء اعمال مؤتمر وزراء النفط لدول الاوبك عندما وضع مجهول السم في طعام الوزير العتيبة غير ان المحاولة كشفت .

مع الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية الصادرة امس انباء التوسع الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وكذلك التطورات العالمية وخاصة في منطقة الخليج كما تناولت هذه الصحف المساعي بشأن حل الخلافات الليبية الفلسطينية .

الاتحاد

خطر الاستيطان الصهيوني

صحيفة – الاتحاد – الظبيانية ابدت استياءها لانباء التوسع في عمليات الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة مما يؤكد مجددا النهج الاستيطاني والتوسعي للعدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت ان اسرائيل تستعد منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد لانفرض الامر الواقع الذي تريده بعد مرحلة مايسمى – بالحكم الذاتي – وذلك بتغيير الطابع السكاني للمناطق المحتلة وهو ماتؤكده خطتها لعام – ١٩٨٠ – ببناء ستة الاف ومائتي وحدة سكنية في الاراضي العربية المحتلة .

الدستور

ارتفاع حرارة المجابهة

التطورات في العالم توحي بان حرارة المجابهة في اشد مناطق العالم العربي حساسية قد ارتفعت الى نقطة قريبة من الانفجار الوشيك وان الايام المقبلة تحمل في طياتها خطر مواجهة عسكرية حقيقية هنالك ..

والغريب ان الدول العربية المعنية بما سيجري عاجزة عن فعل اي شيء فهي لاتستطيع منع الولايات المتحدة من الرد على التحدي بعمل عسكري ولاتستطيع كذلك منع ردود الفعل السوفيتية وبعبارة اخرى فقد تحول العرب مرة اخرى الى مجرد بيادق في لعبة شطرنج دولية قد تنقلب على رؤسهم .

الشرق

تسوية الخلاف الليبي الفلسطيني

استمرت المساعي لتسوية الخلاف الناشيء بين المقاومة الفلسطينية والجماهيرية الليبية ، وقد انتقلت الوساطات والمفاوضات الى طرابلس العاصمة حيث يجري هناك وفد فلسطيني رفيع المستوى محادثات مع المسؤولين الليبيين تستهدف فيما تستهدف الحصول على موافقة ليبية لدعوة حول الصمود والتصدي الى اجتماع قمة لبحث الخلاف .

اشتباكات على الحدود الهندية البنغالية

سينغ ينوي التحقيق في ثروة انديرا غاندي

كلكتا – سانا – ذكرت مصادر رسمية امس ان تبادل اطلاق النار بين القوات الهندية والبنغالية مستمر بين الجانبين .

ونقلت – واع – عن هذه المصادر قولها ان الاشتباكات تركزت قرب منطقة – بيلونيا – بولاية تريبورا الهندية .

والمعروف ان توتر يسود المناطق الحدودية الهندية البنغالية بسبب نزاع على حق حصول بعض المناطق الحدودية للبلدين .

من جهة اخرى اعلن – شاران سينغ – رئيس وزراء الهند امس الاول خلال جولته الانتخابية في ولاية – اوتاربرادیش – ان السيدة – انديرا غاندي – رئيسة وزراء الهند السابقه سحبت ما يوازي خمسين مليون دولارا من سويسرا لتمويل حملتها الانتخابية .

ونقلت – افب – قول سينغ في اجتماع عقده في مسقط راسه انني ازمع اجراء تحقيق رسمي حول مصدر هذه الاموال ومعرفة كيف استطاعت السيدة غاندي تكديس هذه الثروة الطائلة .

واشار سينغ الى ان كلا من المرشحين الـ ٤٨٦ – الذين تقدم بهم حزب المؤتمر الذي تتزعمه السيدة غاندي الى الانتخابات حصل على خمسمائة الف روبية اي ما يزيد عن ستين الف دولار على حد قوله .

والجدير بالذكر ان الانتخابات هذه ستجري ما بين الثالث والسادس من – كانون الثاني – القادم .

وفي واشنطن – اكدت وزارة الزراعة الامريكية امس الاول ان الهند التي شهدت في السنوات الاخيرة فائضا من انتاجها الزراعي قد تعاني مصاعبا سنة ١٩٨٠ وتستورد من جديد المواد الغذائية مثلما فعلت في بداية السبعينات .

وقد يضطر الجفاف الذي شهدته الهند هذا العام فضلا عن ارتفاع نسبة المواليد ٢ر٢ ٪ سنويا حكومة نيودلهي الى استيراد ما يعادل ٥ر٦ مليون طنا من المواد الغذائية سنة ١٩٨٠ وجدير بالذكر ان الهند استوردت سنه ١٩٧٢ ٥ر٨ مليون طن من الحبوب .

مصرع قائد قوات الجبهة الوطنية الافريقية في زيمبابوي

سالزبوري – سانا – قالت مصادر بريطانية امس ان – جوسيا تونغو غاراو – القائد العسكري لقوات الجبهة الوطنية الافريقية من جناح السيد – روبرت موغابي – قتل امس في حادث تحطم سيارة في موزمبيق وذلك قبل يوم واحد من سريان مفعول وقف اطلاق النار في روديسيا .

وذكرت – ي.ب – ان المصادر البريطانية التي اعلنت النبأ كانت تعقب على انباء غير مؤكدة واردة من عاصمة موزمبيق – مابوتو – حول مقتل – تونغو غاراو – القائد العسكري لجيش التحرير الوطني الزيمبابوي الافريقي – زانلا – وهو الجناح العسكري لاتحاد زيمبابوي الافريقي الوطني – زانو –

من جهة اخرى اعلن متحدث بريطاني في سالزبوري ان ثلاثة اعضاء من قوة الكومنولث المكلفة بالاشراف على احترام وقف اطلاق النار في زيمبابوي روديسيا لقوا مصرعهم امس في حادث طائرة هيليكوبتر وقع شمال شرقي البلاد .

استقالة رئيسة وزراء البرتغال

لشبونة – افب – قدمت السيدة ماريا دي لورد بنتاسيلجو رئيسة وزراء البرتغال استقالتها امس الى الجنرال انطونيو راماللو اينيش رئيس البرتغال وستواصل الحكومة عملها الى ان تتولى في الايام الاولى من شهر كانون ثاني عام ١٩٨٠ حكومة فرانسيسكو ساكارنيرو – زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي – وهو التشكيل الرئيسي للتحالف الديمقراطي الذي حصل على الاغلبية المطلقة في مقاعد البرلمان القادم .

مع الجماهير

الخطأ .. والخطأ القاتل ..

عشرات الرسائل كالمعتاد تلقيناها خلال الايام القليلة الماضية لمواطنين في سائر ارجاء القطر العربي السوري .

احدى هذه الرسائل ، يتساءل مرسلها او مرسلوها عن الفائدة من ممارستنا للنقد سواء في زاويـة — مع الجماهير — أو غيرها من الزوايا والتعليقات والتحقيقات التي ننشرها في مختلف الصفحات يوميا ؟

تقول الرسالة ، اننا لا نجد من الردود على تلك الرسائل الا ما كان معقبه على قضايا عادية بل وعادية جدا كشكاية كهرباء اوطريق أو مخالفة تموينية ، أما ما ينشر حول قضايا أكبر تستأثر الاهتمام والمتابعة بل والتحقيقات بل والسجون لبعض المتسببين لها لانرى او نقرأ ردا عليها . ؟

رسالة اخرى ، وفي هـذا المعنى تؤكد ان معظم صرخاتنا التي نطلقها بلسان الناس على مختلف فئاتهم ، رامزين فيها لمواقع الخلل والتقصير تضيع في اودية سحيقة ، دون ان نسمع أن مسؤولا ما قام بمحاسبة المسؤول عن الخطا .

ورسالة اخرى يحمل مرسلها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي المسؤولية الكاملة .ان هو لم يضع النقاط على حروف الاخطاء والتقصير التي يعرفها الجميع ويعرفها المؤتمرون اكثر من سواهم .

رسالة اخرى يقول مرسلها وهو رفيق حزبي من فـرع السويداء ، لقد سئمت من ابقاء كلماتي سجينة وقررت ارسالها لزاويتكم — مع الجماهير — التي اتابعها يوميا ، ويقـول فيها ارجوكم أن توصلوا مضمونها لمؤتمر حزبنا المنعقد الان ، ومضمون هـذه الرسالة ، ان صاحبها يتساءل لماذا كان صوت القواعد الحزبية لايصل الى القيادة ، وان وصل يصل متاخرا ثم يطوى كما تطوى الايـام . ؟

ولماذا اذا حاولت بعض القيادات الدنيا في الحزب حل مشكلة ما او تحقيق مطلب جماهيري ، تفشل احيانا وتغوص احيانا في عشرات المطبات والمصاعب . ؟

تقول الرسالة ، ايضا ان الرفيق البعثي يجب ان يكون القدوة في الثورية والسلوك والوفاء ، ومن المؤسف ان بعض التسيب للحزب لايتم بناء على هـذه القاعدة ، ويقترح اعادة النظر بهـذه المسالة التنظيمية .

واخيرا يسال ، اذا كان حزبنا ثورة على الواقع السيء والماضي الفاسد فلماذا لا يضرب بقسوة وبيد من حديد الظواهر التي نشكو منها جميعـا كالوساطات والرشوة . ؟

أخيرا نقـول ، ان ارتكاب الاخطاء يقودنـا باستمرار الى الخسارة بكل معانيها ، لكن السكوت عن الخطا ، او تمويهه ، يساعد الخطـا على التحـول الى وبـاء ، ومتى عم الوباء ، حـدث الدمار .

● غ

المكتبة لطلاب الاداب ام لطلاب كلية الطب ؟

رسالة طريفة وردتنا من طالب جامعي من كلية الاداب يقـول فيها انه قلما يحالفني الحظ فـي العثور على مكان اجلس فيه بمكتبة كليةالاداب والسبب هو أن طلاب كليـة الطب يجيئـون يوميـا ويحتلون كل الاماكن ، وقد حولوا المكتبة للتسلية والاحاديث الودية الخ ..

اما نحن طلاب كلية الاداب ، فلا ندري ايـن نذهب خلال ساعات الفراغ بين الدروس .

ويقترح صاحـب الرسالة انشاء مكتبة لطلاب كلية الطب لحـل المشكلـة !

ما رأي عمادتي كلية الطب وكلية الاداب ؟

اللهو والعبث في حياة الأفراد

كنـت وانا صغيرا اقـرا التاريخ فلا يتسع قلبي لاحداثه وعندما كبـرت وجدتني اقـرا تاريخ الافـراد مـن خـلال حاضـرهم فاقتبس شيئا من حياتهم لاقيس بها الماضي واصور المستقبل .

وجـدت نفسـي فـي هـذا الاهتمـام لـما يلوح لي مـن دافـع لمعرفـة الاشـخاص فاطويهم في ذاكرتي لابحث عن غيرهم مما اجد فيهم شـيئا جديدا للمعرفـة . وهـكذا ينسـع قلبي للحاضر فاصنف واجعل المستقبل عنوانا ، ومن هذا الحاضر اصبح عندي اطلاع واضطلاع وميـل لاكتشـاف ما جاءوا به في الماضـي وما يمكن أن يقوموا به في المستقبل .

وجدتني اهتم بربط الحوادث واجعـل مـن الذكريات تاريخا مجددا في نفسـي لاطبق ماحـدث لاحدهم هل يحدث للاخـر في نفس الظروف وكثيرا ما ياتي الامـر مطابقـا اذا تشابهت القـدرات والمعرفـة وتلاءم الذكاء والملامح أن مايتاح لـي من الفرص لمعرفـة الاشـخاص بسنده الاهتمـام باوضاعهم فاريـد أن أتعرف على قدراتهم التي يحصلون عليها من جراء جهدهم وارادتهم وحسـن تصرفهم يدفعني الى تلك نمط جديد لا أجـده عنـد غيرهم واجد في غيرهم نمط اخر يدفعهم الى التصرف على هذا النحو لحل مشكلة لهم تعترض حياتهم.

ان اهتمامي بالحاضـر يجعلني لا اعرف أكثـر مما عرفت وان انشغالي في المستقبل يجعلني لااستبق الحوادث فاستمع لمن يحدثني عنها وهو يصنـع ما عجز عنه وهي في متناول يـده ، الا انني اترك مزيدا من الاهتمام فاجد ان ما يشغله في الحاضـر لا يدع له مجالا للتفكير في المستقبل فلا يستطيع ان ان يتكلم الا على ضوء ماتذكر اما ما سـوف يحدث فان الافاضة به نعود الى ماتنثره الذكريات من الالام فيتدفق بها على نحو بعيد عن المحاكم والمنطق.

وجدتني أقرأ التاريخ لما يرتبط به الحاضـر فلا أستطيع أن أسمع قصة اليمة جرت في المـاضـي وانا اشاهد في عيني حادثة اليمـة تفوقها في العنف والقسـاوة ، لا اريـد أن اسمعها لما يتضمنهـا مزيد من التحيز والتزيـد وخاصة عنـدما تكـون قديمـة جرى عليها تطور وتحريف بدءا من الرواية وانتهاء الى الراوي . فتاريخ الاسرة مثـلا مـع مايحتويـه من افـراح وأحزان هو تاريخ لافرادها

مع مايربطهـا من مؤثرات ومتاثرات فلا يستطيع احدهم الا أن يحيـط بما له علاقـة مع الاخـر احاطـة عامـة يكـون من خلالهـا فهما للاخر وكثيرا ما تكـون متاثرة بما رضـي عنه ما لم يرضى دون النظر الى ما أصاب كل منهما من مجريـات واحداث وبمعنى يكـون تعرفـه بالاخـر من خلال ذاته اولا ، ثم بما كان له من قناعة واخيرا بما كان له من ذوق سـليم في الحكم له او عليه . أي أن تاريخ الفرد نظم دون الاخذ بالمقـدمات لاعطاء النتائج ودون القيـاس بالحكم على الغالب . فاذا كان احد افـراد الاسرة قويا جاء الضعف لـما هو منتصـر وغالب لان لاقوة يحكم عليها بالقصـر اذا انفردت بالذات واهملت الاخريـن .

فالحاضـر متصـل بالماضـي الذي اخطاؤه تتكرر من جراء النظرة المتفردة التي لاتصلح الا اذا اقلع الانسان عن مفاهيمه الموروثة ورائة لايصح معهـا الجيل الحاضر في المـايرة للارتقاء الى مستوى النهوض بالجد فمن الضروري العناية بتاريخ الافراد فلهم تاثير كبير على تصنيف الحـوادث فاذا ما مالت الافراد الى اللهـو والعبث فلا يخفى ذلـك أن في حياتهـم سامـا وضجرا فيلتهـون عـن مآسـيهم بهذا النوع من ضمد الجراح لان ليس لهم حيلـة في ذلك .

محمـود الحسامي

● حمص

رد علـى — قصـة الاحـد —

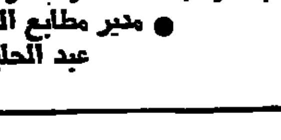
نشر ملحق الاحد في العدد ١٤ الصادر بتاريخ ٢٣-١١-١٩٧٩ زاوية للمحـرر بعنـوان — قصة الاحـد — حمـل فيهـا المطبعـة كل اخطائـه وارباكاته ، ورغـم انه — على زعمـه — احصى ٧٣-٧٤ خطيئـة فنية الا انه لم يشـر ولو مـن قبيل محاولة اقناع القارىء الى مسؤوليته شخصيا عن بعض هذه — الاخطاء — لا بل بـرأيي عـن جميعهـا ، اذ ترجـع جميـع اخطاء الملحق الـى خطا كبير جدا يتحمله كاتب — زاوية المحـرر — بالذات كونـه وحتى العدد الاخير الـذي صـدر من هـذا الملحق لم يتفق مع مخرج له ، امكنـه اخراج اكثر من عددين اثنين فقط .

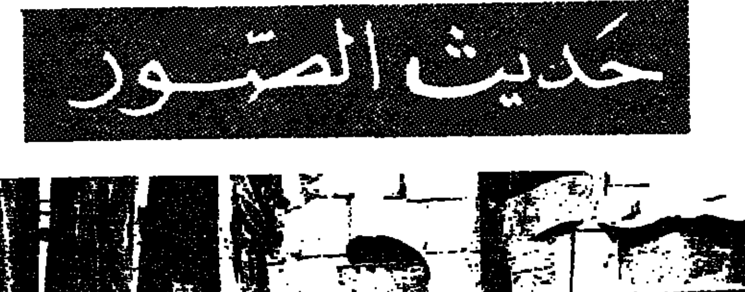
وقد فوجئنـا في المطبعـة للمـرة الثالثـة او الرابعـة بتغيير المخرج قبل ساعات قليلة مـن طبـع العدد مما أدى الى اربـاك العمل في الملحق وفي غيره من المطبوعـات التي تقـوم المؤسسـة بطباعتها ، فاذا اضفنا الى هذا كله تاخر كاتـب — زاويـة المحرر — عن تقديم المواد والاصول — ومنها زاويتـه الاسبوعيـة بالطبـع — في المواعيد المحددة لتنفيـذها وتصحيحهـا أمكننـا معرفـة المسؤول الحقيقي عن — قصة الاحد — وعن كـل ما سيكتب بعدهـا .

ان المطبعـة هي كالمرآة تعكس الاصل بحسناته وسـيئاته ولكنها لاتحسنه أو تبـدل منه شيئا .

● مدير مطابع الثورة

عبد الحليم القصاب







كانت الاولى في الخطة وفجأة اصبحت خارج الخطة !

سكان قرية أم الرمان التابعة لناحية الجوادية (الحسكة) يعانون من تاخر قريتهم بالكهربـاء رغـم قرب خط التوتر (٥٠م فقط) تقول رسالة المواطن عدنان محمد مرعي ، أن الكهرباء وصلـت الى كـل القرى المجاورة ، رغـم ان الخطة ذكرت قريتنا بانها الاولـى التي سيصلها التيـار . فما رأيكـم ؟

توفي بمستشفى القامشلي ولايملك سوى ٢١٦ ليرة

علي حمود العبد الله فلاح توفي في مستشفـى القامشـلي لم يترك ورثه سوى مبلغ — ٢١٦ — مئتانوستة عشر ليرة سورية اودعتلامين صندوق المستشفى كان ذلـك من مدة عامين تقريبا ولايزال امين الصندوق يتذرع بوعود لانهايـة لهـا رغـم مراجعتـي له . طلبت منه تسليم المبلـغ لمديرية الاوقاف بالقامشلي فلم يفعل لماذا ؟ من المسؤول عن مثل هـذا الامر .. راجعـت مديرالمستشفى ووعدني خيرا ولكن للاسف لم يسلم المبلـغ للاوقـاف .

كل الذي ارجوه هو تحويل المبلغ لمديرية الاوقاف بالقامشـلي علما أن الفـلاح ليس لـه ورثـة اطلاقـا .

■ المواطن صالح احمد العلي

لزيادة الحمولة المستجرة في مركـزي التحويـل في البلدة وخاصة في اوقات الذروة المسائيـة وسيتم معالجـة هـذا الوضـع حالا بتماستثمار مركـز تحويـل في مخيم النازحين حيث انـه الان قيد التنفيذ من قبل المتعهد .

هذا وبالنسبة للانارة العامة فـان بلديـة عرطوز قامت بتركيب مصابيح ضغط البخـار — ١٢٥ — وات وهي المسؤولة عن تبديلها ، اما بالنسبة للمصابيح العادية فان البلدية لم تدفع سلفة من ثمـن المصابيح لمديريتنا وذلك حسـب نظام الاستثمار المعمول بـه .

مديـر كهرباء المنطقة الجنوبيـة

المهندس ماجـد دقـاق

اصلح الهاتف

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٥١٢٣ من جريدتكم الصادرة بتاريـخ ٨-١١-١٩٧٩ في زاوية مـع الجماهير حول تعطل الهاتف رقم ١١٨٥٠ العائد لمطبعة صحيفة الثورة .

نحيطكم علما أنه تم الاصلاح المطلـوب منـذ ١٨-١١-١٩٧٩ .

المديـر العـام

لمؤسسـة المواصلات السلكية واللاسلكيـة

المهنـدس هشـام الحسينـي

ردود المسؤولين

فاذن اين المشكلة ؟

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى مانشرتم في العدد — ٥١٢٩ — الصادر في ٢٧-١١-١٩٧٩ بعنوان الكتب المدرسـية والتكنولوجيا في الطباعـة .

افادتنا مديرية المطبوعات بكتابها رقم ٥١٦٤ — ٣ — ٤٣ (٤-١٨) المؤرخ في ١٢-١٢-١٩٧٩ ان مديرية التربيـة في طرطوس قد استلمت كتـاب القصة للصف الثالث الثانوي بتاريخ ٢٨-٨-١٩٧٩ وان جميـع مديريات التربيـة في القطر استلمتـه في الفترة الواقعـة بين ٨-٨ و ١٥-٩-١٩٧٩ اي قبل افتتاح المدارس يرجى الاطلاع والنشرلديكم شاكرين لكـم حسن تعاونكـم .

المكتب الصحفـي

الكهرباء مابين مؤسسة الكهرباء وبلدية جديدة عرطوز

الى جريدة الثـورة :

اشارة الى مانشرته جريدتكم في عددها رقـم (٥٠٧٧) تاريخ ١٣ — ٩ — ١٩٧٩ في زاويـة مع الجماهير تحـت عنوان برسم مديرية كهرباء محافظـة دمشـق) من انقطاع التيار الكهربائي في جديدة عرطوز .

نفيدكم بان الانقطاعات الحاصلة هي نتيجـة

اليوم .. مباريات مصيرية بدوري الدرجتين الثانية والثالثة

تشهد مختلف محافظات القطـر العربي الســوري — اليوم — مباريات مصيرية في اخر مراحل الدوري العام الكروي لاندية الدرجتين الثانيـة والثالثة في نطاق الصعود الى الدرجة الاولى ، والهروب من السقوط الـى الدرجة الثالثة ، والفوز ببطولـة المجموعات المختلفة بالدرجة الثالثة .

— ففي نطاق مباريات المنافسـة الى الدرجة الاولى تقـام مباراتـان فيلتقي في حماه الجماهير مع الثورة من دمشق بقيادة الحكم الدولي سالم ايمش ومساعدة الحكمين احمد كترو ، وزهير رضا .. ويتقابل في دير الزور اليقظة مع جبلـة بقيادة الحـكم مصطفى حلاق ، ومساعدة الحكمين ميخائيل دولتلي ، واحمد حمصي .

— وفي نطاق الهروب من السقوط الى الدرجة الثالثة كان من المقـرر ان تقام اليوم مباراتان بطرطوس ، ودوما .. الا أن مباراة طرطوس تاجلت قبل موعدها بثلاثة ايام بسبب سوء الاحوال الجوية وهو الامر الـذي كان يجب أن لايقرره سوى حكـم المباراة ، لكن التاجيل حدث ..!!

اما المباراة الاخرى فستجري بين دوما والنضال بقيادة الحكم عبد الحكيم بوطه ، ومساعدة الحكمين خالـد حمشو ، وزياد الشيخ عمر .

— وفي بطولة مجموعات الدرجـة الثالثة تقام ست مباريات نصفهـا القطاع الجنوبي ، والنصف الاخر في القطاع الشمالي .. ففي القطـاع الجنوبي يلعب على ملعب تشرين بدمشق ميسلون مع الثيك بقيـادة الحكم مصطفى قلتوش ، ومساعـدة الحكمين خالد الشامي ، ومصطفى سليم ، ويلتقي درايا مع صلخـد بقيادة الحكم ابراهيم حنا ، ومساعدة الحكمين فايز بيطار ، ورياض عوض .. ويتقابـل الجـر مع عمال حمص بقيادة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة ومساعدة الحكمين محمد غـزول ، وشعبان خليل .. وفي القطاع الشمالي يلعب رأس العين مع البو كمال بقيادة الحكم محمود اسماعيل ومساعدة الحكمين عبد الملك حزام ، واحمـد عرباني .. ويلتقي في حلب امـن حلب مع جرابلس بقيادة الحكم ابراهيم ملا ، ومساعدة الحكمين اسماعيـل فاكوش ، وفاروق عيدان .. ويتقابل عمال اللاذقية مع عمال حماه بقيـادة الحكم الدولي جميل حلو .

هذا وتقام مباريات ، مشوار الاياب بين الفرق التبارية يـوم الجمعـة القـادم .

توقيع بروتوكول رياضي مع رومانيا

تم اول امس توقيع بروتوكـول للتعاون الرياضي بين الجمهوريـة العربية السورية وجمهورية رومـانيـا الاشتراكيـة .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب السوري السيد — نديم الحاج زيـن عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وعن الجانب الروماني السيـد — نيكولاي دريفسون — سكرتير المجلس الوطني للتربية والرياضة .

ويتضمن البروتوكول تبادل الخبـرات الرياضية واقامة دورات رياضيـة دورية بين البلدين الصديقين وكذلك تنسيق المواقف الرياضية في المؤتمرات الدولية .

وكان الوفد الرياضي العربـي السـوري قد وصل بوخارست قادمـا من بلغاريا بعد ان وقع هناك بروتوكولا مماثـلا .

تجارب بالجمباز

تجري صباح اليوم على صالة الجلاء تجارب ابطال الجمهورية في الجمبـاز لانتقاء منتخب سورية الوطني استعدادا للنشاطات القادمة .

مدربو منتخبات مدارس درعا

صدرت اسماء مدربي ومدربات المنتخبات المدرسية للبنين والبنات في درعـا على النحو التـالي :

■ مدربو البنين :

● كرة القدم : فؤاد مسالمة للثانوي ، محمد فوزي الكور للاعدادي .

● الكرة الطـائرة : غالب مسالمـة للثـانوي والاعـدادي .

● كـرة اليـد : راتب حريري للثـانوي ، زيكار مسالمـة للاعدادي .

● كرة السلة : عاطف اكراد للثانوي والاعدادي .

● كرة الطاولـة : عصام مسالمـة للثـانوي والاعـدادي .

● العـاب القـوى : محمـد صباغ ، حسين مسـالمـة ، ابراهيم ابوزغيه ، مسعـود محمـد للثانوي والاعدادي .

■ مدربـو البنـات :

● الكرة الطائرة : سليمان بحه للثانوي والاعدادي

● كـرة السلة : غسـان ابو تويـذر للثـانوي والاعـدادي .

● كـرة الطاولة : عصـام مسـالمـة للثانوي والاعدادي .

● كرة اليـد : منور حمادي للثانوي ، غسـان حمـادي للاعدادي .

● العـاب القـوى : محمـد صباغ ، حسـين مسالمـة ، ابراهيم ابو زعيـه ، ومسعود محمـد للثـانوي والاعدادي .

وتم تكليف الاستاذ توفيـق مسالمـة مشـرفا عامـا لكافـة المنتخبات .

نشاط لمكتب العلاقات الداخلية باللاذقيـة

● عقد مكتب العلاقات الداخليـة باللجنة التنفيذية باللاذقية اجتماعـا بحث فيه انجازاته خلال هذا العـام وناقش خطته السنوية واكد علـى تفادي سلبيات العمل الجديد .

● عقدت اندية حطين وتشريـن وجبلة مؤتمراتها السنوية مساء السبت الماضي تم فيها تقييم المرحلة السابقة ووضع ميزانية العام الجديد .

● اجرى مكتب العلاقات الداخلية باللجنة التنفيذية مقابلاته للاعضـاء المرشحين للعضوية العاملة فـي الاسبوع الماضي لاندية حطين وتشرين وجبلة وبلغ عدد المتقدمين ١٢٥ عضوا اجابوا على اسئلة خاصة اعـدها مكتب العلاقات الداخليـة بالمكتب التنفيذي .

● تقرر عقد مؤتمر فرع اللاذقية يوم ٢٥ كانون الثاني ، ويقوم مسؤولو مكاتب اللجنة التنفيذية باعـداد التقارير اللازمة لطرحها في المؤتمر .

مدربو ومدربات مدارس اللاذقيـة

اصدرت لجنة الاشراف الفرعيـة على النشاط الشبيبي المدرسـي باللاذقية اسماء مدربي ومدربـات منتخبات المحـافظـة للذكور والاناث لجميـع الالعاب ، وقـد باشرت تدريباتها استعدادا للبطولات القادمة وهم على الشكل التالي :

البنين ثانوي :

كرة قدم — احمد زيدان ، كـرة سلة — محمود زيدان — كـرة طائرة — مروان طاسيا ، كرة يـد — رياض جتزير ، كرة طاولة — محمد سبع الليل . العاب قوى : سيف الدين عز ، عصمت عبد الله امين كحالـة .

اعدادي :

كرة قدم — مصطفى ملا ، كـرة سلة — لؤي عظـم ، كرة طائرة — جبرائيل معوض ، كرة يد — خالـد حسين ، كرة طاولة — محمد سبـع الليل . العاب قوى : سيف الدين عز ، عصمت عبد الله امين كحالة . جمباز زكريا مقتنـع .

البنـات الاعدادي والثانوي

كرة السلة : ايمان دالي ، مروان عنتابلي ، كرة طائرة — لطيفة صابوني هانية فاروسي ، كرة يد : احمـد شريتح ، عبد الرحمن قريب ، كـرة طاولة : حنان الصالح ، العاب قوى : الهام الهوشي ، وعماد خـلاص ، جمباز : حسام هارون .

مسابقة الماراثون الأولى وقصة الفلاح الذي فاز بها

الزمان عام ١٨٩٦ والمكان اثينـا والوقت في الصباح الباكر جلبـت مسابقة الماراثون التي تقام في اول دورة للالعاب الاولمبية في العصر الحديث انظار سكان اثينا فقاموا عن بكـرة ابيهم منذ الصباح الباكر وملؤاطريق المسابقة وامتلأ بهم المدرج الاولمبي .

وكان سـعـه ٥٠ الف متفـرج تحمسوا للمسابقة ، بدأ السباق في الثانية عشرة ظهرا من ضاحية سهل ماراثون واشترك فيه ٢٥ عداء غالبيتهم مـن اليونانيين بينهم فرنسي واحد ومجري واحد وامريكي واحد واسترالـي واحد وكان طول طريق السباق ٢٥ ميلا بين — بنتليكون — هيمتـوس — وكان أخطر هؤلاء العدائين الاسترالي — فلاك — الذي وصل في مقدمة زملائه ولكنه ترك ميلا من المسافة سهـوا من لفات الملعب ، ولم يلفت نظره احد من المنظمين الى هذا الخطأ فشطب .

وكانت انباء السباق تبلغ لجمهـور الاستاد اولا باول بواسطة الفرسان وراكبي الدراجات .

وبعد شطب العداء الاسترالـي فلاك اعلن فوز اليوناني سبيريديـون لويس وبعد اعلانه فائزا باول مسابقة للماراثون في الدورة الاولمبية الاولـى وقف ملك اليونان وقتئذ اجلالا له ورفع قبعته وهناه ولي العهد كونستانتيـن والبرنس جورج وكان الجمهور اليوناني يقبل بعضه بعضا وكان بعضه يبكـي من شدة الفرح ، وكان رقم لويس ساعتين ٥٨ دقيقة ، ٥٠ ثانية .

ولكن من هو العداء لويس هـذا .. لم يكن لويس سـوى فلاحـا صغيرا من قرية — ماروسي — بالقرب من اثينا ولم يكن رياضيا تدرب علـى ايدي مدربين بل كان شابا غير معروف من رعاة المواشي .. حتى انه لـم يختره احد بل تقدم هو للاشتراك في هذه المسابقة بل كانت قصة اشتراكه مفاجاة فقد سمع وهو يرعى المواشـي فوق التلال ان عدائين من جميع البلاد اتوا ليتسابقوا مع اليونانيين في السباق الماراثون فاخذه الحماس وظن انه قد لا يوجد في بلده المنافس المناسب وأن هـذه المسابقـة تتصل بتقليد قومي قديم .

وجد هذا الفلاح نفسه قـادرا على الجري لمسافات طويلة بحكـم عمله فطمع في هذا الشرف على صغـر حجم جسمه فتقدم في اخر فرصـة للاشتراك ومما يذكر انه لم يتناول في اليوم السابق للمسابقة اي طعام وظل صائما يتعبد ويتوسل .

الدورات الدولية لكرة المضرب

● اعلن الاوسترالـي العالمـي المخضرم كين روزوول — ٤٥ عاما — اعتزاله اللاعب بعد ما خسر ١ — ٦ ، ٢ — ٦ امـام مواطنـه فيـل دنـت المصنف رابع عشر في دورة سيدنـي الاوسترالية الدولية .

● احرز روزوول بطولة اوستراليا المفتوحة في الاعوام ١٩٥٣ و ١٩٥٥ و ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، ودورة فرنسا في العامين ١٩٥٣ و ١٩٦٢ ، ودورة الولايات المتحدة في العامين ١٩٥٦ و ١٩٧٠ .

● وصل الى الدور النهائي لدورة ويمبلدون ٤ مرات وخسر اولاها فـي العام ١٩٥٤ امام التشيكوسلوفاكي ياروسلاف دروبني واخرها في العـام ١٩٧٤ امام الاميركي جيمي كونورز .

احرز بطولة اللاعبين المحترفيـن في بـدء الستينات متفوقـا علـى الاميركي بانشو غونزاليس وخلفـه مواطنه الاسطورة رودليفر في العـام ١٩٦٥ .

● فازت تراسي اوستن بطلة الولايات المتحدة لعام ١٩٧٩ امس ببطولة تايلبان المفتوحة للسيدات في التنس بعد فوزها في المباراة النهائية على زميلتها مارتينا نفراتيلوفا ٦-٢ ، ٦-١ ، وحصلت على الجائزة الاولى وقدرها مائة الف دولار ، وقد ظهرت تراسي التي تبلغ ١٧ عاما بمستوى جيد وتميزت بالسرعة ومنعت نفراتيلوفا بطلة ويمبلدون من المهاجمة على الشبكة ، وفازت الاميركية بيلي جين كنغ بالمركز الثالث بعد تغلبها على الاسترالية ديانـا فرومهولتـز ٧-٦ ، ٧-٦ ، وبلغت جوائز البطولة ٢٠٠ الف دولار .

فاز بيورن بورغ بطـل العـالم السويدي في التنس ببطولة الدورة الرباعية الدولية بعد ان هزم اسماعيل الشافعي بطل مصر في اخـر مباريات الدورة التي انتهت امس في القاهرة. وجاء اسماعيل الشافعي في المركـز الثاني ، حصل بورغ على مبلغ ١٥٠ الف دولار والشافعي على ٢٥ الـف دولار وجاء الاميركي بيسل سكانلـون بالمركز الثالث وحصل على ١٥ الـف دولار وزميله اليوف فتشر على المركز الرابـع وحصل على ١٠ الاف دولار

الوثبة يلعب في بيروت مـع النجمـة

يلعب نادي الوثبة من حمص مباراة خارجية بكرة القدم يوم الاحد القادم مع نادي النجمة في بيروت .

● تتمات

اليوم السادس

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

من توصيات في المجال الاقتصادي لينتقل بعدها الى مناقشة باقي التقارير المقدمة اليه .

وكان الرفاق اعضاء المؤتمر قد تابعوا في جلسة المؤتمر السابعة قبل ظهر امس مناقشة الوضع الاقتصادي وتطور قطاع الخدمات في القطر .

واستمع الرفاق خلال هذه الجلسة الى توضيحات حول بنية الاقتصاد الوطني ومسار التنمية واتجاهاتها في السنوات السابقة .

وكانت الجلسة قد بدات في الساعة التاسعة والنصف صباحا واستمرت حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

اليوم السادس يستمر

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

الكويتي تبعث باحر التهاني الى جميع الاعضاء الحزبيين والى حزبكم الموقر والى الشعب السوري الصديق من خلال مؤتمر سورية القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

اننا نعتقد بان مؤتمركم الموقر سوف يساهم باسهام كبير في تقوية الحزب ولشعبكم الموقر في نضاله العادل من اجل بناء سورية الجديدة المزدهرة وننتهز هذه الفرصة لتقديم دعمنا المتين لحزبكم الموقر وللشعب السوري في نضالهما من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة وفي سبيل حل قضية الشرق الاوسط بما فيها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بشكل حل شامل وعادل بعد احباط كافة المؤامرات التي تحوكها الامبريالية والصهيونية وذلك تحت القيادة الرشيدة لسيادة الرئيس حافظ الاسد .

واننا على ثقة بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين حزبينا وشعبينا سوف تتطور وتتعزز اكثر في المستقبل ونتمنى لكم نجاحا وتوفيقا رائعين في اعمال مؤتمركم الموقر .

وتلقى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هذا نصها ..

بعث الى المؤتمر السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي بتحياتنا الرفاقية ونتمنى نجاحا تاما لمباحثات المؤتمر ..

نحن متاكدون من ان قرارات المؤتمر سوف تساهم بالتقوية اللاحقة لقدرة الجمهورية العربية السورية الدفاعية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ومن انها ستجلب انطلاقات جديدة لنشاطات الجبهة الوطنية التقدمية وانها ستؤدي بالشعب السوري الى نجاحات اخرى في طريق التحولات الاقتصادية والاجتماعية ونؤكد لمندوبي مؤتمركم وحزبكم وشعب الجمهورية العربية السورية الصديقة تضامننا وتفهمنا مع نضالكم من اجل السلام العادل والتقدم في المنطقة العربية .

كما تلقى الرفيق القائد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية من مجلس محافظة الحسكة بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب هذا نصها ـ ..

في ظروف بالغة الاهمية ينعقد مؤتمركم القطري السابع والامة العربية تمر بمرحلة امتحان صعبة هي وجود او لا وجود ان الجماهير العربية في هذا القطر ومنذ فترة لاباس بها كانت ترقب انعقاد هذا المؤتمر لماله من اهمية قصوى في دراسة الواقع السياسي والاقتصادي ووضع الحلول الملائمة كما عهدنا الحزب القائد من خلال تحليله السليم دائما للقضايا الهامة داخليا وعربيا .

لذا فان مجلس محافظة الحسكة المنعقد حاليا يوجه التحية لسيادة الرئيس لانعقاد المؤتمر القطري السابع ويحيي هذا المؤتمر ويتمنى ان تخرجوا منه بقرارات حاسمة لاستمرار تطور ونمو قطرنا وتقدمه على كافة الاصعدة وكلنا لمان قضايا الجماهير وامانيها ستكون موضوع اهتمام المؤتمر ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في هذا المؤتمر لتضيفوا صفحة ثورية جديدة لتاريخ حزبنا الذي ناضل ويناضل دائما من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الاتحاد الدولي للعمال

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

كما اكدت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وقائدة نضاله من اجل استرداد فلسطين واحقاق الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

اخبار الاسبوع الاردنية

كامب ديفيد استطاعت بموقفها القومي ان تحمي التضامن العربي وتدعم الجبهة المتماسكة القوية على امتداد خطوط المواجهة تساندها كل الدول العربية ماديا ومعنويا وعسكريا .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تدرك اهمية الموقف السوري في مواجهة اطماعها التوسعية كما انها تعرف حق المعرفة حقيقة الموقف السوري من التصدي للتحديات وخاصة الاخطار التي تتعرض لها القضية الفلسطينية .

واشادت ـ اخبار الاسبوع ـ بموقف سورية المبدئي والثابت ازاء المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

وفدنا المؤتمر

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

لامانة السر ، وقال السيد عجمي ان المؤتمر وجه برقيات الى الدول العربية لدعم دول المواجهة وعلى راسها سورية والاردن ولبنان ، ودعم صمود العرب في فلسطين المحتلة ، كما وجه برقيات الى فناني العالم لدعم قضية الشعب العربي الفلسطيني وصموده وحقه في ارضه .

اضـواء

تتمة ماتشر ـ ص ٩ ـ

جيدا ان بلادهم التي تعتبر صغرى بلدان امريكا اللاتينية ، تمثل ارضية خصبة للثورة ، ومهما حاولوا من عنف وارهاب فانهم لن يزيدوا الثورة سوى قوة واتساعا ، الا اذا ارادوا ان لايتعلموا من مصير جارهم سوموزا والذين على الاغلب سيلاقون نفس المصير ..

سركيس يبحث مع قائد

تتمة ما نشر ـ ص ـ ١ ـ

وقال راديو بيروت ان الرئيس سركيس استقبل قبل ظهر امس عددا من الشخصيات اللبنانية ـ وسفير فلندا في لبنان حيث عرض معه العلاقات الثنائية .

كما اجرى الدكتور سليم الحص ـ رئيس الحكومة اللبنانية امس سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية المعنية واطلع خلالها على الوضع الامني .

عرفات يترأس اجتماعا

تتمة ما نشر ص ـ ١ ـ

العسكري الفلسطيني الموسع وكوادر الثورة الفلسطينية .

وذكرت ـ وفا ـ ان السيد ـ عرفات ـ شرح في هذا الاجتماع اخر تطورات القضية الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا .

اللجنة المركزية لجبهة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

في جدول الاعمال . وكانت الجلسة الثانية للجنة قد انتهت بعد منتصف ليل اول امس حيث تم فيها دراسة الموضوع الاول من جدول الاعمال المتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

هذا وقد قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد صباح امس يرافقه اعضاء المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير بزيارة ضريح الرئيس الراحل هواري بومدين ووضع اكليلا من الزهور على الضريح ثم قرا الجميع الفاتحة على روح الفقيد الراحل ..

القذافي يستقبل عدد

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الشعبي وماجد محسن عضو قيادة الصاعقة واحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة .

ولم يذكر شيء عما دار في هذا الاجتماع ومن جهة ثانية فقد اجتمع الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي قبل ذلك بقادة المنظمات الفلسطينية ولم يذكر شيء عما دار في هذا الاجتماع ولكن مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في طرابلس يقول ان الحديث تركز في الاجتماعين حول العلاقات ما بين منظمة التحرير الفلسطينية والجماهيرية الليبية ..

العمل الفدائي يتصاعد

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

التظاهرات وقيادتها الا ان العدو فشل رغم قيامه باعتقال عدد من المواطنين بحجة التحقيق معهم .

ومن جهة ثانية هدد ناطق عسكري صهيوني ان سلطات الاحتلال قررت اتخاذ اجراءات صارمة ضد المواطنين العرب لقمع مقاومتهم اليومية لخططاته وقال ان هذا القرار اتخذ اثر اجتماع عقده كبار ضباط الصهاينة .

نويرة : سياسة

تتمة ما نشر ـ ص ـ ١ ـ

ودعا نويرة في حديث نشرته امس صحيفة الراية القطرية السلطة الشرعية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية الى الدخول في مرحلة تنفيذ الاتفاق الذي توصلا اليه في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في تونس الشهر الماضي .

واضاف انه بعد الاتفاق على الموقف من الناحية النظرية لم يبق الا ادخاله حيز التنفيذ . ومما يجدر ذكره ان قمة تونس كلفت لجنة عربية تضم سورية الكويت والسعودية ولبنان بمتابعة التنسيق بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وخاصة حول الجنوب .

غالي يقدم لخليل

تتمة ما نشر ص ـ ١ ـ

الانباء ان غالي قدم لخليل تقريرا مفصلا عن هذه المفاوضات وان الاجتماع يدخل في اطار التحضير للقاء المقرر عقده بين حاكم مصر والارهابي بيغن في السابع من شهر كانون الثاني القادم في مدينة اسوان .

برنامج زمني لاعمال

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

اليمن الديمقراطية وبحثوا عددا من المواضيع التي تتعلق باعمال لجان الوحدة بين البلدين .

وتقول ـ كونا ـ نقلا عن تصريح للدفعي ـ الى راديو عدن انه سينقل رسالة شفوية من الرئيس ـ عبد الفتاح اسماعيل ـ للرئيس ـ علي عبد الله صالح ـ تتعلق بآخر تطورات الموقف في الساحة اليمنية .

وقال انه سيبحث مع المسؤولين في اليمن الديمقراطي عددا من القضايا التي تهم شطري اليمن .

واضاف انه تم الانتهاء من وضع برنامج زمني لاعمال لجان الوحدة وعلى ضوء ذلك ستبدأ هذه اللجان اعمالها في الشهر القادم .

انقلاب جديد في

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الجديدة ستشكل من جميع القوى الديمقراطية والتقدمية في افغانستان تحت قيادة الحزب القائد ..

واضاف ـ كارمل ـ قائلا بان بلاده ستقف بجانب الشعوب التي تكافح الامبريالية والصهيونية .

ووعد الرئيس ـ كارمل ـ باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وحل المشكلات العسكرية بالطريقة السياسية .

واعرب ـ كارمل ـ عن نيته في اطلاق الحريات الديمقراطية وبصفة خاصة حرية الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية وحرية الصحافة وقيام المظاهرات .

ووصف كارمل محمد طراقي بشهيد الثورة والشخصية الكبيرة في افغانستان وقال كارمل لقد استعدنا السلطة وستقدم مجرمي نظام حكم امين الى المحاكمة امام محاكم الشعب .

ويبدو ان الانقلاب الجديد قد حظي بدعم وتاييد مجلس الثورة الافغاني فقد اصدر المجلس بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع الرئيس الجديد ـ بابراك كارمل ـ .

وذكرت ـ افب ـ ان مجلس الثورة اكد في البيان الذي اذاعه راديو كابول القمع الدموي في عهد حفيظ الله امين ..

واكد البيان عزم المجلس على مساعدة الرئيس الجديدة في اعادة حرية الشعب وتسوية مشكلة التمرد في الاقاليم بالطرق السياسية ..

وجه المجلس في بيانه نداء الى الجيش حتى يظل يقظا ومنظما ومتحدا حتى لايتسلل اعداء الحرية والاستقلال وسلامة الاراضي الى صفوفه .

ووعد مجلس الثورة في ختام بيانه باحترام حقوق جميع القوميات والسلالات العرقية الافغانية ورجال الدين واكد على ضمان مبادىء الاسرة والملكية الفردية الخاصة .

العتيبة : حل

تتمة ما نشر ـ ص ـ ١ ـ

وذكرت ـ رويتر ـ ان العتيبة ـ ابلغ فريق التلفزيون الياباني انه يتعين على الدول الاوروبية الغربية واليابان ان تقوم بجهد اكبر للتوصل الى تسوية عادلة وكاملة في الشرق الاوسط وبشكل خاص بالنسبة للقضية الفلسطينية .

واوضح الدكتور ـ العتيبة ـ ان الدول الاوروبية الغربية التي خلقت المشكلة قد عملت القليل لحل المشكلة بطريقة عادلة .

واكد الدكتور ـ العتيبة ـ ان حل المشكلة التي تهدد بانفجار المنطقة يعتبر مسالة جوهرية لضمان تدفق امدادات النفط الخام من منطقة الشرق الاوسط .

المنظمة العربية للتربية

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

العربي وقد تبنى المؤتمر العديد من المقترحات السورية حول عمل المنظمة والنشاطات المقترحة لانجاح العام الدولي للمعوقين المقرر اقامته عام ـ ١٩٨١ ..

وناقش المؤتمرون في جلساتهم ايضا مشروع الموسوعة العربية الكبرى التي تقدم بها وفد القطر العربي السوري والذي يتضمن اقتراح مشروع لعمل موسوعة كبرى تشترك فيه الاقطار العربية الراغبة في تنظيم هذه الموسوعة التي ستتناول كافة المجالات الثقافية والعلمية في الوطن العربي .

وقد اتخذ المؤتمر قرارا بنقل مركز ـ تنمية المجتمع ـ ومركز العلوم والتكنولوجيا من القاهرة الى اية عاصمة عربية اخرى ستقرر فيما بعد ..

ووجه المؤتمر دعوة الى منظمة اليونسكو العالمية يطالبها عبه بايقاف تمويل هذين المركزين ريثما تم نقلها الى احدى العواصم العربية الاخرى باعتبارها مراكز اقليميه ...

العدو يخطط لمحو اثار

تتمة ما نشر ص ـ ١ ـ

ترسانته بانواع الاسلحة الامريكية المتطورة لاستخدامها في اعتداءاته ضد العرب والكريس احتلاله لفلسطين والاراضي العربية الاخرى .

وقد وصل عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني امس الى واشنطن لاجراء محادثات في اللحظة الاخيرة حول حجم المعونة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لكيانه للسنة المالية القادمة ١٩٨٠ ، وامكانية التزود بطائرات عسكرية امريكية متطورة ، سبق لوايزمن ان بحث هذه المسالة مع نظيره الامريكي في ايلول الماضي الا ان انشغال امريكا بالازمة الايرانية اخر بحث هذا الموضوع وكانت حكومة الارهابي مناحيم بيغن قد قدمت الى واشنطن في الصيف الماضي طلبا بمعونة قدرها ٣٫٥ مليار دولار وبعد بحث مستفيض تم تحويل الملف الى الرئيس الامريكي كارتر للبت في الموضوع اثناء اجازة عيد الميلاد . الا ان حكومة بيغن طلبت من الولايات المتحدة تاجيل اتخاذ اي قرار ريثما يصل وايزمن على امل الحصول على بضع مئات من الملايين وسيلتقي وايزمن اثناء زيارته للولايات المتحده بوزير الخارجية سايروس فانس ووزير الدفاع هارولد براون كما يزور البحوث الامريكي فوق العادة للشرق الاوسط لينوفتيش ومن المقرر ان يعود الى فلسطين المحتلة يوم الجمعة ، ثم يغادرها الى القاهرة يوم الاحد في زيارة للنظام المصري تستغرق يوما واحدا .

كما يتوجه في نفس اليوم وفد من وزارة الخارجية الصهيونية لاختيار مبنى السفارة الصهيونية التي من المقرر افتتاحها في القاهرة في شباط القادم ، ونقلت رويتر عن مصادر الوزارة ذاتها ان وفدا مصريا سيزور فلسطين المحتلة ليبحث عن بناء لسفارة النظام المصري في الارض المحتلة وتفيد الوكالة ان سفارة العدو ستضم حوالي عشرين دبلوماسيا بالاضافة الى الفنيين ، بينما تضم سفارة النظام المصري حوالي خمسة او ستة دبلوماسيين و ١٢ موظفا اخر

هذا وقد وقع النظام المصري اتفاقا مع الكيان الصهيوني نص على بيع الصحف الصهيونية في مصر والصحف المصرية في الارض المحتلة .

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية امس ان هذا الاتفاق الذى يعبر الاتفاق الجاري الاول بين النظام المصري والكيان الصهيوني سيطبق اعتبارا من الخامس عشر من الشهر القادم قبل موعد تبادل السفراء بمدة سته اسابيع .

فقـد محفظة جلـديـة

فقد من السيد بلال غازي عبد الرحمن نزال محفظة جلدية سوداء يوجد ضمنها جوازسفر اردني صادر عن عمان ورخصة سواقة ودفتر خدمة علم وشهادة تصريح خدمة من الجيش وكمرة تصوير يرجى ممن يعثر عليها مراجعة اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بالهاتف رقم ١١١٧٩٦ فندق الاخطل وله مكافأة حسنة .

فقـد جـواز سـفر

فقد المواطن السعودي محمد سعيد الجمل الشهير بقهودي جواز سفره رقم ٤٨٣٥ فيرجى ممن وجده اعادته الى السفارة السعودية بدمشق .

شكر علـى تعزيـة

آل رافـع وملاعـب ودبيسي في جبل العرب يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم :

المرحوم سلمان سعيد ملاعب

سواء بالحضور شخصيا او برقيا ويخصون بالشكر السيد بهجت غيث لمساهمته الانسانية بتسهيل نقل الجثمان من دولة الامارات المتحدة الى ارض الوطن سائلين المولى ان لايفجعهم بعزيز .

حديث الناس

مع انني قلت كلهم .. فانا لااعنيهم كلهم .. فبعضهم حديثه واضح .. حجز ليسهر في الميريديان او في الشيريتون .. ونصيبه من اخر صفقة قادم لامحالة .. والمواصلات لايعرف عنها شيء .. والخبز نسي انه يقدم على الموائد .. و .. و ..

لااعني هذا الاخ .. بل اعني اولئك .. الذين اغرقهم الزحام حتى بدا حديثهم ضرب من لغو : كما هي هذه الزاوية ..

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعـة

- ٩٫٣٠ ـ العيادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٠ ـ مكتب زواج
- ١٠٫١٥ ـ مايطلبه المستمعون
- ١٫٣٠ ـ لحظة مرح
- ٤٫٤٥ ـ برنامج الرياضة
- ٥٫٣٠ ـ ريبورتاج
- ٨٫١٥ ـ فنون تشكيلية
- ٨٫٣٠ ـ غناء
- ١٠٫٤٥ مع الموسوعات

تلفزيـون

- ٢٫٢٥ ـ برنامج الاطفال
- ٣٫١٠ ـ البرنامج المفتوح
- ٤٫١٠ ـ تلي ماتش ـ اجنبي
- ٥٫٠٥ ـ الكاميرا والناس
- ٦٫٠٥ ـ قاموس الحيوان
- ٦٫٤٠ ـ ركن الرياضة
- ٧٫٣٥ ـ مسلسل الجذور ـ اعادة
- ٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٢٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساءا ـ ١١ ليلا

الفيحاء : شارع المجتهد ٨٨٣٢٤٦ ـ الامانة : قصاع ٤٤٦٦٩٠٠ ـ دمشق درويشية ١١٦٠٢٤ ـ الفردوس : شارع القصور ٤٤٩٢٦ ـ العوف : شارع الروضة ٣٣٨٩٩٢ ـ الخضراء : برامكة شارع فايز منصور خلف الهندسة ـ العجلاني : المزة فيلات غربية ٦٦٧٣٧٤ ـ الدوار : المخيم الدوار شارع فلسطين ـ القهوجي : جوبر شارع الاصمعي ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

م	ا	ر	ه	ع	ا	ت	ش	ر	ح
ج	ه	ا	ا	ز	ا	ح	ل	ت	ه
ر	ر	ي	ه	غ	ر	ل	ف	ا	ن
ب	ب	ا	ز	م	ص	ر	م	ت	ا
ة	ر	ص	ل	ا	ش	ل	ح	ا	ت
ز	ا	ا	ل	و	و	ر	ا	ب	ي
ي	ن	غ	خ	ا	ش	ت	ا	ن	ن
ج	ب	ر	ن	ت	و	ه	ع	و	ا
ل	و	ا	ح	ه	ف	ن	ت	ك	ت
ا	ب	ف	ت	ا	ي	ل	ك	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

انبوب ، قارب ، تشرح ، الصبر ، عالم ، تكتنفه ، فرشوخ ، الكليات ، الجيزة ، توازيهم ، وقعوا ، المرح ، نباتات ، الصفار ، قناتين ، تشرح ، ازهار ، فارغ

الحل السابق : الفن ..

الكلمة : من ستة احرف .. المنحرف ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ جزيرة يابانية نشات بها رياضة الكاراتيه ٢ ـ مدينة شمال رفح بسيناء ٣ ـ من مراحل العمر ، جمال ٤ ـ زلق مبعثرة ، عاصمة ايطاليا ٥ ـ تظلم ، متشابهان ٦ ـ لقب هندي ، للنداء ٧ ـ نصف عاون ، يهزا معكوسة ٨ ـ صوت الغضنفر معكوسة ٩ ـ ممثل كوميدي مصري .

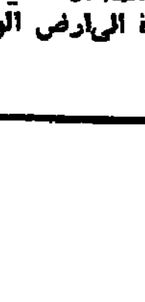
عموديا :

١ ـ طويل الاذنين ، ابتسم ٢ ـ ضد خالفها ، طليق معكوسة ٣ ـ اموال مدفونة ، رغد العيش ٤ ـ يلي مبعثرة ، ملمات ٥ ـ يبغضون معكوسة ، ثلثا فزع ٦ ـ اداة نصب ، اخر معارك نابليون بونابرت ٧ ـ مكافاة تقديرية يطلق على الصدر ، التحم ٨ ـ عاصمة اوروبية ٩ ـ ارشد ، بيارق .

من مكان الى اخر



من هم الاشخاص الموجودون في الرسم الاعلى ... وهم ايضا في الرسم الاسفل ؟ وما هو عددهم ..؟!





بارناقي ، وحياة البعث انا زائلون
الف جيل من ضحايا الدرب. تطويه المنــون
غير أن البعث : بعث الجيل بــاق
غضبة من زند شعبي :
من جماهير الرفــاق
تسحق القيد وتذرو ، قلعة السبع الطباق
● صابر فلحوط

انا اكتب للشعب حتى ولــو كان لايستطيع ان يقرأ شعري اليوم بعيونه الفلاحية حين يمس سطر من سطوري انفيــه ، ويمســح الشغيل العرق عن جبينه ويبتسم عامل المنجم وهو يحطم الحجارة ، ويرى الصياد بصورة افضل تألــف سمكة متوفرة تلهب راحتيه وعامل الالة نظيفا وقد غسل وجهه لتــوه يفوح منه عبير الصابون سينظر الى قصائدي ، وربما سيقــول الجميع لقد كان رفيقا لنا ، ذلــك يكفيني وهذا هو التاج الذي اريده».
* نيرودا

الـمــــوج

محمد عمران

— ١ —

حين اصبح « عبد الله » محاصرا مثل شجرة ، حمل بقايــا حياته ورحل الى العيمة . قال لنفسه : « هنا ، المنفى جميل ، على الاقل ! » . ونزل ، حيث يقيم والده العجوز ، في بيت الطين القديم .

من هذا البيت ، قبل ربع قرن ، خرج عبد الله الى الحياة ــ وردة حلم حمراء مسكونة بهاجس النار والحرائق . وها هو ، منطفئا ، يعود .

زاره الاعمام والاقارب ، شرب معهم « المتة » ، سهروا ، وتحدثوا ، ثم تلهوا . عبد الله لا ينام . شيء ما ينهض في دمه ، ويصعد حتــى الرأس . يخرج الى الهواء ، ويتمشى في الريح والبرد :

(اخيرا ، يا عبد الله .. متى تبدأ ؟!. هو يعرف انه لا يستطيــع ان يبدأ .

لا ، ليس خاملا ولا كسولا . هي مسألة اخرى . ولكن ، لماذا تحاصره الان تلك المسألة بالذات ؟!. هي حياتك انت .. هي اختيارك الصعب . فلماذا تندم ؟!

لا ، لست بالنادم .. ولكن .. لقد كسبت التجربة ، يا عبد الله .

كسبت التجربة والصلابة . يكفيك هذا .. كلا ، انني خاسر .. انني ، في اخر الحساب ، اول الخاسرين ..) .

حاول عبد الله ، اواخر الليل ، أن ينسى كل شيء . واختطفــه النــوم .

— ٢ —

جلس ، في الضحى ، الى شجرة الزنزلخت العتيقة امام بيتــه العتيق . استرخى في الشمس وعبق الارض . واحس بانتشــاء لذيذ .

هل صحيح انه خاسر ! ما الموازين التي يضعها الناس لحساب الخسارة والربح ؟. البيوت والسيارات والمزارع ! المناصب والارصدة ! لماذا يضعه اهله في كفة هذا الميزان القاسي ؟.؟ لماذا ، كلما جاء العيمة ، حاصروه

بتلك الاسئلة ؟! لماذا لا يدركون انها حياته الوحيدة ، حياته التي اختار لها هذا الطريق ؟!. انه ، دائما ، يهرب من حصار الى حصار .

(لعلّ هذا ابسط الحصارات . هؤلاء ، على الاقل ، ليســوا باعداء . هم من المحبة ينطلقون . في هذا الزمن ، حيث اصبح الاخذ هو العرف الوحيد ، يريدون له ان ياخذ . وهم ، عندما يقارنونه بمن يعرفون ، يجدونه خاملا . انهم لا يصدقون ان احدا يمكن ان يخرج

بهذه الحصيلة البائسة ، لا بيت ، لا سيارة ، لا شيء .. المستقبل ، يا عبد الله ، المستقبل .. معهم حق ..) .

— ٣ —

لعل هذا ابسط الحصارات .

في حصارات الوجوه الغامقة والوجوه الرمادية ، راى كل شيء : البيع والشراء ، المزايدة والزيف . الكــذب

الكذب الكذب .. راى لحم الوطن يتمزق بين السماسرة واللصوص ، وعلى موائد الخمر الرخيص .. راى الاقنعة والاصباغ .. عرف أن الزبد الفارغ لا يصنع سوى الرغوة .

اما الوطن فيصنعه الموج الذي يتدفع بصمت . منذ خرج من ذلك البيت الطيني العتيق وهو مؤمن بهذا الموج .. ليتكسر منه ما يتكسر . البحر لا يبخل بموج جديد .

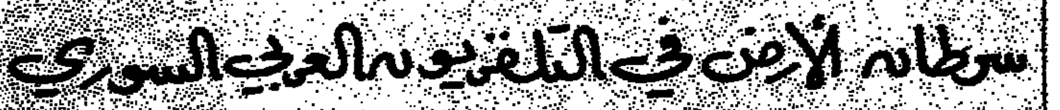
— ٤ —

قالت له شجرة الزنزلخت العتيقة ، امام بيته العتيق :

« ارجع خائبا ، يا صديقي ! »

قال : « لا ، يا صديقتي . الخيبة امر نسبي . وانا غير يائس .

ان الوطن هو الذي سينتصر في النهاية . » . قال ذلك لنفسه . وكان ، فيما يعلو ممتلئا بغبطة غامرة .



سرطان الأرض في التلفزيون العربي السوري

● خـاص بالثـورة :

انتهت قبل أيام عمليات تصوير فيلم تلفزيوني عـن « سرطان الارض » الذي انتشر مؤخرا في حوض الفـرات الاعلى والاوسط والاسفل وسرطان الارض اي (تملــح التربــة) يعتبر من المواضيع الهامة والحياتية التي طرقهــا التلفزيون العربي السوري ، حيث باتت الملوحة تشكل خطرا كبيرا على الزراعة في حوض الفرات ، اضافة لخطورتهــا الاجتماعية التي تجلت في هجرة الفلاحين عن اراضيهم نتيجة الملوحــة .

وقد تناول الفيلم بشكل مفصل اسباب ومراحل تشكل الملوحة في المنطقة . كما تناول العمليات الرئيسية في استصلاح التربة ، والمعوقات التي تعترض هذه العملية والمراحل التي وصلت اليهــا .

هذا وقد قام باعداد الفيلم وكتب له السيناريو الزميل وليد نجم ، وصوره المصور السينمائي عدنان محملجي .

ومن المنتظر أن يعرض هذا الفيلم قريبا على شاشــة التلفزيــون ..

مهرجان ادبي في الرقــة

سيقيــم المركــز الثقافي العربي بالرقة ، مهرجانــا ادبيا كبيرا يشارك فيه عدد من الادبــاء المعروفــين في القطر .. وعلمت الثــورة ان من بينهم علي الجندي ، صدر الدين الماغوط ، وليد نجم بالاشتراك مع عدد من ادباء المحافظــة مــن بينهم خليل جاسم الحميــدي ، ابراهيم الخليل ، ابراهيــم الجرادي ، وفيق خنســة .

عــدنان المالكي

● ولد في دمشق عــام ١٩١٨

● انضم للقوى الوطنية في ١٩٤٥/٦/٢٣

● عمل في الكلية الحربية امر دورة ، عندمــا دخــل العرب فلسطين الح في طلب الالتحاق بالقوات المحاربــة واجيب طلبــه

● اصيب في راســه في حوادث فلســطين في نفس المكان الذي اصيب فيه عند استشهاده وبعــد ان شفي عاد على راس سرية اخرى للعمل بالجبهة اللبنانيــة ، حوصر ولكنــه استطاع ان يفك حصاره دون أن يصاب احد من جنوده .

● حاولت امريكا استمالته بالمال ثم قامت بتهديده خفية وعرضت عليه تركيا زيارتها فرفض ، واحبت فرنســا أن تستميله ولكنه رفض فقــرر الاستعمار قتله .

● صــادف استشهاده وقت بحث قضية فلسطين في مؤتمر باندونغ .



الرجال الخطرون

صدر للقاص ياسين رفاعيــة مجموعة قصص قصيرة عـــن دار الطليعة بعنوان الرجال الخطرون ، والرجال الخطرون هم الابريـــاء الملاحقون والمضطهدون والمستبد بهم ، انهم من غير مقصد بــؤرة الثورة ، ووقودها ، وقصص هذه المجموعة كلها تدور في هذا المنــاخ ولعلها تجربة فريدة ، ان يقــدم كاتب مجموعة قصصية كاملة تدور في مناخ واحــد .

النظام الراسمالي والنظام الاشتراكي

بدعوة من المركز الثقافي العربي لمحافظة القنيطرة يلقي الاستاذ عبد المجيد الفاعوري محاضرة بعنــوان : النظام الراسمالي والنظــام الاشتراكي . يوم الاثنين القــادم الساعة الخامسة مساء في المركــز الثقافي لمحافظة القنيطرة ــ مساكن برزة .

فيلم جديد لأحمد المعنوني

احمد المعنوني مخــرج فيلم الايام ــ الايام الذي فاز بجائزة النقاد في مهرجـــان دمشق السينمائي الاول يحضر لفيلم جديد سيصوره فــي المغرب وهو من انتاج الماني الفيلم بعنوان ــ قلوب محطمة ــ اربعة رجال وامراة لايعرف بعضهم بعضا وكل منهــم قلبه محطم لاسباب خاصــة يلتقون مصادفة وكل منهــم يدرك ان قلوب الاخريـــن محطمة مثل قلبه يقومـــون برحلة من الدار البيضـــاء الى مراكش يصور خلالهــا تعابير الرجل والمراة المغربيين عن الحياة والماسي والفرقة .. وسائل التعبير هـــذه الموسيقى ، الغناء الكـــلام وهناك الجسد بامراضـــه وصحته .



عــودة جديــدة للمســرح الحــر

● خــاص بالثــورة :

فرقة المسرح الحر التي اسسها الفنان عبد اللطيف فتحي عام ١٩٥٦ تعود الى العمل بعد انقطاع دام خمســة عشر عامــا .

العودة ستكون بثوب جديد ودماء شابة جديدة وذلك بعد فوز مجموعة من الفنانين الشباب بعضويه مجلس الادارة اثر الانتخابات التي تمت منذ فترة .

المسرحية التي تعدها الفرقة الان وتجري عليها التدريبات هي (الطريقة المنهجية في تعلم الاشياء المفيدة وما شابــه ذلــك) .

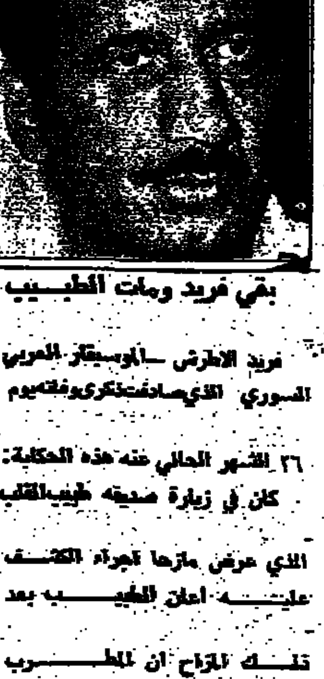
كتب المسرحية ويخرجها الفنان الشاب لؤي عيــادة ويشارك فيها مجموعة من الممثلين الشباب منهم اكرم تلاوي ــ نظير لكود ــ سليم تركماني ــ فؤاد سرايجي ــ محي الدين خشيفاتي ــ مبادة قبيطري ــ نادية بركات .

امسية قصصية فــــي الميادين

في الميادين وبدعوة من نقابــة المعلمين احيا الزميل وليد نجــم امسية قصصية قرأ بها من قصصه الجديدة كما اشترك معه في تلــك الامسية القاص ابراهيم خريــط الذي قرأ قصة جديدة وقد دار بعد الامسية حوار حول القصص شارك فيه المهتمون في الادب والقصــة بالمدينة .







بقي فريد ومات الطبيـــب

فريد الاطرش ــ الموسيقار العربي السوري الذي صادفت ذكرى وفاته يوم ٢٦ الشهر الحالي عنه هذه الحكاية : كان في زيارة صديقه طبيب القلب الذي عرض مازحا اجراء الكشــف عليــه اعلن الطبيــب بعد تلــك المزاح ان المطــرب العاطفي مريض بالقلب فعــلا ومع ذلك لم يعمل فريد بنصيحــة صديقه طبيب القلب بالتزام الراحة ومات الطبيب نفسه بمرض القلب وظل فريد على قيد الحياة .





صورة اليوم

عندما تكبر المحبه ، يصبح الحليب شهيا ويصبح الغد اكبر .

شو بدي اعمــل !

— ١ —

ــ معك فرنك لاعطيك ربع ليره ؟

ــ لا ، والله .

ــ ما عندي فراطة ، شو بدي اعمل !

● معك عشرة قروش لاعطيك ربع الليرة ؟

ــ مــا معــي ..

● شو بدي اعمل ، ما عندي فراطة !

ــ معك عشرة قروش لاعطيك نصف ليرة ؟

ــ مــا معــي ..

ــ ما فيــه فراطــة !

● معك اربعة فرنكات لاعطيك نصف ليرة ؟

ــ لا ..

● والله ما عندي فراطــة !

— ٢ —

ومشكلة الفراطة ، لم نتخلص منها بعد في باصات النقل الداخلي ، حتى والفنا بها في المؤسســات التعاونية الاستهلاكية . ومع اننا نخص ، بهذا النموذج ، مؤسســة الزربة ، فهذه الظاهرة لا تكاد تفلت منها مؤسســة استهلاكيــة .

ونحن لا نوصي ان تقام « كولبة » للصرف على باب كل مؤسســة ، مثل كولبة موقف باصات المهاجرين ، ولكن هل يصعب أن تستحضر كل مؤسسة كيس فرنكات من المصرف المركزي كل يوم ؟

طبعا ، الحق في ذلك على مدير كل مؤســسة ، الا لو كانوا يتفقدون مؤسســاتهم ، لعرفــوا ماذا يجــري فيها ، قبل ان يصل الى الجرائد .

الغريب اولا : ان مهمة المدير عندنا ، هي الجلوس في غرفة مغلقة ، والرد على التليفونات ، واستقبــال الزوار ، وعند العالم مهمة المدير ، ان يطــوف فيمــا تحت ادارته للشغل والتشغيــل .

والغريب الثاني : ان احدنا يستنكف ان يشحــد بالفرنك والفرنكين ، ولكنه يسرق بالفرنك وبالفرنكين وبالاربعة وبنصف الليرة ، وبالمئات والالوف ، اذا صح له ، فهل السرقة اكرم من الشحادة ؟

المثل يقول : « ما فيه اذل من السرقة وزنا المحصن بالقاصر » ــ فكيف صارت السرقة عندنا معزة وشطارة ومفخرة ورزقا حلالا ! ولنسلم بان السرقة صارت بهذه المواصفات المستحدثة ، فلماذا لا نسرق الا بعضنــا بعضــا ؟!

ــ يوسف المحمود

الثــورة يوميــة سياسيــة تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
فندق القصر العربي ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911